BaC → 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مـــادة اللغة العربية و آدابها

الباقة تحتوي :

مواضيع و حلول البكالوريات

من 2021 إلى 2008

جميـــع الشعب العلمية

علوم تجريبية + رياضيات + تقني رياضي + تسيير و اقتصاد

... تذكروا أن :

تعب المراجعة أفضل من ألم السقوط

من تجميع و تنظيم : عقبة بن نافع

https://www.facebook.com/okba.bac.2010

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2021**

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 02 سا و30 د**

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

قال الشّاعر الجزائريّ أبو القاسم سعد الله:

01- بلادي التي **(تطلع الشّمس فيها)** دماء تضيء الرُّبَى اليانعه
02- بلادي التي تلتقي قبضتاها على عنق الغاصب الجائعه
03- بلادي الجزائر إذْ **(تجتليها)** ترى الخُلْد في لوحة رائعه

04- أضاءت بلادي طريق الخلاص لمن يسأل اللّيل أن ينجلي
05- وحطّمتِ السّدّ فانساح منه على الأطلس الخالد المخمليّ
06- جداويل نور وأنهار حبّ تزفّ الصّباح إلى المقبل

07- **إذا** هي ثارت على غاصبيها رأيت البطولة ملء الجباه
08- صواريخَ تنفضّ **نارا** ونورا فتردي حياة وتبني حياه
09- وكلّ الحصا شارةٌ تتلظّى هنا مصرع الغاصبين الطّغاه

10- وإن هي هشّت إلى ناظريها وشفّت على روحها الطيّبه
11- رأيت الكرام الأولى جمّلوها وأضْفَوْا عليها الحلى المسهبه
12- وتلقاك منها الوجوه الحسان وعبر الوجوه دُنى مطربه

أبو القاسم سعد اللّه، ديوان النصر للجزائر، ط 3
المؤسّسة الوطنيّة للكتاب، ص 33-34 -35.

شرح لغويّ:

تجتليها: تظهرها. **المخمليّ:** المزهر. **تتلظّى:** تلتهب.
هشّت: إنشرح صدرها سرورًا. **شفّت:** رقّت. **المسهبه:** الكثيرة.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) بمَ تغنّى الشّاعر في هذه القصيدة؟ حدّد المجال الذي ركّز عليه. وما دافعه إلى ذلك؟

2) الشّاعر ملتزم بقضيّة وطنه، بيّنْ ذلك من خلال النّصّ ثمّ عرّف الالتزام.

3) ما النّمط الغالب في النّصّ؟ حدّد مؤشّرين له مع التّمثيل.

4) حدِّد النّوع الشّعريّ الذي يندرج تحته هذا النّص، علّل.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنّف المفردات الآتية ضمن حقلين مختلفين وسمّهما:

(الشّمس، صواريخ، أنهار، دماء، تتلظّى، ثارت، الصّباح، الرُّبَى).

2) كرّر الشّاعر لفظة "**بلادي**"، ما دلالة هذا التّكرار؟ وما أثره في بناء النّصّ؟

3) أعربْ ما يلي:

أ- إعرابَ مفردات:

- "**إذا**" الواردة في صدر البيت السّابع.
- "**نارا**" الواردة في صدر البيت الثّامن.

ب- إعرابَ جمل:

- **(تطلع الشّمس فيها)** الواردة في صدر البيت الأوّل.
- **(تجتليها)** الواردة في صدر البيت الثّالث.

4) ما نوع الصّورتين البيانيتين الآتيتين ؟ اشرحهما و بيّن وجه بلاغة كلٍّ منهما:

- **(تزفّ الصّباح)** الواردة في عجز البيت السّادس.
- **(كلّ الحصا شارةٌ تتلظّى)** الواردة في صدر البيت التّاسع.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثّاني

النّصّ:

قال الأديب المصريّ مصطفى لطفي المنفلوطيّ:

« **لو** عَرَفَ المحسودُ ما للحاسدِ عندَه من يدٍ، وما أسدَى إليه من نعمةٍ، لأنزلَه من نفسِه منزلةَ الأوفياءِ المخلصين، ولوقفَ بين يديه تلك الوقفةَ الّتي يقفُها الشّاكرون بين أيدي المحسنين.

لا يزالُ صاحبُ النّعمةِ ضالًّا عن نعمتِه لا يعرفُ لها شأنًا ولا يقيمُ لها وزنًا، حتى يدلَّه الحاسدُ عليها بنكرانِها ويرشدَه إليها بتحقيرِها والغضّ منها، فهو الصديقُ في ثيابِ العدوّ والمحسنُ في ثيابِ المسيءِ.

أنا لا أعجبُ لشيءٍ عجبي لهذا الحاسدِ، ينقم على محسودِه نعمَ اللهِ عليه ويتمنّى لو لم تبق له واحدةٌ منها، وهو لا يعلمُ أنّه في هذه **النّقمةِ** وفي تلك الأمنيَّةِ قد أضافَ إلى محسودِه نعمةً هي أفضلُ من كلّ ما في يديه من النِّعمِ.

وجهُ الحاسدِ ميزانُ النّعمةِ ومقياسُها، فإن أردتَ أن تزنَ نعمةً وافتُكَ فَارْمِ بخيرِها في فؤادِ الحاسدِ ثمّ خالِسْهُ نظرةً خفيفةً فحيث ترى الكآبةَ والهمَّ فهناك جمالُ النّعمةِ وسناؤها.

ليس بين النّعمِ الّتي يُنعِمُ بها اللهُ على عبادِهِ نعمةٌ أصغرُ شأنًا وأهونُ خطرًا من نعمةٍ ليس لها حاسدٌ، فإن كنت تريدُ أن تصفوَ لك النّعمُ فقفْ بها في سبيل الحاسدين وألقِها في طريق النّاقمين، فإن حاولوا تحقيرَها وازدراءها فاعلم أنّهم قد منحوك لقبَ المحسود، فليهنأ عيشُك وليعذُبْ موردُك...

قد جعلَ اللهُ لكلّ ذنبٍ عقوبةً مستقلّةً يتألّمُ لها المذنبُ عند حلولِ أجلها، فالشّاربُ **(يتألّم)**عند حلولِ المرضِ، والمقامرُ يتألّمُ يومَ نزولِ الفقرِ، والسّارقُ يتألّمُ يوم دخول السّجن، أمّا الحاسدُ فعقوبته حاضرةٌ دائمةٌ، لا تفارقه ساعةً واحدةً، إنّه يتألّم لمنظرِ النّعمةِ كلّما رآها، والنّعمةُ موجودٌ من الموجوداتِ الثّابتةِ الّتي لا يُلمُّ بها إلاّ التّنقّلُ من مظهرٍ إلى مظهرٍ والتّحوّلُ من موقفٍ إلى موقفٍ، فهيهاتَ أن يفنى ألمُه أو ينقضيَ عذابُه حتى تقرَّ عينُه الّتي تبصرُ ويسكنَ قلبُه الّذي ينبضُ.

الحسدُ مرضٌ من الأمراضِ القلبيّةِ الفاتكةِ، ولكلّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الحسدِ أنْ يسلكَ الحاسدُ سبيلَ المحسودِ ليبلغَ مبلغَه من تلك النّعمةِ الّتي يحسدُه عليها، ولا أحسبُ أنّه ينفقُ من وقتِه ومجهودِه في هذه السّبيلِ أكثرَ ممّا يُنفقُ من ذلك الغضّ من شأنِ محسودِه والنّيلِ منه، فإن كان يحسدُه على المالِ فلينظرْ أيَّ طريقٍ سلكَ إليه فيسلكُه، وإن كان يحسدُه على العلمِ فليتعلّمْ أو الأدبِ فليتأدبْ، فإن بلغَ من ذلك مأربَه فذاك، وإلّا فحسبُه أنّه ملأ فراغَ حياتِه بشؤونٍ لولاها **(لقضاها بين الغيظِ الفاتكِ)** والكمدِ القاتلِ».

مصطفى لطفي المنفلوطيّ، المجموعة الكاملة، ج 2
ط 1، 2000 م، منشورات دار ومكتبة الهلال. بيروت، ص 79- 80.

شرح لغويّ:

السّناء: العلوّ والرّفعة. **ازدراء:** احتقار واستخفاف. **الغضّ:** الانتقاص من الشّأن.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الذي يُسديه الحاسد للمحسود في نظر الكاتب؟ وضّح ذلك.

2) ما الحلّ الذي يراه الكاتب مناسبًا لعلاج هذا المرض الفتّاك؟ أبدِ رأيك في ذلك مع التّعليل.

3) إلى أيّ فنّ أدبيّ ينتمي النّصّ؟ عرِّفْ هذا الفن واذكر أنواعه.

4) في النّصّ قيم متعدِّدة، استخرج اثنتين منها واشرحهما.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) اِستخرجْ من النّصّ أربعة ألفاظ تصبّ في حقل **الأخلاق الذّميمة**.

2) وضّح العلاقة الّتي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرة الأولى.

3) أعربْ ما يلي:

أ- إعرابَ مفردات:

- " **لو**" الواردة في بداية الفقرة الأولى.
- "**النّقمة**" الواردة في قوله: «وهو لا يعلم أنّه في هذه **النّقمة...**»

ب- إعرابَ جمل:

- **(يتألّم)** الواردة في قوله:« فالشّارب **يتألّم** عند حلول المرض».
- **(لقضاها بين الغيظ الفاتك)** الواردة في قوله: « لولاها **لقضاها بين الغيظِ الفاتكِ...**».

4) اِستخرجْ:

أ- من الفقرة الأولى محسّنًا بديعيًّا وبيّن نوعه.

ب- من الفقرة الأخيرة صورة بيانيّة واشرحها وبيّن نوعها.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
أوّلًا- البناء الفكريّ: (12 نقطة) **1)** - تغنّى الشّاعر في هذه القصيدة **ببلاده الجزائر الثّائرة.** - المجال الذي ركّز عليه الشّاعرُ يتمثّل في: **قوّة الثّورة الجزائريّة في مجابهة الغاصب المحتلّ، وما ترسمه هذه الثّورة من بطولات.** **ملاحظة:(تُقبلُ إجابة الممتحن إن أشار إلى جمال طبيعة الجزائر...).** - دافعه إلى ذلك: **حبّه لوطنه واعتزازه به ووقوفه إلى جانبه في تحدّيه للمستعمر.**	**01** **01** **01**	**03**
2) الشّاعرُ ملتزم بقضيّة وطنه المحوريّة يومئذٍ، **والمتمثّلة في مصارعة المستعمر الغاصب لتطهير البلاد وتحرير العباد.** - **والنّصّ يصوِّر ذلك أحسن تصوير**، إذ يقف الشّاعرُ إلى جانب **ثورة بلاده ويمجّدها** ويرى فيها **سبيل الخلاص**، فكانت **ثورته نارًا ونورًا** وسجّلت وجودها على صفحات التّاريخ بماء الذّهب. - **تعريف الالتزام:** هو أن يسخّر الأديب قلمه من أجل معالجة قضايا ومشكلات مجتمعه وأمّته والمساهمة في اقتراح الحلول النّاجعة ورسم سبل الرّقيّ والتّطوّر...	**01.5** **01.5**	**03**
3) - **النّمط الغالب** في النّصّ هو النّمط **الوصفيّ**، إذ نجد الشّاعر يُصوِّر موصوفه **الجزائر** في أبهى حُللِ البطولة في مجابهة المحتلّ. - **مؤشّراته مع التّمثيل:** ♦ وجود حقل معجميّ خاص بالموصوف "**الجزائر**"(بلادي، أضاءت، حطّمت، ثارت، هشّت،..) ♦ كثرة النّعوت: (تضيء الرّبى، الجائعة، المسهبة، الخالد، الطّيّبة، ...). ♦ توظيف الصّور البيانيّة: **الاستعارة** (دماء تضيء، حطّمت السّدّ، تزفّ الصّباح)، و**المجاز العقليّ** (أضاءت بلادي...)، و**التّشبيه** (كلّ الحصا شارة تتلظّى...). **ملاحظة: (يكتفي المُمتحن بذكرِ مؤشّرين ومثالين).**	**01** **2×0.50** **2×0.50**	**03**
4) النّوع الشّعريّ: يندرج النّصّ ضمن **الشّعر الوطنيّ التّحرّريّ.** - **التّعليل:** لأنّ الشّاعر يمجّد ثورة بلاده **(الجزائر)** ويتغنّى ببطولاتها ويضفي عليها أفضل الصِّفات وأنبل النّعوت...	**01.5** **01.5**	**03**

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
ثانيًا–البناء اللّغويّ: (08 نقاط) **1)** تصنيفُ المفردات ضمن حقلين مختلفين: • **حقل الثّورة أو البطولة:** (صواريخ، دماء، تتلظّى، ثارت). • **حقل الطّبيعة:** (الشّمس، أنهار، الصّباح، الرّبى).	**2×0.5** **2×0.5**	**02**
2) – كرّر الشّاعرُ لفظة "**بلادي**": للتّأكيد على مدى تعلّقه بالجزائر الثّائرة. – **أثره في بناء النّصّ:** تحقيق الاتّساق المعجميّ بين أبيات القصيدة.	**01** **01**	**02**
3) الإعراب: **أ–إعراب المفردات:** – **إذا:** ظرف لما يستقبل من الزّمان، متضمّن معنى الشّرط مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف. – **نارًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. **ب – إعراب الجمل:** – **(تطلع الشّمس فيها)**:جملة صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب. – **(تجتليها)**:جملة فعليّة في محلّ جرّ مضاف إليه.	**0.5** **0.5** **0.5** **0.5**	**02**
4) الصّورتان البيانيّتان: – **(تزفّ الصّباح):** شبّه الشّاعر الصّباح بعروس تزفّ، حذف المشبّه به(العروس)، وأبقى على لازمة من لوازمه الفعل (تزفّ) على سبيل **الاستعارة المكنيّة.** – **وجه بلاغتها:** تشخيص الصّباح لإبراز الفرحة بالنّصر. – **(كلّ الحصا شارة تتلظّى):** شبّه الشّاعر الحصا، بشارة تتلظّى وحذف أداة التّشبيه ووجه الشّبه على سبيل **التّشبيه البليغ.** – **وجه بلاغتها:** بيان مدى قوّة الثّورة بجعل المشبّه والمشبّه به وكأنهما شيء واحد. **<u>ملاحظة</u>:(شرح الصّورة: 0.50 – نوعها: 0.25 – وجه بلاغتها: 0.25).** **انتهت إجابة الموضوع الأوّل**	**0.5** **0.25** **0.25** **0.5** **0.25** **0.25**	**02**

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
أوّلًا- البناء الفكريّ: (12 نقطة) **1)** – في هذا النّصّ يُسجّل مصطفى لطفي المنفلوطي ما يُسديه الحاسد للمحسود من **تنبيهٍ لنِعَمٍ** كان ضَالًا عنها، لا يُقيمُ لها وزنًا ولا يعرفُ لها شأنًا. – بذلك التّنبيه **اعتبره الكاتبُ مُحسنًا في ثياب المُسيء وصديقًا في ثياب العدوّ لما له من فضل على المحسود.**	**01.5** **01.5**	**03**
2) – **الحلُّ** الذي يُسجّلُه الكاتبُ في هذا النّصّ يتمثّل في دواءٍ يصِفُهُ للمُصاب بداءِ الحسدِ، وهو سُلُوكُ مسلكِ المحسودِ عساهُ يبلُغُ مبلَغَهُ من تلك النِّعمةِ، فإن لم يكن له ذلك فحسبُهُ أنّه ملأَ فراغَ حياتِهِ بعملٍ جادٍ يسعى به إلى نيل مُبتغاهُ وذلك أفضلُ له من قضاء ذلك الفراغِ في الغيظِ والكَمَد. – **إبداء الرّأي:** وهذا الحلُّ **مناسب** من عالِمٍ مُجرّبٍ ومصلحٍ مُقتدرٍ وأديبٍ مُوجّهٍ يُريدُ الخير لمجتمعه بِعلاجِ أمراضهِ... **ملاحظة: (للممتحن الحرّيّة في إبداء موقفه مع التّعليل).**	**01.5** **01.5**	**03**
3) – ينتمي النّصّ إلى **فنّ المقال**، وهو مقال **اجتماعيٌّ** يُعالجُ فيه صاحِبُهُ ظاهرةً اجتماعيّةً تتمثّل في الحسدِ. – **والمقالُ** مقطوعة نثريّة ازدهرت في العصر الحديث بازدهار الصّحافة، وهي متوسّطة الطّول تُعالجُ موضوعًا واحدًا في الغالب وفق منهجيّة خاصّة... – **أنواعه:** يختلف نوع المقال باختلاف موضوعه، فمنه: **الأدبيّ** ومنه **السّياسيّ** ومنه **الاجتماعيّ** ومنه **الفلسفيّ** ومنه **التّاريخيّ**...	**01** **01** **01**	**03**
4) القيم المستخرجة: – **القيمة الاجتماعيّة:** وتتمثّل في تناول ظاهرة الحسد... – **القيمة الإصلاحيّة:** وتتمثّل في اقتراح الدّواء لهذا الدّاء العُضالِ... – **القيمة الفنّيّة:** وتتمثّل في تناول الموضوع بأسلوب رصينٍ جذّاب... **ملاحظة: (يكتفي الممتحن بذكر قيمتين و يشرحهما).**	**2×01.5**	**03**

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
ثانيًا–البناء اللّغويّ: (08 نقاط) **1)** من الألفاظ التي تصبّ في حقل **الأخلاق الذّميمة** ما يلي:(**نكران، تحقير، الغضّ، الحاسد، الحسد، المذنب، الشارب، السّارق، المقامر...**). **ملاحظة: (يكتفي الممتحن باستخراج أربعة ألفاظ فقط).**	**4×0.25**	**01**
2) – العلاقة بين الفقرة الأخيرة والفقرة الأولى: – في الفقرة الأولى يُشيرُ الكاتبُ إلى انشغال الحاسد باحتقار صفة في المحسود أو نكرانها والغضّ من شأنها، وهو بذلك يُسدي خدمة للمحسود بتذكيره نعمةً كان ضالًا عنها غير آبِهٍ بها. وفي الفقرة الأخيرة يصف علاجًا لذلك المرض القلبيّ الفاتك بدعوة الحاسد إلى سُلُوكِ سبيلِ المحسودِ، عساهُ ينالُ بعضًا من نعمةٍ كان يُنكرُها، أو يشغلُ فراغَ نفسهِ وحياتِهِ بِسَعْيٍ يشغلُهُ عن الغيظِ والكمدِ النّاتجين عن الحسد. ففي الفقرة الأولى **توصيفٌ لعمل الحاسد،** وفي الفقرة الأخيرة **تقديمُ بلسمٍ شافٍ** يدفعُ به ذلك المرض عن نفسه، فالعلاقة بين الفقرتين **علاقةُ ترابطٍ وانسجامٍ وتكاملٍ.** **ملاحظة: (تُقبلُ الإجابة التي فيها <u>التّرابط</u> أو <u>التّرابط والتّكامل</u> أو <u>الانسجام والتّكامل</u>).**	**01** **01**	**02**
3) الإعراب: أ–إعراب المفردات: – **<u>لو</u>:** حرف امتناع لامتناع متضمّن معنى الشّرط مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب. – **النّقمةِ:** بدل من اسم الإشارة (هذه) مجرور وعلامة جرّهِ الكسرة الظّاهرة على آخره. **ب – إعراب الجمل:** – **(يتألّم):** جملة فعليّة في محلّ رفع خبر للمبتدإ (الشّارب). – **(لقضاها بين الغيظ الفاتك):** جملة جواب الشّرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب.	**0.5** **0.5** **01** **01**	**03**
4) استخراجُ: أ– **المحسِّن البديعيّ:** (الصّديق ≠ العدوّ) **<u>أو</u>** (المحسنُ≠ المسيء). – **نوعه:** طباق إيجاب. **ب– الصّورة البيانيّة:** ♦ (الحسد مرضٌ). – **شرحها:** شبّه الكاتب الحسد بالمرض وحذف أداة التّشبيه ووجه الشّبه. – **نوعها:** تشبيه بليغ. **<u>أو</u>** ♦ (يُنفق من وقته): **ملاحظة:(يُعتمدُ تنقيطُ الصّورة الأولى).** – **شرحها:** شبّه الكاتب الوقت بشيء ماديّ يُنفق منه وحذف المشبّه به، ودلّنا عليه بلفظة (ينفق) – **نوعها:** استعارة مكنيّة. **ملاحظة: (يكتفي الممتحن باستخراج محسّن واحد وصورة واحدة).** **انتهت إجابة الموضوع الثّاني**	**0.5** **0.5** **0.5** **0.25** **0.25**	**02**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2020**
الشّعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

1- كتبتُ لنفسي عهد تحريرها شِعْرا وأشهَدْتُ – فيما قد كتبْتُ لها – الدّهرا
2- لذاك جعلْتُ الحقّ نُصْب مقاصدي وصيّرْتُ سِرَّ الرّأي في أمره جهْرا
3- وجرّدْتُ شعري مِن ثياب ريائه فلَمْ أكْسُهُ إلّا معانيَه الغُرّا
4- هلِ الكفرُ إلّا أن ترى الحقّ ظاهرًا فتضرب للأنظار مِن دونه سِترا
5- وأن تُبصر الأشياء بِيضًا نواصعًا فتظهرها للنّاس قانيةً حُمْرا
6- أحِبُّ الفتى أن يستقِلّ بنفسه فيصبِح في أفكاره مطْلقًا حرّا
7- وأكْره منهُ أن يكون مُقلِّدًا فيُحشَر في الدّنيا **أسيرا** مع الأسرى
8- إذا كان في الأوطان للنّاس غايةٌ فحرّيّة الأفكار غايتها الكبرى
9- فأوطانُكم **(لن تستقلّ سياسةً)** إذا أنتمُ لم تستقلُّوا بها فِكْرا
10- **إذا** لم يعِشْ حُرًّا بِمَوْطِنه الفَتى فسَمِّ الفتى مَيْتًا ومَوطِنَه قبْرا
11- أحُرِّيَّتي إنّي اتّخذتُكِ قِبلة أوَجِّهُ وجهي كلّ يومٍ لها عشرا
12- إذا كنتُ في قفْرٍ **(تَخِذْتُكِ مُؤْنسًا)** وإنْ كنتُ في ليلٍ جعلْتُكِ لي بَدرا
13- وإنْ لامَني قومٌ عليكِ فإنّني لَمُلْتَمِسٌ للقوم مِن جَهْلِهم عُذرا

[ديوان معروف الرّصافيّ، مؤسّسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، القاهرة، مصر، 2012م، ص: 87 و88 بتصرف]

شرح لغويّ:

الغُرّا: الواضحة. **بِيضًا نَوَاصِعًا:** خالِصة البَيَاض صافية.
قَانِيَةً حُمرًا: شديدةُ الحُمرةِ. **تَخِذْتُكِ:** اِتَّخذْتُكِ.

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) اِستهلّ الشّاعر قصيدته بِعَهْدٍ قطعَه على نفسه. فِيمَ تمثَّل هذا العهد؟ وماهي المبادئ المُثلى لتحقيق ذلك؟

2) دعا الشّاعر إلى التّحلّي بمجموعة من القيم السّامية. اِستخرجْ قيمتَيْن منها، مُبْرِزًا أهميّتهما في بناء الفرد والمجتمع.

3) ماذا يمجّد الشّاعر في الأبيات الثّلاثة الأخيرة؟ مثِّل بعبارتيْن من النّصّ، واشرحْهما.

4) في البيتيْن السّادس والسّابع عاطفتان متبايِنَتان. أبْرِزْهما مع الشّرح.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) وظّف الشّاعر ضمير المخاطب في البيتيْن الأخيريْن. حدّده، واذكُر عائده وفائدته.

2) أعرِبْ ما يلي:

أ- إعراب مفرداتٍ:

- " **أسيرًا**" الواردة في عجز البيت السّابع.
- " **إذَا**" الواردة في صدر البيت العاشر.

ب- إعراب جملٍ:

- **(لن تستقلّ سياسةً)** الواردة في صدر البيت التّاسع.
- **(تَخِذتُكِ مُؤنِسًا)** الواردة في صدر البيت الثاني عشر.

3) حدِّد الأسلوب البلاغيّ الوارد في البيت الرّابع، وبيّن نوعَه وغرضه.

4) ما نوع الصّورتين البيانيّتيْن الآتيتيْن؟ اِشرحهما، وبيّن سرّ بلاغة كلٍّ منهما.

- **(فلم أكسهُ إلّا معانيه الغرّا)** الواردة في عجز البيت الثّالث.
- **(موطنه قبرا)** الواردة في عجز البيت العاشر.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

اِعْلَمْ أَنَّ اخْتلافَ الأَجْيَالِ في أحوالهم إنّما هُوَ باخْتِلافِ نِحْلَتِهِمْ مِنَ المَعَاش؛ فإنَّ اجتماعَهُم إنَّما هو للتّعاونِ عَلى تَحْصيلِه والابتداءِ بمَا هُوَ ضَرُوريٌّ مِنه وبسيطٌ قبل الحاجِيّ والكَماليّ.

فمِنهُم مَنْ يستعمِل الفَلْحَ مِن الغِراسة والزّراعَة، ومِنْهُم منْ ينتحِل القِيامَ على الحيوانِ مِن الغَنَم والبقر والمَعْز والنَّحل والدُّود لِنِتاجها واستخراج فضلاتها. وهَؤلاءِ القَائِمونَ علَى الفَلْحِ والحيوانِ تَدعوهم الضَّرورةُ – ولا بُدَّ – إلى البَدْو، لأنّهُ متَّسِعٌ لِمَا لا تتَّسِعُ لهُ الحَواضِرُ مِن المزارعِ والفُدُنِ والمسارِح للحيوانِ وغيْرِ ذلكَ. فكانَ اختصاصُ هؤلاءِ بالبَدوِ أمْرًا ضَروريًّا لهُمْ؛ وكان **حينئذ** اجتمَاعُهم وتعَاونهُم في حَاجاتهم ومَعَاشِهم وعمْرانِهم منَ القوتِ والكِنِّ والدَّفَاءة إنّما هو بالمقدارِ الذي يحفظُ الحياةَ ويُحَصّلُ بُلْغَةَ العيشِ – من غير مَزيدٍ عليه – للعَجْز عمّا وراء ذلك. ثمَّ إذا **(اتَّسعَت أحْوالُ هؤلاء المُنْتَحِلين للمَعاش)** وحَصَل لهم ما فوق الحاجة من الغِنى والرَّفَهِ، دعاهم ذلك إلى السّكون والدَّعَة، وتَعَاونوا في الزّائد على الضَّرورة، واستَكْثروا من الأقْواتِ والملابس والتّأنُّق فيها وتَوْسِعة البيوت واختِطاط المُدن والأمصار للتّحضّر. ثمَّ تزيدُ أحوال الرّفهِ والدّعة فتَجيءُ عوائدُ الترَفِ البالغةُ مَبالِغَها في التّأنُّق في عِلاج القوتِ واسْتِجَادَةِ المَطابخ وانتِقاء الملابسِ الفاخرةِ في أنواعها مِن الحرير والدّيباج وغير ذلك، ومُعَالاةِ البيوتِ والصُّروح وإحْكامِ وضْعِها في تنْجيدها، والانتهاءِ في الصّنائعِ في الخُروجِ من القوَّة إلى الفعلِ إلى غايتها، فَيتّخذُونَ القصورَ والمنازلَ، ويُجْرُون فيها المياهَ ويُعالونَ في صَرْحِها، ويُبالغون في تنْجيدها، ويختلقونَ – في استجَادةٍ – ما يتَّخِذونه لمعاشِهِم مِنْ مَلْبوس أو فراشٍ أو آنيَةٍ أو ماعونٍ. وهؤلاء هم الحَضَرُ؛ ومعناه الحاضرون، أهلُ الأمصارِ والبلدان. ومِنْ هؤلاءِ مَن **(ينتحل في معَاشه الصَّنائعَ)**، ومنهم مَنْ ينتحل التِّجارة. وتكون مكاسبُهم أنمَى وأرفَهَ من أهل البدْوِ؛ لأنّ أحوالهُم زائدة عَلى الضّروريّ، ومعاشَهم على نسبةِ وَجْدِهم. فقدْ تبيّن أنّ أجيالَ البدوِ والحَضَر **طبيعيّة** لا بُدَّ مِنها كمَا قُلناهُ.

[عبد الرّحمن بن خلدون – المقدّمة – دار الفكر للطّباعة والنّشر، لبنان، 2012. ص: 125 و126]

شرح لغويّ:

نِحلتهم: مذهبهم وطريقتهم. **الفُدُن:** ج. فدّان وهو مقدار للأرض الزّراعيّة.

الكِنّ: كلّ بِناءٍ يَقِي من الحَرّ والبرد. **بُلْغَة:** ما يكفي لِسَدِّ الحاجة. **تنجيدها:** تزيينها.

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما سببُ اختلاف الأجيال في أحوالهم؟ وما الصّفة المشتركة بينهم؟ وضّحْ إجابتك.
2) ما الذي يقصده الكاتب بقوله: «وتعاوَنوا في الزّائد على الضّرورة»؟ اشرح الفكرة انطلاقًا من النّصّ، ثمَّ أبْدِ رأيك في ذلك مُستعينًا بالواقع المَعيش.
3) للكاتب منهجيّة خاصَّة في عرض أفكاره. حدِّدْها مع الشَّرح والتّمثيل من النّصّ.
4) إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النّص؟ عرّفه، ثمّ اذكرْ خاصّيتين من خصائصه مع التّمثيل.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنّفْ الألفاظ التّالية في حقلين بارزين، ثمّ سمِّهما:

«القصور، الفَلْح، الرَّفَه، الضّرورة، التّجارة، المَزارع».

2) ما العلاقة التي تربط بين عبارة **(إعْلمْ...)** في بداية النص وبين عبارة **(فقد تبيّن أنّ...)** في نهايته؟ وضِّحْ إجابتك.
3) أعربْ ما يلي:

أ- إعراب مفرداتٍ:

- "**حينئذ**" الواردة في قوله: "كان **حينئذ** اجتماعهم...".
- "**طبيعيّة**" الواردة في قوله: "تبيّن أنّ أجيال البدو والحضر **طبيعيّة**".

ب- إعراب جُمَلٍ:

- **(اتّسعت أحوال هؤلاء المُنْتَحِلِين للمَعاش)** الواردة في قوله: "ثمّ إذا اتّسعت أحوال هؤلاء...."
- **(ينتحل في معَاشه الصَّنائعَ)** الواردة في قوله: "ومِنْ هؤلاءِ مَن ينتحل في معَاشه الصَّنائعَ".

4) استخرجْ من النّصّ مُحَسِّنًا بديعيًّا، ثم بَيِّنْ نوعه وأثره.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
إجابة الموضوع الأوّل: **أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)** **1)** اِستهلّ الشّاعر قصيدته بعهدٍ قطعه على نفسه، تمثّل في التزامه (إلزام نفسه) بالتحرّر وأن يجعل شعره أبَد الدّهر رسالة هادفة. **والمبادئ المثلى** لتحقيق ذلك: - أن يضع الحقّ نصب مقاصده، ويجهر به. - أن يجرّد شعره من الرّياء. - أن يرفع الشّعر إلى المعاني النّبيلة السّامية. **ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر مبدأين اثنين.**	**01** **2×01**	**03**
2) دعا الشّاعر إلى التّحلّي بالقيم السّامية، أهمّها: - قول الحقيقة وعدم تزييفها. - الدّعوة إلى حرّيّة الفكر في المجتمع. - الدّعوة إلى تحرير الأوطان من التّبعيّة. - توظيف الشّعر للدّفاع عن الحريّات الأساسيّة للفرد. - توظيف الشّعر للدّفاع عن قضايا الأمّة. **الأهمية في بناء الفرد**: التّحلّي بالصّدق وقوة الشخصيّة والتمكن من الإنتاج وحفظ كرامة الفرد. **الأهميّة في بناء المجتمع**: الحرية الفكرية تتيح الاستقلال السياسيّ والتّحرّر من التّبعية وهي أساس نهضة المجتمع. **ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر قيمتين ويبيّن أهمية كل قيمة.**	**2×01** **2×01**	**04**
3) يمجّد الشّاعر في الأبيات الثّلاثة الأخيرة: **الحرّيّة**. التّمثيل: -«**إنّي اتّخذتك قِبْلَةً**»: فالشّاعر يعظّم الحرّيّة ويقدّسها إلى درجة جعلها قِبْلَةً يهتدي إليها، ويؤكّد أنّها من ثوابت الأمم. - «**وإن كنت في ليل جعلتك لي بدرا**»: فالشّاعر يتّخذ من الحرّيّة مِعْلَمًا يهتدي به في الظّروف الحالكة. **ملاحظة: يُقبل كلّ تمثيل صحيح من عبارات الأبيات الثّلاثة الأخيرة.**	**01** **2×01**	**03**
4) العاطفتان المتباينتان هما: - في البيت السّادس **عاطفة حبّ**: وتتمثل في تبجيل الشّاعر لكل حُرّ. - في البيت السّابع **عاطفة كره**: وتتمثل في الاستياء من كلّ فكر مقلّد أسير.	**01** **01**	**02**

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزّأة	العلامة مجموعة
ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)		
1) وظّف الشّاعر ضمير المخاطب في البيتين الأخيرين من القصيدة، وهو الضّمير المتّصل الدّالّ على المفرد المؤنث المخاطب: (الكاف في "تخذتكِ" و"جعلتكِ" و"عليكِ").	3×0.5	01.5
- **عائده**: الحرّيّة.		
- **فائدته**: الاختصار بتجنّب تكرار كلمة الحريّة، وربط الجُمَل عن طريق الإحالة القبليّة. (تحقيق الاتّساق والانسجام).		
2) الإعراب:		
أ- **إعراب المفردات:**		
أسيرًا: حالٌ منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على الآخر.	0.5	
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمّن معنى الشّرط، مبني في محلّ نصب، وهو مضاف.	2×0.5	
ب- **إعراب الجمل**:		02.5
(لن تستقلّ سياسة): جملة فعليّة في محلّ رفع خبر للمبتدأ.	0.5	
(تخذتك مؤنسًا): جملة جواب الشّرط غير الجازم، لا محلّ لها من الإعراب.	0.5	
3) الأسلوب البلاغيّ الوارد في البيت الرّابع: **"هل الكفر..."**.		
نوعه: أسلوب إنشائيّ طلبيّ بصيغة الاستفهام.	3×0.5	01.5
غرضه: النّفي الذي أفاد مع الاستثناء حَصْر الكفر في ستر الحقّ الظّاهر. (التّقدير: ليس الكفر إلّا ...)		
4) الصّورتان البيانيّتان:		
- **(فلم أكسه إلّا معانيه الغرّا)**: استعارة مكنيّة.	0.25	
حيث ذكر المشبّه: الشّعر، ودلّ عليه بالضّمير المتّصل بالفعل **"ـهُ"**	0.5	
وحذف المشبّه به: الإنسان.		
ودلّ عليه بقرينة: الكساء.		
بلاغتها: تشخيص المعنويّ المتمثل في: توشيح القصائد بالمعاني السّامية في صورة محسوسة تتمثّل في أخذ الإنسان لزينته باللّباس الجميل.	0.5	02.5
- **(موطنه قبرا)**: تشبيه بليغ.	0.25	
حيث اكتفى الشّاعر بذكر طرفي التّشبيه دون الأداة ووجه الشّبه.	0.5	
بلاغتها: الإيجاز والمبالغة بادّعاء التطابق بين المشبّه (الموطن) والمشبّه به (القبر).	0.5	

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
إجابة الموضوع الثّاني:		
أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1) سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم هو اختلافهم في طرائق تحصيل عيشهم.	**01**	
والصّفة المشتركة بينهم هي: اعتمادهم على التّعاون والاهتمام بما هو ضروريّ قبل الكماليّ.	**01**	**03**
التّوضيح: فقد مارسوا الفلاحة وتربية الحيوان حال فقرهم (وهم بدو)، وبعد غناهم (حين صاروا حضرًا) امتهنوا الصّناعة والتّجارة.	**01**	
2) يقصد الكاتب بقوله: (وتعاونوا في الزّائد على الضّرورة) "وتعاونوا في الحاجيات والكماليّات".	**0.75**	
وشرْحُ ذلك: أنّ البدو بعد بلوغهم الزّيادة في معاشهم وحياتهم فوق ما هو ضروريّ، يميلون إلى دعم بعضهم البعض إلى حدّ التّفنن في العمران ومظاهر الحياة الحضارية فيصيرون من الحَضَر.	**0.75**	**03**
رأي المترشّح: يُقبَلُ رأيُ المترشّح إذا كان مُعَلَّلاً ومرتبطًا بالواقع المَعيش.	**2×0.75**	
3) المنهجية: **التّفصيل بعد الإجمال.**	**01**	
الشّرح والتّمثيل: ومعنى ذلك الانطلاق من تلقين حُكم مُجمَل مفاده "**اختلاف الأجيال في أحوالهم**"، ثم بسط هذا الحكم عن طريق **التّفصيل** مثل: "فمنهم ... ومنهم..."، **والتّعليل** مثل: "لأنّه متّسع ..." و"لأنّ أحوالهم زائدة على الضروريّ..."، **والشّرح** مثل: "ومعناه الحاضرون..."، **والتّوكيد** مثل: "إنما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة..." وغيرها...	**2×01**	**03**
4) ينتمي النّصّ إلى: **فن النّثر العلميّ المتأدّب.**	**01**	
تعريفه: هو فنٌّ نثريٌّ يعتمد على تسجيل حقائق العلوم بأسلوب مباشر لإيصال معلومات إلى القارئ بطريقة أدبية.	**01**	
الخاصيتان مع التّمثيل:		**03**
– توظيف المصطلحات العلميّة المناسبة للموضوع مثل: (الضّروري، الحاجيّ، الكماليّ، القوّة، الفعل، طبيعيّة...).		
– اعتماد الأسلوب المباشر الذي يخلو من الخيال.	**2×0.5**	
– تحرّي الموضوعيّة في الطّرح (الخلوّ من العواطف والذّاتيّة).		
– التّلقين وفق منهجية الإجمال ثم التفصيل.		
ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر خاصّيتين اثنتين مع التّمثيل.		

عناصر الإجابة (الموضوع الثّاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
ثانيًا- البناء اللّغوي: (08 نقاط)		
1) تصنيف الألفاظ في حقلين وتسميتهما:		
حقل "البَدو": الفَلْح – الضّرورة – المزارع حقل "الحضَر": القُصور – الرّفَه – التّجارة	2×0.5 2×0.5	02
2) العلاقة بين عبارة (اِعلَمْ أنّ...) في بداية النّصّ وعبارة (فقد تبيّنَ أنّ...) في نهايته: تمثّلَت في: ـ تلقين الحكم في البداية وتوكيده في النّهاية. ـ ربط النّتيجة المتوصّل إليها في النّهاية بالسّبب المذكور في البداية. ـ الرّبط بعبارة "كما قلناه". **ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر واحدة من العلاقات الثلاثة متبوعةً بالشّرح.**	2×0.75	01.5
3) الإعراب: أ- **إعراب المفردات:** **حينَئذٍ: حينَ:** ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره وهو مضاف. **ئذٍ:** ظرف زمان مبني على السّكون المقدّر، مَنَع مِن ظهوره اشتغالُ المحلّ بتنوين العِوَض، في محل جرّ مضاف إليه. **طبيعيةٌ:** خبر "أنَّ" مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره. ب- **إعراب الجُمَل:** **(اتّسعت أحوال هؤلاء):** جملة فعلية في محل جرّ مضاف إليه. **(ينتحل في معاشه الصنائع):** جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.	0.5 0.5 0.5 0.5 0.5	02.5
4) المحسّن البديعيّ: المحسّنات الموجودة في النّص هي: – **طباق الإيجاب:** (ضروريّ ≠ كماليّ)، (القوّة ≠ الفعل)، (البدو ≠ الحضر). **أثره:** توضيح المعنى، وتوكيده بذكر اللّفظ وضدّه. – **طباق السّلب:** (متّسع ≠ لا تتّسع). **أثره:** توضيح المعنى، وتوكيده بالإثبات والنّفي. **ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر محسّن بديعيّ واحد.** **ـ ذِكْرُ تسمية المحسّن البديعيّ والتّمثيل له.** **ـ ذِكْرُ أثره: التّوضيح + التّوكيد.**	2×0.5 2×0.5	02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2019

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

1) الحُسنُ حولك في الوِهـــاد وفي الذُّرى — فانْظر، ألسْت ترى الجَمالَ كما أرى؟
2) "أيلولُ" **(يمشي)** في الحقول وفي الرُّبى — والأرضُ في "أيلولَ" أحســنُ **منظــرا**
3) شهــرٌ يـوزّع فــي الطَّبيعـة فَنَّــه — شجــراً يُصَفِّقُ أو سَنًـا مُتفَجِّــرا
4) فالنُّورُ سِحـرٌ دافِقٌ، والمـاءُ شِعــرٌ — رائــقٌ، والعطــرُ أنـفـاسُ الثَّــرى
5) لا تحسـب الأنهار **مــاء** راقــصـا — هــذي أغــانيـه استـحَالت أنــهُـرا
6) وانظرْ إلى الأشجار تخلعُ أخضــرا — عنـها وتلبـسُ أحمــرا أو أصفــرا
7) فـكـأنَّــما نـــارٌ هنــاك خـفـيَّــة — تنحَلُّ حين **(تَـهُـمُّ)** أنْ تسْتشعِــرا
8) وتـذوبُ أصْـبـاغاً كـألـوانِ الضُّــحى — وتـمـوجُ ألـحـانًـا وتسْــري عـنبَــرا
9) صُـــورٌ وأطـيـافٌ تلــوحُ خـفيفــة — وكـأنَّــهـا صُـورٌ نَـراها في الكَـرَى
10) للهِ مـن " أيلـول " شهـرٍ ســاحـرٍ! — سبَـقَ الشُّـهـورَ وإن أتَى مُـتأخـرَا
11) مَـن ذا يُدَبِّـجُ أو يَحُـوكُ كَـوَشْيِـهِ — أو مَـن يُـصَـوِّرُ مِثـلما قد صـوَّرا؟
12) لَمَستْ أصـابعُـه السَّماء، فوَجْهُـها — ضَـاحٍ ومَـرَّ على التُّـراب فـنَــوَّرا
13) رَدَّ الجَــلالَ إلـى الـحيــاة وردَّنِـي — من أرضِ "نيويورك" إلى "أم القـرى"

-إيليا أبو ماضي – تبر وتراب – ط:03 – 1978
– دار العلم للملايين– بيروت– لبنان– ص73/72/71–(بتصرّف).

الوهاد: المنخفضات / **الذُّرى:** جمع ذُروة: أعلى كلّ شيء.
أيلول: شهر سبتمبر/ **الكرى:** النّوم / **يدبّج:** يزيّن / **وشْيِه:** زخرفته.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) تحمل القصيدة في طيّاتها خطابًا، ما مضمونه؟ إلى من يوجّهه الشاعر؟ أَبْدِ رأيك فيه مع التّعليل.

2) تعكس القصيدة أثر شهر «أيلول» على نفسيّة الشّاعر والطّبيعة معًا، وضّح ذلك مع التّمثيل من القصيدة.

3) إلى أيّة مدرسة أدبيّة ينتمي الشّاعر؟ اِستخرج مبدأين بارزين لها مع التّمثيل من النّص.

4) لخّص مضمون النّص مراعيًا التّقنية.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) في النّصّ نمطان، أحدهما غالب والآخر خادم له. حدّدهما، وأُذكرْ مؤشّرين لكلّ واحدٍ منهما مع التّمثيل.

2) أعربْ:

أ-إعرابَ مفردات:

- «**منظرا**» الواردة في عجز البيت الثّاني.
- «**ماء**» الواردة في صدر البيت الخامس.

ب-إعرابَ جمل:

- **(يمشي)** الواردة في صدر البيت الثّاني.
- **(تهمّ)** الواردة في عجز البيت السّابع.

3) حدّد نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في قول الشّاعر:

- **(لله من أيلول شهر ساحر!)** الوارد في صدر البيت العاشر.
- **(من ذا يدبّج أو يحوك كوشيه؟)** الوارد في صدر البيت الحادي عشر.

4) في العبارتين التاليتين صورتان بيانيّتان. بيّن نوعهما واشرحهما، ثمّ قف على سرّ بلاغة كلّ منهما:

- **(العطر أنفاس الثّرى)** الواردة في عجز البيت الرّابع.
- **(الأشجار تخلع أخضرا)** الواردة في صدر البيت السّادس.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

«إنّ اللّغة **مَظهر** مقدّس من مظاهر كرامة الأمّة التي تحترم نفسها، وعنوان من عناوين مجْدها ووجودها... واللّغة العربيّة ليست لغة الجزائريّين وحدهم، وإنّما هي لغة الأُمَّة العربيَّة كافَّة، وعنوان كرامتها ووجودها، فَمَن أهانها إنَّما يُهين العربَ أجمعين، هذا هو المنطق يوم **(كان للمنطق سلطان)**، وعلى هذا الأساس أتحدَث اليوم إلى العرب عمَّا أصاب لغتهم من ازدراء وإهانة في عُقْرِ دارها بالجزائر، وما ألحقه الفرنسيُّون بها في أرضها...

احتلَّ الفرنسيُّون الجزائر... فوجدوا أهلها يدينون بالإسلام، ويتكلَّمون بالعربيَّة ويقدِّسونها... فعزَّ على المستعمرين أن يكون لهذه الأمَّة مقدَّساتٌ أو مقوِّماتُ حياة، لأنَّهم بيَّتوا قتْلها وإفْنَاءَها أو مَسْخَهَا على الأقلّ، فرأوا أن يصوِّبوا أوَّل ضربة حازمة إلى اللّغة، مظهر كرامة الأمّة و عنوان بقائها، فأصدروا قانونا يجعل اللغةَ الفرنسيَّة في الجزائر هي اللغة الرسميَّة وحدها، وصيَّروها لغة المدرسة ابتداءً من روضة الأطفال إلى الصّفوف العالية في الجامعة و جعلوها لغة المعاملة العامّة... إنَّما الذي يعزُّ ـ و لا شكّ على القارئ ـ تصديقه هو أنَّ الفرنسيِّين "الديمقراطيين" قد أصدروا قانونا آخر يعتبرون اللّغة العربيَّة بين أهلها **لغة** أجنبيّة، وهذا ما حصل بالذات، ولم يقِفِ الأمْرُ عند هذا الحدّ، بل تجاوزه إلى اصطناع كلِّ أنواع الإهانات لها، فكلُّ مدرسة أهليَّة للعربيَّة (ـ **إذا سُمِحَ بفتحها** ـ)إنَّما تَخْضَعُ لقانون الصّحف الأجنبيَّةِ، وإذا كَتَبْتَ أنت إلى صديق لك رسالةً في الجزائر، وجعلْتَ العنوان بالعربيَّة، إنَّما تُرمى في سلَّة المُهملات...لا يَحْسُن بي أنْ أفارق القارئ العربيَّ قبل تطمينه على لغته ومَظهر كرامته، فأؤكِّد أنَّها اليوم ـ بحمد الله ـ في ألف خير، لأنَّ أهل الجزائر قد داسوا تلك القوانين الحقيرة بأقدامهم، واستهانوا بكلِّ تعذيب يصيبهم في سبيلها، فرحّبوا بالسّجون والغرامات وبكلّ مؤلمٍ من أجل لغتهم، فما زالوا كذلك حتّى عجزت بربريّة الاستعمار أمام إرادة الجزائريين الجبّارة فسكتت مُرغمة، ولو كانت قوانينها لاتزال نظريّاً قائمة لكنّها غير منفذّة.

... إنَّ وظيفتي هنا هي أنْ أشكوَ إلى العرب ما أصاب لغتهم وعنوان مجْدهم من إهانة ومطاردة، ثمَّ لا أوصيهم بماذا يصنعون مع المجرمين لأنَّهم أَدرَى».

الأستاذ: الفضيل الورتلاني– الجزائر الثّائرة –
دار الهدى، الجزائر، 2009. ص96 وما بعدها –(بتصرّف)

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما هي الفكرة التي عالجَها الكاتب في النصّ؟ وما أهميّتها بالنسبة للأمّة في رأيه؟

2) وَضَعَ المستعمر خطَّة لِضَرْبِ أحد مقوّمَات الأمَّةِ. وضِّحْهَا، وبيّن ردَّ فِعل الشّعب الجزائريّ إزاءها.

3) بيّنْ ما يلي:

أ- نوعَ النصّ مع ذكْرِ ثلاثٍ من خصائصه.

ب- نمطَه مع ذكْرِ مؤشّريْن اثنيْن من مؤشِّراته.

4) لَخِّصْ مضمون النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) حدِّدْ الحقل الدلاليّ للألفاظ التالية: **(اللُّغة ـ الأمَّة ـ المدرسة ـ القوانين)**.

2) أَعربْ:

أ- إعرابَ مفردات:

- « **مظهر**» الواردة في الفقرة الأولى.
- « **لغة** » الواردة في الفقرة الثّانية.

ب- إعرابَ جُمل:

- **(كان للمنطق سلطان)** الواردة في الفقرة الأولى.
- **(إذا سُمِحَ بفتحها)** الواردة في الفقرة الثّانية.

3) بيّن مع الشّرح نوع الصّورة البيانيَّة وبلاغتها في قوله:

- **(إنَّما تُرمى في سلَّة المُهملات)**.
- **(فرحّبوا بالسّجون)**.

4) حدِّدْ في **الفقرة الثّانية** مَظهريْن من مظاهر الاتّساق مع التّمثيل.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأوّل)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا–البناء الفكري: (12ن)		
1) تضمّنت القصيدة خطابا يتمحور حول دعوة الشّاعر إلى تأمّل الطّبيعة في شهر "أيلول"، لتغيير نظرتنا المتشائمة والسوداوية إلى هذا الفصل.	**2×0.5**	
- يوجّه الشاعر خطابه إلى الإنسان عامة، والمتشائم خاصة.	**2×0.5**	**03**
رأي الممتحن مع التعليل: (إجابة استئناسيّة)		
- الشّاعر محق فيما دعا إليه حسب البيئة التي كان يصفها في نيويورك، إذ في "أيلول" تتجدّد الطبيعة وتتغيّر ألوانها (شهر يوزّع في الطّبيعة فنّه)، ممّا استهوى الشّاعر لذلك لابدّ أن نغيّر نظرتنا إليه كفصل كئيب موحش...	**2×0.5**	
(ملاحظة: تُقبلُ كلّ إجابة معلّلة...).		
2) – أثر "أيلول" على نفسية الشّاعر:		
الشّاعر متفائل بشهر "أيلول" معجب بسحره وتجدّد الطبيعة فيه.	**01**	
ويتجلّى ذلك في قوله: (شهر يوزّع في الطبيعة فنّه – لله من "أيلول" شهر ساحر! – من ذا الذي يدبّج ويحوك كوشْيه ...).	**0.5**	
- **أثر "أيلول" على الطبيعة:** تتغيّر مناظرها لتصبح لوحة فنّية تسحر الألباب كتلك التي يراها النّائم في حلمه، ويتجلى ذلك في قوله: (النّور سحر دافق – الماء شعر رائق – الأنهار ماء راقص – ردّ الجلال إلى الحياة ...).	**01** **0.5**	**03**
(ملاحظة: يكتفي الممتحن بذكر مثالين من النص).		
3) ينتمي الشّاعر إيليا أبو ماضي إلى **مدرسة الرابطة القلمية** ذات الاتّجاه الرومانسي ومن مبادئها البارزة في النص:	**2×0.5**	
- النّزعة التأملية (أُنظر إلى الأشجار – أُنظر ألست ترى الجمال...).		
- التّغني بالطبيعة والاستلهام من عناصرها (الوهاد – الذرى– الحقول– الربى...).		**03**
- سهولة اللغة وبساطتها (ساحر– يمشي– يصفق...).		
- توظيف الخيال والبعد عن التكلف ("أيلول" يمشي في الحقول ...).	**2×0.5**	
- الدّعوة إلى التفاؤل والبعد عن التشاؤم (ألست ترى الجمال...؟).		
- النّزعة الإنسانية والدّعوة إلى الحق والخير والجمال، فالخطاب موجّه لكل إنسان...	**2×0.5**	
- الوحدة العضوية.		
(ملاحظة: يستخرج الممتحن مبدأين بارزين مع التّمثيل).		
تلخيص مضمون النّصّ: يراعي فيه الممتحن:		
• الإلمام بالمضمون.	**01**	
• الحجم.	**01**	**03**
• سلامة اللّغة.	**01**	

ثانيا–البناء اللّغوي: (08 ن)		
1) في النّص نمطان: الغالب هو الوصفي، والخادم له أمري إيعازي.	**2×0.5**	
مؤشِّرات النّمط الوصفي:		
– توظيف النّعوت (سنا متفجرا).		
– توظيف الأحوال (تلوح خفيفة).	**4x0.25**	**03**
– الإكثار من الصّور البيانية ("أيلول" يمشي – النّور سحر...).		
مؤشِّرات النّمط الأمري الإيعازي:		
- توظيف الأساليب الإنشائية الطلبية كالأمر:(أُنظر...) النهي: (لا تحسب...).		
- توظيف ضمائر المخاطب (الحسن حولك ...).	**4x0.25**	
2) الإعراب: أ– إعراب المفردات:		
– **منظرًا:** تمييز اسم تفضيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.		
– **ماءً:** مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	**2x0.5**	
ب – إعراب الجمل:		**02**
– (يمشي): جملة فعلية في محلّ رفع خبر المبتدأ "أيلول".		
– (تهمّ): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	**2x0.5**	
3) نوع الأسلوب وغرضه البلاغي:		
– (لله من "أيلول" شهر ساحر!): أسلوب إنشائي نوعه التّعجب غرضه التّعظيم.	**0.75**	
– (من ذا يدبّج أو يحوك كوشيه؟): أسلوب إنشائي نوعه استفهام غرضه النّفي والإنكار.	**0.75**	**01.5**
4) الصورتان البيانيتان:		
– (العطر أنفاس): تشبيه بليغ.		
المشبه (العطر) المشبه به (أنفاس) حذف أداة التشبيه ووجه الشبه.	**3×0.25**	
أثرها البلاغي والمعنوي: توضيح الصورة وتقريبها إلى الذهن وتقوية المعنى وإبراز تأثير شهر "أيلول" على الطبيعة.		
– (الأشجار تخلع أخضرا) استعارة مكنية.		**01.5**
شبّه الأشجار بإنسان يخلع ثوبه فحذف المشبه به (الإنسان) وأشار إليه بقرينة دالة (تخلع).	**3×0.25**	
أثرها البلاغي والمعنوي: تشخيص المعنى وتقويته وتأكيده، وإبراز تأمّل الشاعر في تغيّر لون الأشجار.		
– انتهى–		

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا–البناء الفكريّ: (12 ن)		
1) عالج الكاتب في النص قيمة اللغة العربيّة في الأمّة الجزائرية وموقف الاستعمار الفرنسيّ منها.	**01**	
– تتمثّل أهميّتها في أنّها:		
– عنوان مجد الأمّة ووجودها.	**0.5**	**02**
– مظهر كرامتها.	**0.5**	
2) خطّة المستعمر لضرب اللغة:		
– جعل اللغة الفرنسيّة اللغة الرسميّة في المدرسة والإدارة والمعاملة.		
– إهانة اللغة العربيّة واعتبارها أجنبيّة بين أهلها.	**0.50×3**	
– إخضاع فتح المدارس الأهلية للرخصة من السلطات الاستعمارية.		**02.5**
ردّ فعل الشعب: رفض قوانين الإدارة الفرنسيّة وتحمّل الأذى في سبيل الحفاظ على لغته.	**01**	
3) أ – نوع النصّ: مقال اجتماعيّ.	**2×0.5**	
خصائصه: (على الممتحن أنْ يذكر ثلاثا منها):		
– معالجة موضوع واحد.	**0.5**	
– المنهجيّة (مقدمة – عرض – خاتمة).	**0.5**	**02.5**
– صِغَرُ الحجم.	**0.5**	
– المباشرة والوضوح.		
– يُسْر اللغة والعناية بالفكرة.		
ب– النمط: تفسيريّ.	**01**	
المؤشران: (على الممتحن أن يذكر مؤشرين فقط).		
– أدوات التفسير.		
– الشّرح والمناقشة.	**0.5**	**02**
– التّمثيل والشّواهد.	**0.5**	
– الأسباب والنتائج.		
– الجمل الخبرية.		
– التّفصيل بعد الإجمال.		
– التّسلسل المنطقي للمعلومات.		
4) **تلخيص مضمون النّصّ:** يراعي فيه الممتحن:		
• الإلمام بالمضمون.	**01**	
• الحجم.	**01**	**03**
• سلامة اللّغة.	**01**	

ثانيا-البناء اللغويّ: (08 ن)		
1) الحقل الدلاليّ للألفاظ المذكورة: اجتماعيّ.	**01**	**01**
2) الإعراب:		
أ- إعراب المفردات:		
- مظهرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.	**0.5**	
- لغةً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	**0.5**	
ب-إعراب الجمل:		**02**
- (كان للغة سلطان): جملة اسميّة في محلّ جرّ مضاف إليه.	**0.5**	
- (إذا سُمِحَ بفتحها): جملة اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب.	**0.5**	
3) الصّورة البيانيّة:		
أ. **(إنّما ترمى في سلّة المهملات)**: كناية عن صفة الاستهانة.	**0.5**	
بلاغتها:	**0.5**	
- إعطاء الحقيقة مصحوبة بالدّليل.	**0.5**	**03**
ب. **(فرحّبوا بالسّجون)**: اِستعارة مكنيّة.	**0.5**	
شبّه الكاتب السّجن بالضّيف وحذف المشبّه به، ودلّ عليه بأحد لوازمه (رحّب).	**0.5**	
بلاغتها:		
- توكيد المعنى وتوضيحه وترسيخه في ذهن المتلقّي.	**0.5**	
4) مظهرا الاتساق: (على الممتحن أنْ يكتفي بذكر مظهريْن مع التّمثيل).		
- حروف العطف: (الواو، أو، الفاء، بل).		
- حروف الجر: (على، إلى، في، اللام).	**0.5**	
- الضّمائر: (واو الجماعة، هم، الهاء، أنت ...).	**0.5**	**02**
- الأسماء الموصولة: (الذي، ما).		
- الشّرط: (إذا).		
التّمثيل: (يمثّل الممتحن بما يراه مناسباً من النص)	**2×0.5**	
-انتهى-		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | **دورة: 2018**

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها | **المدة: 02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص: الأبيات التّالية من قصيدة أُلقيت بمناسبة الذّكرى الثالثة عشرة لتقسيم فلسطين.

1) فلسطينُ ... يا مَهبِطَ الأنْبِيَـــــا ... وَيَا قِبلَـــــةَ العَرَبِ الثَّانيـــــــه

2) ويا حُجَّـــةَ الله في أرضـــــــــه ... ويا هِبَـة الأزَل السّاميـــــــــــه

3) ويا قُدُسًـــــا باعـــــــــــهُ آدمُ ... كما بـــــاع جنّتَـــــه العَاليـــــه

4) وأضحـى ابنُه - بين إخوانـــــــه- ... **(يلقّبُه الــعُرْبُ)** بالجَـــــــاليه

5) فلسطيـنُ...والعُـرْبُ في سَكْـــــرةٍ ... قدِ انحـــدرُوا بكِ للهـــــاويه !

6) رَمَاكِ الزّمـــــانُ بكلِّ لَئـــــــيمٍ ... زَنيمٍ، منَ الفئـــة البَـــــــاغيَـه

7) وألــقَى بكِ الدَّهـــرُ شُـــــذَّاذَهُ ... وَ من **(لـــم تُؤدِّبه أَلْمَـــــانِيَه)**

8) وحَـطّ ابنُ صهيــونَ أنْذَالـــــــهُ ... بأرضِـــكِ، **آمِـــــــرةً** نَاهيـــــه

9) أنا ابنُ الجَـــزائر... مِن أُمَّـــــةٍ ... عَلى دَمِهَـا، تَصْـــعدُ الرَّابيـــــه

10) ومِن أَرْضِـنَا...نُقطةُ الانـــــطِلاقِ ... وثَورَتُـــنَا...حَجَـرُ الزَّاويـّــــــــه

11) عَقيدتُنَا في الــوَرَى **وحْـــــــدَةٌ** ... -وَأَسمَى العَقـــــائدِ- وحدانيـه

12) فمُدُّوا يَـدًا، نَحْـمِ أَوطَـــــــانَنا ... وَنُنقـذْ حِـــــمَانَا مِنَ الهَاويـــه

من ديوان" **اللّهب المقدّس**" لمفدي زكريا- بتصرّف-

شرح لغوي: شُذَّاذه:ج. شاذّ: الغرباء الذين لا وطن لهم.

الزّنيم: من لا يُعرف له نسبٌ، اللّئيم المعروف بلؤمه أو شرّه.

الأسئلـة:

أولاً- البناء الفكـريّ (12 نقطة):

1) فلسطين أرض مقدّسة. وضّح ذلك من خلال النّص، ثم بيّن موقف العرب من القضية الفلسطينية، وعواقب ذلك على الصّعيدين الاجتماعي والسّياسي.

2) يكشف النّص عن نزعتين بارزتين، تخلّلتهما عواطفُ شتّى. حدّدهما مع التّوضيح، وأبرز ما رافقهما من عواطف مع التّمثيل.

3) نالت القضية الفلسطينية اهتمام الأدباء العرب في العصر الحديث، ممّا يعكس التزامهم.
هل تستحقّ هذه القضية كلّ هذا الاهتمام؟ علّل، ثم عرّف الالتزام في الأدب مع ذكر أربعة من أشهر أدبائه.

4) لخّص مضمون النّص مراعيا شروط التّقنية.

ثانيا- البنـاء اللّغوي (08 نقاط):

1) في النّص حقلان دلاليان: حقل ديني وآخر سياسيّ. مثِّل لكلّ منهما بأربعة ألفاظ من النّص.

2) الإعـراب:

أ. أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب إفراد:
- "**آمـرة**" في الشّطر الثّاني من البيت الثّامن.
- "**وحـدة**" في الشّطر الأوّل من البيت الحادي عشر.

ب. بيّن محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:
- "**يلقّبه العرب**" في الشّطر الثّاني من البيت الرّابع.
- "**لم تؤدّبه ألمانيه**" في الشّطر الثّاني من البيت السّابع.

3) استعان الشّاعر بروابط مختلفةٍ في بناء نصّه. استخرج أربعةً منها، مبيّنا نوعها ووظيفتها.

4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، مبيّنا نوعَ وسرّ بلاغة كل منهما:
- "**والغُرْبُ في سَكرةٍ**"، في الشّطر الأول من البيت الخامس.
- "**رمَـاكِ الزّمــانُ**"، في الشّطر الأول من البيت السّادس.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

" أمّا الجزائر فهي وطني الخاص الّذي تربطني بأهله روابط من الماضي والحاضر والمستقبل بوجه خاص، وتفرض عليَّ تلك **الروابط** لأجله- كجزء منه- فروضًا خاصة، وأنا أشعر بأنّ كلّ مقوّماتي الشخصيّة مستمدّة منه مباشرة ، فأرى من الواجب أن تكون خدماتي أوّل ما تتّصل بشيء تتّصل به مباشرة. وكما أنّني كلّما أردت أن أعمل عملا وجدتَني في حاجة إليه: إلى رجاله وإلى ماله وإلى حاله وإلى آلامه وإلى آماله، كذلك أجدُني إذا عملت قد خدمت بعملي ناحية أو أكثر ممّا كنت في حاجة إليه. هكذا هذا الاتّصال المباشر أجده بيني وبين وطني الخاص في كلّ حال وفي جميع الأعمال. وأحسب أنّ كلّ ابن وطنٍ يعمل لوطنه لا بدّ أن يجد نفسه مع وطنه الخاص في مثل هذه المباشرة وهذا الاتّصال.

نعم إنّ لنا وراء هذا الوطن الخاص أوطانا أخرى عزيزة علينا هي دائما منّا على بال، ونحن فيما **(نعمل لوطننا الخاص)** نعتقد أنّه لا بدّ أن نكون قد خدمناها، وأوصلنا إليها النّفع والخير من طريق خدمتنا لوطننا الخاص. وأقرب هذه الأوطان إلينا هو المغرب الأدنى والمغرب الأقصى اللّذان ما هما والمغرب الأوسط إلاّ **وطن** واحد لغةً وعقيدةً وآداباً وأخلاقاً وتاريخًا ومصلحةً ثمّ الوطن العربيّ والإسلاميّ ثم وطن الإنسانيّة العام. ولن نستطيع أن نؤدّي خدمة مثمرة لشيء من هذه كلّها إلاّ إذا خدمنا الجزائر. وما مَثَلُنَا في وطننا الخاص – وكلّ ذي وطن خاص – إلاّ كمثل جماعة ذوي بيوت من قرية واحدة ، فبخدمة كلّ واحد لبيته تتكوّن من مجموع البيوت قرية سعيدة راقية، ومن ضَيَّع بيته فهو لِمَا سواها أضيع، وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقّى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتنحطّ .

فنحن إذا كنّا نخدم الجزائر **(فلسنا نخدمها على حساب غيرها)** ولا للإضرار بسواها – معاذا بالله – ولكن لننفعها وننفع ما اتّصل بها من أوطان الأقرب فالأقرب. "

آثار عبد الحميد بن باديس، الجزء الأوّل من المجلد الثاني. إعداد وتصنيف الدكتور عمار الطالبي، الطبعة الثالثة 1417هـ1997م الشركة الجزائرية، ص: 236،237.

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ذكر الكاتب أسس العلاقة بينه وبين وطنه الخاص، وضّحها ثمّ بيّن رأيك فيها.

2) أشار الكاتب إلى تعدّد الأوطان وحث على خدمتها. حدّد تلك الأوطانَ وبيّن الرابط بينها.

3) بِمَ مثّل الكاتب خدمة الأوطان؟ هل توافقه؟ علّل موقفك.

4) لخّص مضمون النّصّ وفق تقنية التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) في الفقرة الثّانية ضمير بارز، حدّد نوعه وعائده، ومثّل له بمثالين من الفقرة وبيّن وظيفته في بناء تراكيبها.

2) أ. أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب إفراد:

- "**الروابط**" في عبارة: "وتفرض عليَّ تلك **الروابط** لأجله -كجزء منه- فروضًا خاصة"
- "**وطن**" في عبارة: "ما هما والمغرب الأوسط إلاّ **وطن** واحد"

ب. بيّن محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:

- **(نعمل لوطننا الخاص)** الواردة في الفقرة الثانية.
- **(فلسنا نخدمها على حساب غيرها)** الواردة في الفقرة الأخيرة.

3) في العبارتين التاليتين صورتان بيانيّتان. اذكرهما واشرحهما، ثمّ بيّن سرّ بلاغة كل منهما:

« **لن نستطيع أن نؤدي خدمةً مثمرةً** » الواردة في الفقرة الثانية.

« **فنحن إذا كنّا نخدُم الجزائر**» الواردة في الفقرة الأخيرة.

4) استخرج المحسّن البديعيّ الوارد في العبارة التّالية من الفقرة الثّانية وحدّد نوعه ووجه بلاغته:

«وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقّى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتنحطّ».

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا: <u>الإجابة عن أسئلة البناء الفكري:(12ن)</u>		
1) تتّضح قداسة فلسطين في: أنّها مهد الدّيانات السّماوية، مهبط الأنبياء، وقبلة المسلمين الأولى وحجة الله في أرضه وهبة الأزل السامية.	1	03
- **موقف العرب من القضية:** خذلانها والتّقاعس في نصرتها.	1	
- **عواقب ذلك: -اجتماعيا:** تشتّت وتشرّد أهلها . (البيت 4).	2×0.5	
-سياسيا: احتلال الصّهاينة لأرض فلسطين والتهجير القسري وتحكّمهم في مصائر أبنائها. (6-7-8)		
2) أ-يكشف النّص عن نزعتين بارزتين هما:		
- **النّزعة الدّينية:** وتتّضح في تقديس الشّاعر لفلسطين باعتبارها مهد الديانات السماوية ...	(0.75) 2x	
- **النّزعة القومية:** وتتجلّى في تبنّي الشّاعر للقضية الفلسطينية وكأنّها قضيته.		
- **النّزعة الثّورية:** تتّضح من خلال دعوة العرب إلى الثّورة ضدّ الصّهاينة لتحرير فلسطين.		03
ب-أمّا العواطف التي رافقت هاتين النّزعتين فهي:		
- **عاطفة الاعتزاز** والتّعظيم لفلسطين، نلمسها في قول الشّاعر:" يا مهبط الأنبياء"و "ياحجة الله في أرضه " و: ياقبلة العرب"	(0.75) 2x	
- **عاطفة التّحسّر** على مصير الفلسطينيين وخذلان العرب للقضيّة. ونلمسها في قول الشّاعر: "يلقّبه العرب بالجالية" و"العرب في سكرة"و" انحدروا بك للهاوية".		
- **عاطفة الازدراء** والتّحقير للصّهاينة في قوله " رماك الزّمان بكلّ لئيم زنيم".		
- **عاطفة الافتخار** وذلك في قوله: " أنا ابن الجزائر"و " ثورتنا حجَر الزاوية ".		
<u>ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر نزعتين وعاطفتين.</u>		
3) أ-تستحقّ القضية الفلسطينية هذا الاهتمام وأكثر، لأن فلسطين أرض مقدّسة وعضو من جسَد الأمة العربية الإسلامية، وهي قضية شعب اضطهد وظُلم وشرّد من أرضه.	01	03
ب-**تعريف الالتزام:** هو أن يسخِّر الأديب قلمه لمعالجة قضايا مجتمعه وأمّته، ويساهم في إيجاد الحلول المناسبة لها.	01	
ج-**أشهر أدباء الالتزام:** محمود درويش وسميح القاسم ومحمد الصّالح باوية ومفدي زكريا ونزار قبّاني...	4×0.25	
<u>ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر اربعة أدباء.</u>		

4) تلخيص النّص: يُراعى فيه: ▪ الإلمام بالمضمون. ▪ الحجم. ▪ سلامة اللّغة.	01 01 01	03
ثانيا: <u>الإجابة عن أسئلة البنـــــاء اللّغوي:(08ن)</u> **1. التّمثيل للحقلين الدّلاليين البارزين في النّص:** ا-**الحقل الدّيني:** (الأنبياء، جنّته، عقيدتنا، حجّة الله، قِبلة، قدسا...). ب-**الحقل السّياسي:** (الفئة الباغية، ثورتنا، ألمانية، أرضنا، دمها، نحمِ أوطاننا)...	4x0.25 2 X	02
الإعراب: ا – إعراب المفردات: - **آمرة:** حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة على آخرها. - **وحدة:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.	0.50 0.50	
ب-بيان المحلّ الإعرابي للجملتين: - **(يلقّبـــــــــــه العرب): جملة** فعلية في محلّ نصب خبر "أضحى". - **(لم تؤدبه ألمانيه):** جملة صلة الموصول، لا محلّ لها من الإعـــــراب.	0.50	02
2. استعان الشّاعر بروابط مختلفة في بناء نصّه وهي: - **حروف العطف:** حرف الواو "وياحجّة، وياهبة" – حرف الفاء" فمدّوا". - **حروف الجـــــــرّ:** في:" في أرضه"، الباء "بك"، من" من أمة"، على" على دمها" - **الإحالة بالضّمائر المختلفة:** الهاء" أرضه-جنته"، الكاف " رماك-بك"، نون المتكلمين" في " أرضنا – حمانا – أوطاننا" - **التّكرار:** كتكرار النّداء " يا مهبط – يا حجّة – يا قدسا". - **وظيفتها:** ساهمت هذه الرّوابط في الرّبط بين أبيات القصيدة وتحقيق اتّساق النّص.	0.50 0.5 0.5 0.5 0.5 0.5	02.5
الصورتان البيانيتان: أ- "**والعرب في سكرة**": كـــــناية عن صفة وهي " الغفلة أو اللامبالاة" غفلة العرب عن قضيتهم المحورية. - **سر بلاغتها:** توضيح المعنى وتأكيده وذلك بكشف الخفيّ المستور. ب-"**رمـــــــــاك الزمـــان**": أسند الفعل إلى غير فـــــاعله الحقيقيّ وهو" أهل الزمان"، فهو مجاز عقليّ علاقته الزّمانية. - **سر بلاغتها:** تأكيد المعنى وتوضيحه مع الإيجاز. - تُقبل الاستعارة المكنية (مع الشرح الوافي لها) - انتهى	0.75 0.75	01.50

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلا: <u>البناء الفكري</u>:(12ن)		
1. أسس العلاقة بين الكاتب وبين وطنه الخاصّ هي: *أنّه يستمدّ مقوّمات شخصيّته منه مباشرة. *أنّ خدماته تتّصل به مباشرة. *أنّه بحاجة إلى رجاله وماله وحاله وآلامه وآماله. *أنّ خدمته للوطن أكثر من حاجته إليه. **الرّأي:** يترك للمترشّح بشرط حسن التّعليل والتّمثيل من الواقع.	4×0.5 1	03
2. أشار الكاتب في نصه إلى تعدّد الأوطان وحث على خدمتها، وهذه الأوطان هي: الوطن الخاص (الجزائر) والمغرب العربي، والوطن العربيّ والإسلامي ثم وطن الإنسانية العام وما تربطه به من مصلحة. **والرّابط** بين هذه الأوطان كلها هو رابطة اللغة والعقيدة والأداب والأخلاق والتّاريخ، ثم رابطة المصلحة بالوطن الإسلاميّ ووطن الإنسانيّة العام.	4×0.5 1	03
3. شبه الكاتب خدمة الأوطان **بخدمة جماعة** من قرية واحدة لبيوتهم، فبقدر قيام كلّ واحد ببيته تترقّى القرية وتسعد وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتنحطّ. *موقف المُترشّح .... *التّعليل.....	1 01 01	03
4. التّلخيص: مراعاة: * صحّة فهم المضمون. * احترام تقنيّة التّلخيص. * أسلوب المترشّح.	01 01 01	03
ثانيا: البناء اللّغوي(08ن)		
1. في الفقرة الثّانية ضمير بارز هو **جماعة المتكلّمين"** نحن" ***يعود على الكاتب الناطق بلسان أمته.** ***التمثيل :**(لنا، علينا، منّا، نحن، نعمل، خدمناها، أوصلنا، إلينا، مثلُنا) ***الوظيفة**: تحقيق اتّساق النّصّ وانسجامه، ووحدة موضوعه.	0.5 0.5 0.5 0.5	02
2. الإعراب: ***الرّوابط**: بدل من اسم الإشارة "تلك" مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره. ***وطن**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره. **محلّ الجمل:** **(نعمل لوطننا الخاصّ):** جملة فعليّة، صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب. **(لسنا نخدمها على حساب غيرنا):** جملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.	4×0.50	02
3. الصّورتان البيانيّتان:		

	0.50	***الصّورة الأولى:"** خدمة مثمرة " – **نوعها**: استعارة مكنيّة.
01.25	0.50	-**شرحها**: المشبّه: **الخدمة** (موجود)، المشبه به: الشّجرة (محذوف) القرينة:(**مثمرة**).
	0.25	**سرّ بلاغتها**: تجسيد المعنوي بالمادّي، تحويل التّشبيه من صورة بليغة إلى صورة أبلغ منه ولتوضيح المعنى وتبيينه وتأكيده.
	0.50	***الصّورة الثانية**: "إذا كنّا نخدم الجزائر" –**نوعها**: مجاز مرسل.
01.25	0.50	-**شرحها**: المقصود (نخدم أهل الجزائر) علاقته: المكانية.
	0.25	-**سرّ بلاغتها**: الإيجاز.
01.50	3×0.5	**4. المحسّن البديعي**: -**نوعه**: مقابلة بين:" قيام كلّ واحد بأمر بيته وإهمال كلّ واحد لبيته" أو:" تترقّى القرية وتسعد، وتشقى القرية وتنحطّ". -**سرّ بلاغته**: التّأكيد والتّبيين، وإضفاء جمال على التعبير.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة:2017

الشعبة:علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

قال الشّاعر محمّد الأخضر السّائحيّ في قصيدة بعنوان « **نُوفَمْبَرُ**»:

1- كَـــانَ وَهْـــماً، وكـــانَ حُـــلماً بَعـــيدا — أَنْ نُناجـــيكَ يـــا نُفَمـــبرُ، عِيـــدا

2- قُـــلْ ليُولْيُـــو: هُـــنا نُفَمبـــرُ بـــاقٍ — خَـــلَّد النّصـــرُ مجـــدَه تخليـــدا

3- قـــد حَفَـــرنا اســـمَه علـــى كـــلّ قَلـــبٍ — وجَـــرَى فـــي الدّمـــاء عَزْمـــا أَكيـــدا

4- ومَشَـــينا – كمـــا عَلِمْـــتَ – صُـــفُوفا — وَحّـــدَ الصّـــدقُ رأيَـــنَا توحـــيدا

5- لا نُبـــالي إذا سَـــقَطنا جمـــيعا — مَـــن يَمُـــتْ فـــي الجـــهاد مـــاتَ شهيـــدا

6- وتَمـــطّى أوراسُ تِيهـــاً وعُـــجْبا — فـــإذا سَفْـــحُه يعـــجُّ أُسُـــودا

7- ووقفـــنا علـــى الجبـــال جِـــبَالا — وانْتَصـــبْنا علـــى الحـــدود حُـــدُودا

8- ثَـــورةُ الأَمْـــس علّمتْـــنَا إبَـــاءً — وشُمُـــوخا، وعـــزّةً وصُمُـــودا

9- أَقْويَـــاءُ، فَـــلا نُبـــالي قَـــويّا — وعَنـــيدُون، لا نُبـــالي عَنِـــيدا

10- نَتحـــدّى مـــن الطُّـــغاة التَّحـــدّي — ونَـــدُوس الوَعـــيدَ، والتَّهديـــدَا

11- نحـــن نَـــأبَى الخُضـــوعَ لـــم نتعـــوَّدْ — لسِـــوَى الله أنْ نَخِـــرَّ سُجُـــودا

12- نَنْصـــرُ العـــدل أَينَـــما كـــانَ ظُلـــمٌ — لا نَـــرَى النَّـــاسَ سَيّـــداً ومَسُـــودا

محمّد الأخضر السّائحي/ شاعر جزائريّ معاصر.

من ديوانه: (جمر ورماد)، ص: 16 ، 17 و18 (بتصرّف).

شرح المفردات:

نناجيك: نحدّثك في سرّ أو بصوت خافت. **يوليو:** شهر جويلية. **تمطّى:** تبختر. **سفحُه:** أصله وأسفله.

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) عمّ تحدّث الشّاعر في نصّه؟ وما منزلة المُتَحَدَّثِ عنه في نفوس الجزائريّين؟ علّل لذلك من النّصّ.

2) أُذكر الدروس الّتي تعلَّمها الجزائريُّون من ثورتهم العظيمة. هل لا تزال هذه الدُّروس صالحة؟ علّل رأيك.

3) الأخضر السّائحيّ من الشّعراء الملتزمين بقضايا أمَّته. ما مفهوم الالتزام في الأدب؟ مثِّل له بمظهرين من النّصّ.

4) لخّص مضمون القصيدة بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) ضمن أيّ حقلين دلاليّين تصنّف الألفاظ الآتية: «نُفَمبر، يوليو، شهيدا ، أوراس، الطّغاة، الوعيد، التّهديد، ظلم.»؟

2) في الأبيات الستّة الأولى روابطُ لغويّة ساهمت في تحقيق اتّساق النّصّ وانسجامه. استخرج ثلاثةً منها مختلفة، ثم بيّن نوعها.

3) أعرب كلمة «إذا» الواردة في البيت السّادس، وكلمة «إباء» الواردة في البيت الثّامن، ثم بيّن المحلّ الإعرابيّ لجملة «هنا نفمبر باق» الواردة في البيت الثاني، وجملة «مات شهيدا» الواردة في البيت الخامس.

4) في التعبيرين الآتيين: « وتمطّى أوراسُ تِيها وعُجْبا»، و« لا نرى النّاس سيّدا ومَسُودَا» صورتان بيانيّتان.
- اشرحهما، ثم بيّن نوعيهما، وسرّ بلاغتيهما.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

المسرحُ الجزائريُّ

(شهِدَ المسرحُ الجزائريُّ مجموعةً من كبارِ المسرحيّين)، دخلوا مجالَ التّجريبِ، وبحثوا عن شكلٍ مسرحيٍّ نابعٍ من البيئةِ، ومتأثّرٍ بالتُّراثِ. وكثيراً ما نطالِعُ في كتبِ التّاريخِ أنّ الأدبَ العربيَّ لم يعرفْ للمسرحِ سبيلاً، بل إنّ هذه الفكرةَ لا تزالُ صامدةً في أذهانِنا إلى اليومِ. ولعلَّنا نعتمِدُ في إصدارِ رأيِنا هذا على الدّلائلِ التّاريخيّةِ الّتي تشيرُ بجلاءٍ إلى أنّ الأدباءَ العربَ لم يهتمّوا بترجمةِ أو دراسةِ الآثارِ المسرحيّةِ الغربيّةِ قبلَ القرنِ التّاسعِ عشرَ.

ومن الشّائعِ في هذا المجالِ أنّ المسرحيَّ المشهورَ " جورج أبيض " لمّا زار الجزائرَ في الرّبعِ الأوّلِ من القرنِ العشرين لم يلقَ الاهتمامَ اللاّئقَ، ما يدلُّ على الفقرِ الشّديدِ بِأدنى أبجديّات الأدبِ التّمثيليّ فيها. ولكنَّ الحقيقةَ ليست كذلك، إذْ إنَّ العُروضَ المسرحيّة المشخّصةَ للأحداثِ كانَت عِبارةً عن وهمٍ يبعثُ في نفسِ المُشاهدِ الإحساسَ بالانفصالِ عن الواقعِ المعيشِ وعن المنطِقِ السّائدِ ، وبالتّالي الإحساسَ بالحيلةِ والخداعِ . وهذا راجِعٌ لِطبيعةِ المجتمعِ الجزائريّ الّذي يعتمِدُ الكلمةَ الصّادقةَ الحكيمةَ وسيلةً للإقناعِ والتّأثيرِ والإمتاعِ، إذ كانَ ثمّةَ عُروضٌ شِبْهُ مسرحيّةٍ تستقطِبُ الجماهيرَ، وهي عُروضُ الحلقةِ الأسبوعيّةِ الّتي يُجسّدُها المدّاحُ أوِ الرّاويّ الّذي يجولُ في أساطيرِ وتاريخِ المُجتمَعِ وتراثِه، فيُحوّلُه ببراعةٍ إلى متعةٍ فنّيّةٍ.

إنَّ عمليةَ الرّبطِ بين الحَلقةِ والمسرحِ، أصبحَت الآنَ حقيقةً تاريخيّةً، نظراً لِما يعرفُه المسرحُ الغربيُّ نفسُه من أنواعٍ وأشكالٍ مسرحيّةٍ تُشبِه إلى حدٍّ كبيرٍ مسرحَ الحلقةِ، ومنها مسرحُ المقهى – كافي تياتر– الّذي ظهرَ في النّصفِ الثّاني من القرنِ العشرين، فهو يعتمدُ على المُمَثّلِ الواحدِ، يَعرِضُ على الجمهورِ قَصَصاً أو قصّةً واحدةً، دون أن يُكلّفَ نفسَه عناءَ التّشخيصِ التّامِ وتقمُّصِ الشّخصيات تقمُّصاً كاملاً، ومع ذلك يُحِسُّ الجمهورُ بمُتعةِ العرضِ ...

والحَلقةُ عرضٌ قصصيٌّ في الأسواقِ التّجاريّةِ الأسبوعيّةِ الّتي تعرفُها أغلبُ مناطقِ المغربِ العربيّ، حيث يتجمّعُ النّاسُ على شكلِ حَلقَةٍ دائريّةٍ حولَ المدّاحِ الّذي يحكي بنوعٍ من المهارةِ السّرديّةِ قصصاً ملحميّةً ووَعظيّةً مازجاً لوحاتِه الحكائيّةَ بِأغانٍ شعبيّةٍ (تَعْضُدُ ما يسوقُه من أخبار)، وهنا يكمنُ التّشابهُ بين النّمطين ونعني مسرحَ المقهى ومسرحَ السّوقِ... فالسّوقُ إطارٌ سِحريٌّ غريبٌ وعجيبٌ يجمعُ بين المصلحةِ التّجاريّةِ والتّرفيهِ...

وخُلاصةُ القولِ أنَّه يمكنُ التّأكيدُ بأنَّ المسرحَ كانَ ولا يزالُ وسيلة من وسائلِ التّنويرِ والتّطوير، فالمُبدِعُ يجبُ ألاَّ ينفصلَ عن الواقعِ، وعليه في الوقتِ نفسِه أن يصوّرَه بطريقةٍ فنّيّةٍ تجْعلُ المُتَلقّي يَلتَفتُ إلى الظّواهر الّتي يعيشها، سواء الأدبيّة أوالفنيّة والاجتماعيّة، ولا يخفى ما لهذه الظّواهر من علائقَ متينةٍ مع مجالات الحيَاة المختلفة الأخرى.

من سلسلة العربي / المسرح العربي مسيرة تتجدّد /تجارب جديدة في المسرح الجزائري / بغداد أحمد بلية / صفحة 200 وما بعدها – بتصرف / يناير 2012

الأسئلة:

أوّلا: البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما القضيّة الّتي يطرحها الكاتب في نصّه؟ وما الغاية من طرحها؟

2) أين يتجلّى التّشابه بين مسرح المقهى الأوربيّ ومسرح السّوق الجزائريّ؟ علامَ يدلّ ذلك؟

3) ما هو النّمط الغالب على النّصّ؟ ما أهمّ مؤشّراته؟ مثّل لها من النّصّ.

4) لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك محترما نمط النّصّ.

ثانيا: البناء اللّغويّ: (08 نقطة)

1) ما العلاقة المعنويّة الّتي تربط أجزاء النّص؟ وضّح.

2) أُذكر مظهرين من أهمّ مظاهر الاتّساق في النّصّ.

3) أ- أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب مفردات:

- إذْ / في قوله: « ولكنَّ الحقيقةَ ليست كذلك، إذ إنَّ العُروضَ المسرحيّةَ المشخِّصةَ للأحداثِ... ».
- راجعٌ / في قوله: « وهذا راجِعٌ لِطبيعةِ المجتمعِ الجزائريّ ».

ب- وإعراب جمل ما بين قوسين:

- (شهِدَ المسرحُ الجزائريُّ مجموعةً من كبارِ المسرحيّين) في الفقرة الأولى.
- مازجاً لوحاتِه الحكائيّةَ بِأغانٍ شعبيّةٍ (تَعْضُدُ ما يسوقُه من أخبارٍ) في الفقرة الرابعة.

4) حدّد نوع الصّورة البيانيّة وأثرها البلاغيّ في كل من التعبيرين الآتيين:

- (... الرّاوي الّذي يجولُ في أساطيرِ وتاريخِ المُجتمَعِ وتراثِه...)
- (.... فالسّوقُ إطارٌ سِحريٌّ...)

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلاً- البناء الفكريّ:		
1. تحدّث الشّاعر في نصّه عن ثورة نوفمبر المجيدة.	**01**	
منزلة المُتَحَدَّث عنه في نفوس الجزائريّين: لقد احتلّ نوفمبر مكانة سامية ومنزلة مرموقة وعزيزة في النّفوس.	**01**	**03**
التّعليل: خلّد النّصر مجده فحُفر اسمه ونُحت على قلب كلّ جزائريّ، وجرى مجرى الدّم في العروق.	**01**	
2. الدّروس الّتي تعلّمها الجزائريّون من ثورة نوفمبر هي:		
الإباء، الشموخ، العزّة، الصّمود...إلخ	**4×0.5**	
نعم، لا تزال تلك الدّروس صالحة لهذا الزّمان.	**0.5**	**03**
التّعليل: يذكر المترشّح أمثلة من واقع المجتمع الجزائريّ اليوم، وما يواجهه من تحدّيات في مختلف المستويات.	**0.5**	
***تنبيه: تُقبل إجابات أخرى للمترشّح إذا ذكر دروسا أخرى يستخلصها من سياق النّصّ.**		
3. مفهوم الالتزام: هو أن يتفاعل الأديب مع مشكلات وقضايا أمّته والإنسانيّة قاطبة ويتبنّاها محاولا إيجاد الحلول الّتي تساهم في تحقيق حياة سعيدة باعتباره إنسانا يرسم الطّريق للأجيال عبر أدبه الإنسانيّ.	**01**	
ومن مظاهر الالتزام في النّصّ:		**03**
- تمجيد ثورة نوفمبر. وهذا واضح مثلا في البيت الأوّل - نشر قيم الثّورة في العالم. وهذا وارد مثلا في البيت الثّاني عشر. - الاعتزاز بمبادئ نوفمبر. كما هو واضح في البيتين العاشر والحادي عشر.	**2×01**	
***تنبيه: يكتفي المترشّح بذكر مظهرين .**		
4. التّلخيص: يُراعى فيه:		
- مضمون النّصّ	**01**	
- الإيجاز اعتمادا على أسلوب الطّالب	**01**	**03**
- سلامة اللّغة نحوا وصرفا وإملاءً.....	**01**	

ثانياً – البناء اللّغويّ:		
1. الحقلان الدّلاليّان: – حقل الثّورة: (نُفمبر، يوليو ، شهيدا، أوراس).	**0.75**	**1.5**
– حقل الاستعمار: (الطّغاة، الوعيد، التّهديد، ظلم).	**0.75**	
2. الرّوابط اللّغويّة الّتي ساهمت في اتّساق النّصّ وانسجامه في الأبيات السّتّة الأولى:		
– حرفا العطف: (الواو، الفاء).	**2×0.25**	**1.5**
– حروف الجرّ: (اللّام، على ، في، الكاف).	**2×0.25**	
– الضّمائر: (الكاف، ضمير المتكلّمين نا، الهاء).	**2×0.25**	
– أداتا الشّرط: (إذا، مَنْ).		
***تنبيه: يكتفي المترشّح بذكر ثلاثة روابط لغويّة .**		
3. الإعراب:		
إعراب المفردتين:		
– **إذا:** فجائيّة مبنيّة على السّكون لا محلّ لها من الإعراب.	**0.5**	
– **إباء:** مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.	**0.5**	**02**
إعراب الجملتين:		
– **(هنا نُفَمبر باق):** جملة اسميّة مقول القول في محلّ نصب مفعول به.	**0.5**	
– **(مات شهيدا):** جملة فعليّة جواب الشّرط الجازم لا محلّ لها من الإعراب.	**0.5**	
4. الصّورتان البيانيّتان:		
– «**تمطّى أوراس تيهاً وعجبا**»: استعارة مكنيّة، شبّه فيها الشّاعر الأوراس وهو جماد بإنسان يسير سيرا طويلا تائها متعجّبا، فذكر المشبّه وحذف المشبّه به، وترك لازمة من لوازم المشبّه به، وهي «تمطّى»، «عجبا» .	**3×0.5**	
بلاغتها: توضيح المعنى وتقويّته عن طريق تشخيص المادّيّ ، فالشّاعر أراد أن يبيّن حال الأوراس قبل الثّورة لإحداث مقارنة بينه وبين حاله بعد الثّورة حين عجّ بالأسود. وممّا زاد في بلاغتها أكثر عنصر الإيجاز فيها.		**03**
– «**لا نرى النّاس سيّدا ومسودا**»: كنايّة عن صفة العدل والمساواة. حيث كنّى الشّاعر عن المساواة بين النّاس من سادة ومسودين بهذه العبارة، كما أراد أن يبيّن أنّ العدالة والمساواة من شيم الشّعب الجزائريّ ومن المبادئ الّتي نادت بها ثورة نوفمبر.	**3×0.5**	
بلاغتها: تقديم قضيّة مصحوبة بدليلها. فالشّاعر يتحدّث عن قضيّة العدل بين النّاس، ثمّ يأتي بالدّليل، وهو عدم وجود فوارق بين السّيّد والمسود في كلّ أمّة.		

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلا:- البناء الفكريّ: (12ن)		
1. يطرح الكاتب في نصّه قضيّة المسرح الجزائريّ وتتابع حلقات تطوّره عبر الزّمن .	1.5	03
– غايته من ذلك إبراز المسرح الجزائريّ كظاهرة فنّيّة وثقافيّة عميقة الجذور في المجتمع الجزائريّ وشرح خصوصيّته الجزائريّة.	1.5	
2. يتجلّى التّشابه بين مسرح المقهى الأوربيّ ومسرح السّوق الجزائريّ في:		
– الاعتماد على الممثّل الواحد.	0.5	
- يعرض قصّته أو قصصه على الجمهور.	0.5	
- لا يتكلّف عناء التّشخيص التّام أو تقمّص شخصيّة الممثّل.	0.5	03
- الحكاية بمهارة سرديّة.	0.5	
- مزج اللوحات الحكائيّة بأغان شعبيّة.	0.5	
يدلّ ذلك على تشابه الجذور الفنّيّة للمسرح عند الأمم، وألّا فضل لأحد على غيره في هذا المجال.	0.5	
3. النّمط الغالب على النّصّ هو النّمط التّفسيري .	1	
أهمّ مؤشّراته:		
أ – الشّرح والتّفسير كما في قوله «.. إذْ إنَّ العُروضَ المسرحيّةَ المشخِّصةَ للأحداثِ، كانَت عِبارةً عن وهمٍ يبعث في نفس المشاهد الإحساس... ».		03
ب– الانتقال من المفصّل إلى المجمل « ....وخلاصة القول .... » .	4×0.5	
ج– بروز ضمير الغائب. مثل: « دخلوا...، بحثوا.... »		
د– توظيف أدوات التّعليل« إذ إنّ..» والتّوكيد « إنّ عمليّة..» و الاستنتاج« خلاصة القول..»		
هـ– استعمال الجمل الاسميّة الخبريّة. مثل: « والحلقة عرض قصصيّ في الأسواق التّجارية...»		
و– الاستعانة بالصّيغ اللّغويّة التوضيحيّة من نوع: «ما يدلّ، وبالتّالي، وهذا راجع، وهي، ومنها»		
تنبيه: يكتفي المترشّح بذكر أربعة مؤشّرات.		
4. التّلخيص يراعى فيه:		
✓ مضمون النّصّ.	1	
✓ الإيجاز اعتمادا على أسلوب الطّالب.	1	03
✓ سلامة اللّغة نحوا وصرفا وإملاءً....	1	

ثانيا: البناء اللّغويّ: (08 ن)		
1. العلاقة المعنويّة الّتي تربط أجزاء النّصّ هي وحدة الموضوع.	01	
التّوضيح: هي أن يلتزم الكاتب بموضوع واحد لا يخرج عنه ولا يخلطه بغيره، والدّليل على ذلك أنّ الكاتب ختم نصّه بنفس الموضوع الذي بدأ به.		**02**
✓ البداية: « شهِدَ المسرحُ الجزائريُّ مجموعةً من كبارِ المسرحيّين، دخلوا مجالَ التّجريبِ، وبحثوا عن شكلٍ مسرحيٍّ نابعٍ من البيئةِ، ومتأثّر بالتُّراثِ».	01	
✓ الخاتمة: «إنَّه يمكنُ التّأكيدُ بأنَّ المسرحَ كانَ ولا يزالُ، وسيلةً من وسائلِ التّنويرِ والتّطويرِ، فالمُبدِعُ يجبُ ألاَّ ينفصلَ عن الواقعِ، وعليه في الوقتِ نفسِه أن يصوّرَه بطريقةٍ فنّيّةٍ... »		
2. أهمّ مظهرين من مظاهر الاتّساق:		
. الإحالة : سواء القبليّة أو البعديّة:		
أ . الإحالة بالضّمير: «دخلوا مجال التّجريب »، «كانت عبارة عن وهم »	01	
ب . الإحالة باسم الإشارة: « وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائريّ »		**02**
. الحروف:		
أ . حروف العطف: « دخلوا مجال التّجريب وبحثوا»، «فهو يعتمدُ على المُمَثّلِ الواحدِ».	01	
ب . حروف الجرّ: «مجموعة من كبار المسرحيّين»، «الإحساس بالحيلة ».		
3. الإعراب: أ- إعراب المفردات:		
- إذْ: تعليليّة مبنيّة على السّكون لا محل لها من الإعراب.	0.5	
- راجع: خبر للمبتدإ (هذا) مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره .	0.5	**02**
ب- إعراب الجمل ما بين قوسين:		
– (شهِدَ المسرحُ الجزائريُّ مجموعة من كبارِ المسرحيّين): جملة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب	0.5	
– (تَعْضُدُ): جملة فعليّة في محلّ جرّ نعت	0.5	
4. الصّورتان البيانيّتان:		
– «الرّاوي الّذي يجولُ في أساطيرِ وتاريخِ المُجتمَعِ وتراثِه»: استعارة مكنيّة. بلاغتها: أظْهَرَ الشّاعر ما هو معنويّ في صورة محسوسة، إذ شُبّهت أساطير وتاريخ المجتمع وتراثه بحديقة يتجوّل فيها الرّاوي. فحذف المشبّه به «الحديقة» واستعار ما يدلّ عليه بقرينة «يجول» إلى المشبّه «أساطير وتاريخ... ».	1	**02**
– «فالسّوقُ إطارٌ سِحريٌّ»: تشبيه بليغ. بلاغته: زاد هذا التشبيه من وضوح المعنى ودقّته، حيث اكتفى الكاتب بذكر المشبّه (السّوق) والمشبّه به (إطار سحريّ).	1	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
الدورة الاستثنائية: 2017

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

ألقى الشّاعر الجزائريّ" محمّد بوزيدي" هذه القصيدة على فيالق جيش التّحرير الوطنيّ سنة 1959م بعد انتصارهم في معركة "عين الزّانة" على الحدود التّونسيّة:

1- قـــمْ للجزائـــر حَـــيٍّ جيشًـــا أغْـــبَرا ... والْعَـــنْ هنـــاك الطّـــاغيَ المســـتعمِرا
2- ردّدْ نشـيدَك فـي الزّمـان و(طُـفْ بـه) ... فـوق الـدُّنى، واجعـلْ سـماءَك مِنبَـرا
3- ذاك العريـــنُ وكـــمْ بـــه مـــن قَسْـــوَرٍ ... شـــرس هصـــورٍ لا يلـــينُ غَضنفَـــرا
4- عـــاف الحيـــاة ومجّهـــا مذلولـــة ... فانصـــبّ مخلبـــه علـــى أن يثـــأرا
5- جـــيشُ الجـــزائرِ بالشّـــهيدِ يمينُنـــا ... قسَمًـــا بـــه فدِمـــاؤهُ لـــن تُـــهدَرا
6- واســـتنجدَ الإيمـــانَ وهـــو ســـلاحُه ... فأبَـــى لـــهُ الإيمـــانُ (أن يَتـــأخَّرا)
7- أوراس قـــدْ نطـــحَ السّـــحابَ ولـــم يـــزلْ ... فـــي المجـــد يفتـــرشُ السّـــمَا والنَّيِّـــرَا
8- قـــلْ للدّنيـــئةِ إنّـــنا عنـــدَ الـــوغى ... نغشـــى الكريهـــةَ بَاسِمـــينَ تجبُّـــرا
9- نحـــن الّذيـــن مـــن الأميـــر ليومنـــا ... حـــربٌ علـــيكم ناقمـــين وثُـــوَّرا
10- أحرارُنـــا، ثـــوْراتُنا، صرْخاتُـــنا ... دَوَّتْ فأيقظـــتِ الـــدُّنى والأعصـــرا
11- صـــحراؤنا، بتـــرولنا، خيراتُـــنا ... نـــأبى لهـــا التّقسـيمَ حـــتّى نُقبـــرا
12- إنّـــا عزمْنـــا لا نحُـــطُّ سلاحَـــنا ... حتّـــى نـــرى تُـــرْبَ الجزائـــرِ حُـــرّرا

المرجع: صوت الجزائر- شعر- محمد بوزيدي
ص67-68 المكتبة الوطنية الجزائرية. 1997.

شرح الكلمات:

أغبرا:علاه الغبار بفعل نشاطه. **العرين:** بيت الأسد. **القسْور، الهَصور، الغضنفر:** من أسماء الأسد.

النيّر: المضيء، ويقصد به الكواكب والنّجوم. **الدّنيئة:** الحقيرة ويقصد بها فرنسا.

الأسئلــة:

أوّلا البناء الفكري: (12 نقطة)

1) من يخاطب الشّاعر في النّصّ؟ ماذا يطلب منه؟ وبمن يفتخر؟

2) نبرة التّحدّي جليّة في القصيدة، حدّد العبارات والرّموز الدّالّة عليها، وماذا أضافت هذه الرّموز؟

3) يبدو الشّاعر من خلال النّصّ ملتزما، عرّف الظّاهرة مستدلاً عليها بأربعة مظاهر من مضمون النّصّ.

4) لخّصْ مضمونَ القصيدة بأسلوبك الخاصّ، مراعيًا تقنيّة التّلخيص.

ثانيا البناء اللّغوي: (08 نقط)

1) في النّصّ حقلٌ دلاليٌّ يدلّ على بسالة جيش الثّورة. مثّل له بأربع كلمات.

2) الإعراب:

أ) أعرِب الكلمتين الآتيتين إعرابَ إفرادٍ: "**العرين**" في الشّطر الأوّل من البيت الثّالث.

"**باسِمين**" في الشّطر الثّاني من البيت الثّامن.

ب) أعرب إعراب جمل العبارتين الآتيتين: "**طُفْ به**" الواقعة في الشّطر الأوّل من البيت الثّاني.

" **أن يتأخّرا**" الواقعة في الشّطر الثّاني من البيت السّادس.

3) علّل مُزاوجة الشّاعر بين الأسلوبين: الخبري والإنشائي، مبيّنا نوعي أسلوبي البيتين الثّاني والثّالث مبرزا غرضيهما البلاغي.

4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، مبيّنا نوعيهما، وسرّ بلاغتيهما:

- "**قم للجزائر**" في الشّطر الأوّل من البيت الأوّل.
- "**واستنجَد الإيمانَ**" في الشّطر الأوّل من البيت السّادس.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

إيهِ يا فلسطينُ!! لقد كنتِ مباركةً على العَربِ في حَاليْكِ! في مَاضِيكِ وفي حَاضِرِكِ! كنتِ في مَاضِيكِ مُباركةً على العرب يومَ فَتحُوك فكمّلوا بكِ أجزاءَ جَزيرتهم الطبيعيّة، وجمَّلوا بكِ تاجَ مُلكهم الطّريف، وأَكملوا بحَرَمِك المُقدّس حَرَمَيْهم، ويومَ **(اتّخذُوك ركابًا لفتوحاتهم)**، وبابًا لانتشار دينهم ومَكارِمهم ومَرابطَ لحُمَاة الثّغور منهم... أنتِ عَتَبتُهم إلى مِصْر، ومَعبرُهم إلى أفريقيا، ومَنظرتُهم إلى بحر العَرب، لم تَطَأْكِ بعدَ أقدامِ النّبيينَ أطهرُ من أقدامهم، ولم يَحمِك بعدَ موسى أشجعُ من أبطالهم... وكنتِ مُباركةً عليهم في حاضرك المَشهودِ فما اجتمعتْ كلمتُهم في يومٍ مثل ما اجتمعتْ في يومِ تَقسيمك؛ ولقد فرّقَهم الاستعمارُ الخبيثُ في عهدهم الأخير، فما تنادَوْا إلى الاتّحاد مثل ما تنادَوْا إلى الاتّحاد في سبيلك، ولقد تخوّف أوطانهم من أطرافها، فما تداعَوا إلى الذّودِ عن قطعة من أرضهم مثل ما تداعوا إلى الذّود عنك.

أَمَا والله يا فلسطينُ، لكأنَّ أعداءَ العرب أَحسَنُوا إليهم بتقسيمك من حيث أرادوا الإساءةَ، ولكأنَّ المصيبةَ فيكِ **نعمةٌ**، ولكأنَّهم امتحنوا بتقسيمك رجولتَنَا وإباءَنا ومبلغَ التّضحيةِ بالعزيز الغالي فينا، ولكأنَّهم جسُّوا بتقسيمك مواقعَ الكرامة والشّرف منّا، وكأنَّ كلَّ صوتٍ من أصواتهم على التّقسيم صوتٌ جَهيرٌ ينادي العربَ: **(أين أنتم؟)** فلا زلتِ مُباركةً على العربِ يا فلسطين!

أيّها العربُ! قُسِّمتْ فلسطينُ فقَامتْ قيامتكم... هَدَرتْ شقائقُ الخُطَباء، وسالتْ أقلامُ الكُتَّاب، وأرسلَها الشُّعراء **صيحاتٍ** مثيرةً تُحرّك رواكدَ النُّفوس، وانعقدت المؤتمراتُ، وأُقيمت المظاهراتُ، فهل كنتم ترجُون من الدول المُتّحدةِ على الباطل غير ذلك؟ وهل كنتم تعتقدون أنّه مجلسُ أُمَم كما يزعم؟ كأنَّ تلكَ الأممَ وحَّدَ بينها الانتصار على الألمان النّازيّ، واليابان الغازيّ. فجعلتْ من شُكر الله على تلك النّعمةِ أن تنظم أمم العالم في عِقْدٍ من السَّلام والحرّية تستوي فيه الكبيرةُ والصغيرةُ؛ ودوله في مجلس تستوي فيه القويّةُ والضّعيفة، ليُقيمَ العدلَ، ويُنصفَ المظلومَ، وكأنَّكم ما علمتم أنَّ ذلك المجتمعَ يَمشي على أربعٍ، ثلاث موبوءة، والرابعة موثوءة.

آثار الإمام محمد البشير الإبراهيميّ الجزء الثالث عيون البصائر
ص: 440 و441. دار الغرب الإسلاميّ.

شرح المفردات:

منظرتهم: المنظرة: المكان المرتفع الذي ينظر منه. **تخوّف:** أخاف، أفزع. **هدرت:** تكلّمت وخطبت.

موبوءة: مريضة. معلولة. **موثوءة:** موهونة. ضعيفة.

الأسئلة:

أوّلاً البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) فلسطينُ – في نظر الكاتب – مباركةٌ في حالتين. ما هما؟ وما الحجج التي ساقها لكلّ حالة منهما؟

2) جمع الكاتب في النّصّ بين الاعتزاز والحسرة. وضّح ذلك، ثمّ دعّم إجابتك بعبارتين لكلٍّ منهما.

3) بَيِّنْ موقفَ العرب ممّا آلت إليه فلسطين، وموقف الكاتب منهم، مبديا رأيك في الموقفين مع التّعليل.

4) لخّص مضمون النّصّ معتمداً تقنيّة التّلخيص.

ثانياً البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) صنّف الكلمات الآتية ضمن حقلين دلاليّين مختلفين ثمّ سمّهما: « حرميهم، النّبيّين، الاستعمار، الباطل، الغازي، شُكر الله ».

2) تنوّعت الضّمائر في الفقرة الثانيّة، مثّل بثلاثة منها مختلفة، ثمّ بيّن عائدها ووظيفتها في بناء تركيب تلك الفقرة.

3) – أعرب لفظة « نعمة » الواردة في الفقرة الثانيّة، ولفظة «صيحات» الواردة في الفقرة الأخيرة.

– ثم بيّن المحلّ الإعرابيّ لجملة «اتّخذوك ركابا لفتوحاتهم» الواردة في الفقرة الأولى، وجملة «أين أنتم؟» الواردة في الفقرة الثانيّة.

4) في عبارة «أنتِ عتبتُهم إلى مصر» الواردة في الفقرة الأولى صورة بيانيّة. اذكُر نوعها، ثم اشرحها مبيّنا سرَّ بلاغتها.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أوّلا- البناء الفكري: (12 نقاط)		
1. المخاطب في النّصّ هو: الشّعب الجزائريّ، و يطلب منه مؤازرة جيش التحرير الوطني، وتحدي فرنسا، والتصدي لمؤامراتها، والتمسك بالوحدة أرضا وشعبا، وهو يفتخر باعتزازه بانتصارات جيش التحرير الوطني .	3×01	3
2- نظرة التحدي جلية في القصيدة والعبارات و الرموز الدالة عليها كثيرة منها: -(والعن هناك الطاغي المستعمرا) – (إننا عند الوغى نغشى الكريهة) – (نحن...حرب عليكم ناقمين وثورا) -(صحراؤنا ...نأبى لها التقسيم) – (إنا عزمنا لا نحط سلاحنا...)	3×0.50	3
وأضافت هذه العبارات و الرموز ترسيخ معاني القوة، والبطولة، والفروسية لدى جيش التحرير الوطني في تحديه للمستعمر الدنيء.	1×1.50	
3 – تعريف الالتزام: هو أن يسخّر الأديب قلمه من أجل معالجة قضايا ومشكلات مجتمعه وأمته وإنسانيته التي تحول دون مسيرة التقدم والتطور والازدهار، واقتراح الحلول الفاعلة والجذرية لها.	1×01	3
- من مظاهر الالتزام في النص: – تبني الشاعر لقضية وطنه. – نبرة التحدي. – التعبير بضمير جماعة المتكلمين (نحن). – اقتراح الحلول (الدعوة إلى الثورة ضد المستعمر) – تكريس شعره من أجل خدمة بلاده. ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر أربعة مظاهر.	4×0.50	
4- التلخيص يراعى فيه:(الدلالة على المضمون، وتقنية التلخيص، سلامة اللغة)	3×01	3
ثانيا- البناء اللغوي (08 نقط)		
1- في النص حقل دلالي ينتمي إلى بسالة جيش الثورة. ومن الألفاظ الدالة على ذلك :(أغبرا، عرين ، قسور، شرس، هصور، ثوارنا...)	4×0.25	01
2- الإعراب: أ- إعراب المفردات : (العرين): بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (باسمين): حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم. ب-إعراب الجمل: (طف به): جملة فعلية معطوفة على ما قبلها ابتدائية لا محل لها من الإعراب. (أن يتأخّر): جملة فعلية مصدرية في محل نصب مفعول به للفعل أبى.	4×0.5	02
3- زاوج الشاعر بين الخبر والإنشاء لأنه في معرض الفخر بجيش التحرير وعدّ خصاله من جهة، وحث الشعب على مؤازرته والالتفاف حوله من جهة أخرى. و نوع أسلوب البيت الثاني : إنشائي طلبي بصيغة الأمر المجازي و غرضه الحث و التشجيع ... أما نوع أسلوب البيت الثالث فهو خبري غرضه : الفخر.	1×01 2×0.25 2×0.25	2

4- الصورة البيانية في البيت الأول: (قم للجزائر): مجاز مرسل علاقته المكانية ، حيث استعمل الشاعر لفظ في غير محله (الجزائر) مكان اللفظ الحقيقي المراد و هو أهل الجزائر لعلاقة غير المشابهة . أثرها: الإيجاز و الاختصار. الصورة البيانية في البيت السابع: (استنجد الإيمانَ):استعارة مكنية، شبه الإيمان وهو شيء معنوي بإنسان يُستنجد به، حيث حذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على لازمة من لوازمه تدل عليه هي الفعل (استنجد). أثرها في المعنى: هو التقوية والتشخيص و التجسيد.	3×0.50 3×0.50	03

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا– البناء الفكريّ:		
1. فلسطين مباركةٌ في حالتين هما الماضي والحاضر.	**01**	
حججه:		03
أ– في الماضي هي: يوم الفتح. – كمّلت أجزاء الجزيرة. – أكملت الحرمين. – اتّخذت ركابا لنشر الدّين والفتوحات. – جمّلت تاج الملك.	**01**	
ب– في الحاضر: تجميع الأمّة. – توحيد كلمتها يوم التّقسيم.	**01**	
2. جمع الكاتب بين الاعتزاز بفلسطين ماضيّا وحاضراً، والشّعور بالحسرة على ما آلت إليه من ظلم واعتداء.	**01**	
• العبارات الدّالة على الاعتزاز:		
– جمّلوا بكِ تاج مُلكهم. – اتّخذوك ركابا لفتوحاتهم. – ومَرابط لحُماة الثّغور منهم.	**01**	03
• العبارات الدّالة على الحسرة:		
– إيه يا فلسطين. – فرّقهم الاستعمار الخبيث. – امتحنوا بتقسيمك رجولتنا.	**01**	
***تنبيه: يكتفي المترشّح بذكر عبارتين فقط.**		
3. موقف العرب ممّا آلت إليه فلسطين هو كثرة الكلام، وإلقاء الخطب والشّعر، وعقد المؤتمرات، وتنظيم المظاهرات.	**01**	
موقف الكاتب منهم هو الرّفض والإنكار لأنّها غير مجدية ما دامت قد عرضت على الدّول المتّحدة على الباطل.	**01**	03
رأي المترشّح: يُراعى فيه سلامة التّعبير، وقوة الحجّة، وحسن التّعليل مع التّمثيل.	**01**	
4. تلخيص النّصّ:		
يُراعى فيه ما يلي:	**01**	
– سلامة الفهم.	**01**	
– جودة التّعبير، وجمال الأسلوب مع سلامة اللّغة.	**01**	03
– مهارة توظيف تقنية التّلخيص.		
ثانيا– البناء اللّغويّ:		
1. تصنيف الكلمات ضمن حقلين دلاليّين:		
– حقل الدّين: حرميهم، النّبيّين، شكر الله.	**01**	
حقل السّياسة: الاستعمار، الباطل و الغازي.	**01**	02

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
2. الضمائر وعائدها: واو الجماعة: يعود على أعداء العرب. هم: يعود على العرب وأعدائهم. الكاف: يعود على فلسطين. ضمير المتكلمين(نا): يعود على العرب. أنتم: يعود على العرب. التاء: تعود على فلسطين. ***تنبيه: يكتفي المترشّح بثلاثة أمثلة فقط.** وأمّا الوظيفة فهي تحقيق الرّبط والاتّساق.	**4×0.5**	02
3. الإعراب: – إعراب المفردتين: نعمة: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره. صيحات: مفعول به ثاني لفعل أرسل منصوب و علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة. – إعراب الجملتين: (اتّخذوك ركابا لفتوحاتهم): جملة فعليّة في محلّ جرّ مضاف إليه. (أين أنتم؟): جملة اسميّة مقول القول في محلّ نصب مفعول به.	**0.5** **0.5** **0.5** **0.5**	02
4. الصّورة البيانيّة: الصّورة البيانيّة هي تشبيه بليغ. الشّرح: المشبّه: أنتِ(فلسطين). المشبّه به: عتبتهم. سرّ بلاغتها: تقوية المعنى وتوضيحه، وتقريبه إلى الذّهن.	**0.5** **01** **0.5**	02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2016

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

1- **(إنّـي عرفـتُ)** مِـنَ الإنسـان مـا كَانَـا فَلَسْـتُ أَحْمَـدُ بعـد اليَـوْمِ إنسانَـا
2- بلَوْتُـهُ وهْـوَ مُشْتَـدُّ القِـوَى أسَـدًا صَـعْبَ المِـراسِ، وعنـد الضّـعفِ ثُعبانَـا
3- تعـوَّد الشّـرَّ حتّـى لـوْ نَبَـتْ يَـدُه عَنْـه إلـى الخَيـرِ سَهْـوًا بـاتَ حَسْرانَـا
4- خَفْـهُ **قَـديرا**، وخَفْـهُ لا اقْتِـدَارَ لَـهُ فـالظُّلْمُ والغَـدرُ إمَّـا عَـزَّ أو هَانَـا
5- سُـرُورُهُ فِـي بُكَـاءِ الأكثـرينَ لـه وحُزنُـهُ أن تـرى عَيْنَـاهُ جَـذْلانَا
6- هُـو الّـذي سلـبَ الدّنيـا بشاشـتَها وراحَ يملأُهـا هَمًّـا وأحْزانَـا
7- والمـرءُ وحْـشٌ، ولكـنْ حُسْـنُ صُورتِـه أَنْسَـى بلايـاه مَـن سَمّـاهُ إنسانَـا
8- قـد حـاربَ الدِّيـنَ خوفًـا مِـن زَواجِـره كـأنّ بيـن الـوَرَى والدّيـنِ عُدْوانَـا
9- إنّـي ليَأخُذُنـي مـن أَمـرِه عَجَـبٌ أَكُلّمَـا زادَ **عِلْمًـا** زادَ كُفْرانَـا ؟
10- إذا ارْتَدَى المرءُ ما في الأرض من بُرُدٍ و**(عـاف للدّيـن بُـرْداً)** عـادَ عُرْيانَـا
11- هُـوَ الحَيـاةُ الّتـي مـا غَـادَرَتْ جسَـدًا إلاّ اغْتَـدَى المَيْـتُ أَحْيَـا مِنـه وُجْدانَـا
12- وهْـوَ الضِّـيَاءُ الّـذي يَمْحـو الظّـلامَ فمَـنْ لا يهتـدي بِسَنـاهُ ظَـلّ حَيْرانَـا

إيليا أبو ماضي – بتصرُّف –

[مِن ديوان إيليا أبي ماضي – ص 530-531].

شرح لغويّ: – **بلَوْتُه:** اختَبرْتُه. – **صعب المراس:** صاحِبُ قوّة وجَلَدٍ. – **نَبَتْ:** كلَّت ولَمْ تُصِبْ.
– **خَفْهُ:** فعل أمر مِنْ "خَافَ". – **جَذْلانَا:** فَرحًا. – **الزواجر:** النواهي. – **الورى:** الناس.
– **بُرْد**(مفرد جمعه **بُرُد**): ثياب. – **سَنَاهُ:** ضياؤه.

الأسئلة:

أوّلا – البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1– عمَّنْ يتحدّث الشّاعر في النّصّ ؟ وعَلَامَ اعتمد في الحديث عنه ؟

2– نبرة التّشاؤم ظاهرة في النّصّ. ما سببها ؟

3– مِمَّ يتعجّب الشّاعر؟ وهل تُوافِقُه الرّأي ؟ علّل.

4– جسّد الشّاعر مبادئ الرّابطة القلميّة. اُذكر أربعة منها من خلال النّصّ.

5– في النّصّ نمط بارز. ما هو؟ اذكر مؤشّريْن له مع التّمثيل.

6– لخّص مضمون الأبيات (من 7 إلى 12) بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا – البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1– وردت في النّصّ الألفاظ الآتية: " **أسدا – حسرانا – الأرض – همّ – حيرانا – الضّياء** ".

– صنّفها في حقليْن دلاليّيْن، ثمّ سَمِّهما.

2– سَاهَمَ الضّمير المنفصل "**هو**" في تحقيق اتّساق النّصّ. بيِّن دورَهُ، وحدِّدْ عائدَهُ.

3– أعرب كلمة: " **قديرا** " الواردة في صَدْرِ البَيْت الرّابع في قوله: " خَفْهُ **قَديرا** ...".

وكلمة: " **عِلما** " الواردة في عجز البيت التّاسع في قوله: " أَكُلّمَا زادَ **عِلْما** ... ".

4– بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين الآتيتين المحصورتين بين قوسين:

– (**إنّي عرفت**) الواردة في صَدْر البيت الأوّل.

– (**عَافَ للدّين بُرْدًا**) الواردة في عَجُز البيت العاشر.

5– في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان. اشرحهما، وبيّن نوعيهما، وسِرَّ بلاغتهما.

– " **والمرء وحش** " الواردة في صدر البيت السّابع.

– " **يمحو الظّلام** " الواردة في صدر البيت الثّاني عشر.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثّاني

النّصّ:

من نواميسِ الخِلقةِ حُبُّ الذّاتِ للمحافظةِ على البقاء، وفي البقاء عمارَةُ الكونِ؛ فكلُّ ما تشعرُ النّفسُ بالحاجة إليه في بقائِها فهو حبيبٌ إليها، فالإنسانُ من طفولته يحبُّ بيتَه وأهلَ بيتِه لِما يرى من حاجتِه إليهِم واستمدادِ بقائِه مِنْهم، وما البيتُ إلاّ الوطن الصّغير. **فإذا** تقدَّم شيئًا في سنِّه اتَّسعَ أُفقُ حُبِّه وأخذَتْ تتّسعُ بقدر ذلك دائرةُ وطنِه، فإذَا دخلَ ميدانَ الحياة وعَرفَ الّذين **(يُماثلونَه في ماضيه)** وحاضرِه وما ينظرُ إليه من مستقبلِه، ووجدَ فيهم صورتَه بلسانِه ووجدانه وأخلاقه ونَوازِعه ومَنازِعه، شَعرَ نَحْوَهم مِن الحُبِّ بمِثْلِ ما كان يشعرُ به لأهل بيتِه في طفولتِه، وهؤلاء هم أهلُ وطنِه الكبير، ومحبَّتُه لهم في العُرْف العامّ هي الوَطَنِيَّةُ. فإذا غُذِّي بالعلمِ الصّحيح شَعرَ بالحُبِّ لكلِّ مَن يجدُ فيهِم صورتَه الإنسانيّة وكانت الأرضُ كلُّها وطنًا له، وهذا هو وطنُه الأكبر. هذا ترتيبٌ طبيعيٌّ لا طَفْرَة فيه ولا مَعْدِل عنه، فلا يعرفُ ولا يحبُّ الوطنَ الأكبر إلّا من عَرفَ وأَحبَّ الوطن الكبير، ولا يعرفُ ولا يحبُّ الوطنَ الكبير إلّا من عَرفَ وأَحبَّ الوطنَ الصّغير.

والنّاسُ إزاءَ هذه الحقيقةِ أقسامٌ: قِسمٌ لا يعرفون إلّا أوطانَهم الصّغيرةَ، وهؤلاء هم الأنانيُّون الّذين يعيشون على أُمَمِهم كما تعيشُ الطُّفَيْلِيَّات على دم غيرِها من الحيوان، وَهُم في الغالبِ لا يكون منهم خيرٌ حتَّى لأقاربِهم وأهلِ بيتهم. وقِسمٌ يعرفون وطنَهم الكبير فيعملون في سبيلِه كلَّ ما يَروْن فيه خَيْرَهُ ونَفْعَه ولَـوْ بإدخالِ الضَّررِ والشَّرِّ على الأوطان الأخرى، بلْ يعملون دائمًا على امتصاصِ دماءِ الأممِ والتَّوسُّعِ في المُلْكِ لا تردُّهم إلَّا القوَّة، وهؤلاء شرٌّ وبلاءٌ على غيرِ أُمَمِهم، فهُمْ مصيبةُ البشريَّة جمعاء. ... وقِسمٌ اعترف بهذه **الوطنيَّات** كلِّها ونزَّلها منازلَها غير عاديَة ولا مَعْدُوٍّ عليها، ورتَّبَها ترتيبَها الطبيعيَّ في تدرُّجها، كلُّ واحدةٍ منها مبنيَّةٌ على ما قبلَها ودِعامةٌ لِما بعدَها، وآمَنَ بأنَّ الإنسانَ **(يجِدُ صورتَه)** وخيرَه وسعادتَه في بيتِه ووطنِه الصَّغير، وكذلك يجدُها في أمَّتِه ووطنِه الكبيرِ، ويجدُها في الإنسانيَّةِ كلِّها وطنِه الأكبر.

الشيخ عبد الحميد بن باديس

من كتاب (آثار ابن باديس) جمع: عمار الطالبي، ج3، ص366 ــ 368.

شرح لغويّ: – **نواميس الخِلقة:** قوانين الفطرة. – **لا طفرة فيه:** منتظم. – **غير عاديَةٍ** (بتخفيف الياء): غير ظالمة.

الأسئلة:

أ – البناء الفكريّ : (12 نقطة)

1 – ما حقيقة الوطنيّة؟ وما أساس بنائها في نظر الكاتب؟

2 – للوطنيّة مراتب، أُذكُرها حسب ورودها في النّصّ.

3 – مَنِ المقصودُ بالقسم الثّاني من النّاس؟ وكيف صوّره الكاتب في النّصّ؟

4 – أيُّ الأقسام يُمَثِّلُ المفهومَ الحقيقيَّ للوطنيّة؟ علّل من النّصّ.

5 – لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

6 – حدِّد النّمط الغالب في النّصّ، مع التّعليل بذكر مؤشِّرين له.

7 – إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النّصّ؟ أُذكر ثلاث خصائص له.

ب – البناء اللّغويّ : (08 نقاط)

1 – ما الحقل الدّلاليّ الّذي تنتمي إليه الألفاظ الآتية؟

(البقاء، الإنسان، البيت، الأرض، الوطن)

2 – تنوّعَت مشتقات "**المحبّة**" في الفقرة الأولى. ما دلالة هذا التنوّع؟

3 – أعرب ما يلي إعراب مفردات: "**إذا**" في قول الكاتب "**فإذا** تقدّم شيئا في سِنّهِ"، و"**الوطنيّات**" في قوله "وقسمٌ اعترف بهذه **الوطنيَّات** كلّها".

4 – بيّن محل إعراب الجملتين الواقعتين بين قوسين في النّصّ:

(يُماثلونَه في ماضيه) في الفقرة الأولى، و**(يجِدُ صورتَه)** في الفقرة الثّانية.

5 – في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان. اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغتهما:

- **(... غُذِّي بالعلمِ الصّحيح...)**.
- **(... يعيشون على أُمَمِهم كما تعيشُ الطُّفَيْليَّات على دم غيرِها...)**.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1- يتحدّث الشّاعر عن الإنسان المعاصر وما آل إليه أمرُه من فساد.	01	
- **اعتمد في الحديث عنه** على التّجربة الذّاتية الواقعيّة (إنّي عرفتُ، بلَوتُهُ).	01	
2- نبرة التّشاؤم ظاهرة في النّصّ بسبب إمعان الإنسان في شروره، وتماديه في اقتراف أبشع الجرائم في حقّ أخيه الإنسان دون أن يجد في نفسه وازعاً يمنعه من ذلك؛ ممّا ولّدَ يأسًا في نفسيّة الشاعر.	01	
3- يتعجّب الشّاعر من التّناقض الّذي يعيشه الإنسان المعاصر؛ فعلى الرّغم من درجة العلم الّتي بلَغَها لم يَزِدْه ذلك إلاّ بُعدًا عن الدّين وتعاليمه. **(وتُقبَلُ كلُّ عبارة شارِحة وملائمة لمضمون البيت التاسع).**	01	
- **إبداء الرّأي: (يُراعَى في إبداء الرأي: موافقة الفكرة المطروحة – سلامة التعبير – التعليل).** نموذج للاستئناس: أوافِقُ الشاعر في تعجُّبه؛ لأنّ العِلم يقود صاحبه نحو الصّلاح والهداية، ولا خير في عِلم لا ينفع متعلِّمه.	01	
4- ذِكر أربعة مبادئ جسّدت الرّابطة القلميّة من خلال النّصّ:		
- النّزعة الإنسانيّة من خلال حديثه عن كلٍّ من الإنسان والدّين دون تخصيص.		
- الدّعوة إلى التّفاؤل ونبذ التّشاؤم (رغم التشاؤم الذي يطبع موضوع النص، إلا أنّ الشاعر ختم القصيدة بفسحة تفاؤل وأمل: هو الحياة، وهو الضياء).		
- بساطة اللّغة وسهولتها من أجل إيصال المعنى للمتلقّي.		
- الاستعانة بمظاهر الطبيعة المختلفة في صياغة التجربة الشعرية.		
- اعتبار الشّعر رسالة تدعو إلى الحقّ والخير والجمال، وليس من باب التّرف الفكريّ.	4×0.5	
- سَعة الخيال وخصوبته (كثرة الصُّوَر البيانيّة).		
- النزعة التأمُّليّة.		
- الإغراق في الذاتيّة (الفردانيّة، الشخصانيّة).		
- الوحدة الموضوعيّة، والوحدة العضويّة.		
ملاحظة: يكتفي المترشِّح بذكر أربعة من المبادئ المذكورة.		
5-النّمط البارز في النّصّ: هو النمط **الوصفيّ**.	01	
أهمُّ **مؤشّراته:** - استحضار الموصوف وتركيز الوصف عليه (وصف داخلي للإنسان)		
- استخدام الجُمَل الاسميّة التي تفيد ثبوت الوصف ودوامه (المرء وحشٌ، ...)		
- الإكثار من النُّعوت (هو الحياة التي...، هو الضياء الذي...)، والأحوال (وهو مشتدّ القوى، قديرًا،..)، والإضافات(صعب المراس، بعد اليوم، بكاء الأكثرين، ...).		
- الإكثار من الصُّوَر البيانيّة المُشخِّصة للمعاني (أسدًا، ثعبانًا، المرء وحش، سَلب الدنيا بشاشتها، ...).	2×0.5	
- توظيف الأساليب الإنشائيّة ذات الطابع الانفعاليّ (التعجُّب والاستفهام في البيت التاسع).		
- توفُّر القرائن المكانية والزمانيّة (بعد اليوم، عند الضعف، في الأرض...).		
ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر مؤشرين من المؤشرات المذكورة أعلاه.		
		12

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
6- تلخيص مضمون الأبيات (من 7 إلى 12) بأسلوب المترشّح الخاصّ، **يُراعَى فيه:**		
– ملاءمة المضمون.	01	
– مراعاة حجم النص.	01	
– أسلوب المترشّح: (سلامة اللغة + جودة التعبير).	01	
ملخّص مقترح للاستئناس:		
"الإنسان حسَن المظهر قبيح المخبر، بِسبب تركه للدّين الذي يهذّب طباعه. فوَا عجبًا مِن عدم انتفاعه بعِلمه وابتعاده عن تعاليم الدِّين التي هي حياة الوجدان وضِياء القلوب".		
البناء اللّغويّ: (08 نقاط)		
1- تصنيف الألفاظ إلى حقلين دلاليّين مع تسميتهما:		
حقل الطّبيعة: أسدا – الأرض – الضّياء؛ **حقل التّشاؤم**: حسرانا – همّ – حيرانا	2×0.5	
2- ضمير الغائب (هو) :		
– يعود على الإنسان في جلّ أبيات القصيدة، ويعود على الدّين في البيتين 11-12.	2×0.5	
– ساعد في التّركيز على المعنى بإحالة قبليّة وساهم في ترابط أجزاء النص.	01	
3- إعراب المفردات:		
قديراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	0.5	
عِلْمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.	0.5	
4- المحلّ الإعرابيّ للجملتين:		
(إنّي عرفت): جملة فعليّة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.	0.5	08
(عافَ للدِّين بردًا): جملة فعليّة في محلّ جرّ، معطوفة على الجملة الواقعة مضافًا إليه.	0.5	
5- شرح الصّورتين البيانيتين، وبيان نوعيهما وسرّ بلاغتهما:		
– "**المرء وحْشٌ**": شبّه الإنسان بالوحش في بشاعته وشدّة فتكه بفريسته، مقتصرًا على ذكر الطرفين، فهو "**تشبيه بليغ**".	3×0.5	
سرّ بلاغته: توضيح المعنى وتقويته بإيهام التطابُق بين المشبّه (المرء) والمشبه به (الوحش).		
– " **يمحو الظّلام** " شُبِّهَ "البعد عن تعاليم الدين" بالظلام بجامع التيه في كُلٍّ منهما، وصرِّح بالمشبّه به وهو "الظلام"، على سبيل "**الاستعارة التصريحية**".	3×0.5	
سرّ بلاغتها: تجسيد المعنويّ وهو "الضلال" في صورة محسوسة وهي "الظلام" لتقريب معنى التيه إلى الذهن.		
توضيحات للمصححين:		
1- الاستعارة التصريحية التي في لفظ (الظلام) يُمكِنُ إجراءُ مثلها في الضمير المستتر فاعل الفعل (يمحو) والعائد على (الضياء)؛ ففي العبارة: (يمحو "هو" الظلام) استعارتان تصريحيتان.		
2- من الخطإ إجراءُ استعارة مكنية في العبارة (يمحو الظلام) لأن محو الضياء للظلام حقيقة لا مجاز فيها؛ وإنما المجاز في مثل هذه العبارة: (يمحو الدين الضلال).		

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أ – البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1 ـ الوطنية في حقيقتها هي محبّة الفرد لأهل وطنه الصغير (الأسرة) ووطنه الكبير (المجتمع) ووطنه الأكبر (الإنسانية)، وهي تنشئة اجتماعية تستغرق كلّ مراحل العمر.	**01**	
تُبنى بالمحبّة، وتُسقى بالعلم الصحيح. أيْ: (أساس بنائها: المحبّة والعلم الصحيح).	**0.5**	
2 ـ مراتب الوطنية حسب ورودها في النص هي:		
المرتبة الأولى: وطنية الوطن الصغير (البيت).	**0.5**	
المرتبة الثانية: وطنية الوطن الكبير (الجزائر).	**0.5**	
المرتبة الثالثة: وطنية الوطن الأكبر (الإنسانية).	**0.5**	
3 ـ يقصد "ابنُ باديس" بالقسم الثّاني من النّاس: **الاستعمار**.	**0.5**	
وقد مثّله في صورة الوحش المفترس الذي يحرص على منفعة وطنه الخاص ولَوْ بالإمعان في إلحاق الضّرر بأوطان غيره من الضُّعفاء، ولا تردعه إلا القوّة.	**0.5**	
4 ـ القِسْم الذي يُمثِّل المفهوم الحقيقيّ للوطنيّة هو **القسم الأخير**.	**0.5**	
التعليل: لأنّه اعترف بكل مراتب الوطنية دون تمييز، وأدرك أنّ سعادته لا تتحقّق إلا في الحرص على نفع أسرته ومجتمعه وخدمة الإنسانية. كما ورد في قول الكاتب: (اعترف بهذه الوطنيَّات كلِّها...)، (... كلُّ واحدةٍ منها مبنيَّةٌ على ما قبلَها ودعامةٌ لِما بعدَها...).	**2×0.5**	
5 ـ تلخيص مضمون النص بأسلوب المترشح، يُراعَى فيه:		
ـ ملاءمة المضمون.	**01**	
ـ مراعاة حجم التلخيص.	**01**	**12**
ـ أسلوب المترشح: (سلامة اللغة + جودة التعبير).	**01**	
نموذج للتلخيص: **(للاستئناس)**		
من فطـرة الإنسان أن ينشأ على حبّ نفسه وأهله معتبراً بيته وطناً، ثم لا يلبث أن تتّسع محبّتُه لِتمَسَّ أفراد مجتمعه، ثم تشمل الإنسانية جمعاء، ويكبُر وطنه حتى يسَعَ الأرض كلها. ويتفاوت الناسُ في وطنيّتهم؛ فمنهم الأنانيون، ومنهم المستعمِرون، وأفضلُهم الذين ينشُدون السعادة الإنسانية في الوطن الصغير والكبير والأكبر.		
6 ـ يغلب على النّص: **النّمط التّفسيريّ**؛ لأنّ الكاتب بصدد معالجة قضية جوهرية تتمثّل في التّنشئة على الوطنية الحقّة وكيفية تجسيدها.	**0.5**	
المؤشرات من النص: **(يكفي أن يذكر المترشّح مؤشرين)**		
ـ التفصيل بعد الإجمال (والنّاسُ إزاءَ هذه الحقيقةِ أقسام: ....).		
ـ الاستعانة بأدوات التوكيد (تكرار بعض الكلمات: "البقاء"، "المحبة"، "الوطن"../ أسلوب القصر: "وما البيت إلا الوطن الصغير"/ التوكيد بالضمير: " هم أهل... هي الوطنية" / التوكيد المعنوي: "وكانت الأرض كلّها...").	**2×0.5**	
ـ الشرح والتفسير.		
ـ التعليل والتمثيل.		
ـ استخدام لغة موضوعية (غياب ضمير المتكلم).		
ـ ربط النتائج بالأسباب.		

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
7 ـ ينتمي النص إلى **فن المقال**؛ وهو مقال اجتماعي ذو أبعاد سياسيّة. خصائصه : **(يكفي أن يذكر المترشّح ثلاث خصائص له)** ـ وحدة الموضوع (الوطنية). ـ التصميم وفق منهجية المقدمة فالعرض فالخاتمة. ـ اعتماد وسائل الإقناع. ـ الأسلوب المباشر (قِلّة الصور البيانية). ـ وضوح الفكرة وسهولة الأسلوب.	0.5 3×0.5	08
ب ـ البناء اللغويّ: (08 نقاط) **1** ـ الحقل الدّلاليّ الذي تنتمي إليه الألفاظ:**(البقاء، الإنسان، البيت، الأرض،الوطن)** هو حقل "**الاجتماع والعمران**"، أو حقل "**الحضارة الإنسانية**" **أو ما بمعناهما من التسميات.** **2** ـ تنوَّعَت مشتقات "المحبّة" في الفقرة الأولى: (حبٌّ، حبيبٌ، يحبُّ، ومحبَّتُه، وأَحبَّ) ، وتتمثّل دلالة هذا التنوُّع في التأكيد على أنّ "المحبّة" هي الأساس الذي يُبنَى عليه مفهوم "الوطنيّة" بناءً صحيحاً، وتثبيت ذلك في ذهن القارئ. **3** ـ إعراب المفردات: **إذا**: ظرفٌ لما يستقبل من الزمان، يتضمن معنى الشرط، مبنيٌّ على السكون في محلّ نصب مفعول فيه. وهو مضاف. **الوطنيّات**: بدل من اسم الإشارة (هذه)، مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. **4** ـ إعراب الجُمَل: ـ **(يُماثلونَه في ماضيه)**: جملة فعلية صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب. ـ **(يجِدُ صورتَه)**: جملة فعلية في محلّ رفع خبر "أنّ". **5** ـ شرح الصورتين البيانيتين ونوعهما وسرّ بلاغتهما: **الصورة الأولى**: (... **غُذِّي بالعلمِ الصحيح...**): حيث شبّه العلم الصحيح بـ "**الطعام**" بجامع النفع في كلٍّ منهما، فحَذَف المشبه به، وأبقى على أحد لوازمه "**غُذِّي**" على سبيل "**الاستعارة المكنية**". سر بلاغتها: توضيح دور العلم الصحيح في تنمية الشعور بالوطنية، **و**تجسيده في صورة نمو الجسم بالغذاء النافع. **الصورة الثانية**: (...**يعيشون على أُمَمِهم كما تعيشُ الطُّفَيْلِيَّاتُ على دم غيرِها...**): تشبيه مُرْسَل مُجْمَل، حيث شبّه الأنانيين بـ"الطفيليات". سر بلاغتها: تقبيح صورة المشبّه وإظهار خطئه في فهم الوطنيّة.	01 01 0.5 2×0.5 0.5 2×0.5 0.5 2×0.5 0.5	

توضيح للمصححين:

تمَّ إجراء الاستعارة السابقة في الاسم (العِلم)؛ فهي استعارة أصلية مكنية. كما يمكن إجراؤها في الفعل (غُذِّيَ) على أنّها استعارة تبعية تصريحية كما يلي: (شَبَّه التعهّد والتربية بـ"التغذية"، واشتُقَّ من المشبّه به الفعلُ (غذّي) على سبيل الاستعارة التصريحية). ولا يجوز الخَلْطُ بين الإجراءين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2015

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 2 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشاعر محمود درويش:

-1-

شعراء الأرض المحتلّة
يا **شجر** الورد النّابت من أحشاء الجمر
يا مطرا يسقط..، رغم الظّلم،
ورغم القهر
نتعلّم منكم كيف يغنّي الغارق من أعماق البئر
نتعلّم.. كيف يسير على قدميه القبر
نتعلّم كيف يكون الشّعر..
فلدينا.. قد مات الشّعراء، ومات الشّعر..
والشّاعر يعمل حوذيا لأمير القصر..
يمسح للحاكم معطفه، ويصبّ له أقداح الخمر

-2-

شعراء الأرض المحتلّة..
يا ضوء الشّمس الهارب من ثقب الأبواب
يا كلّ الأسماء المحفورة في ريش الأهداب
ماذا نخبركم يا أحباب؟
عن أدب النّكسة، شعر النّكسة،
يا أحباب
ما زلنا منذ حزيران.. نحن الكُتّاب
(نمتطى فوق وسائدنا)
نلهو بالصّرف وبالإعراب
يطأ الإرهاب جماجمنا
ونقبّل أقدام الإرهاب
نركب أحصنة من خشب
ونقاتل أشباحا وسراب..
وننادي: يا ربّ الأرباب
نحن الضّعفاء، وأنت المنتصر الغلاّب
نحن الفقراء، وأنت الرزّاق الوهّاب
نحن الجبناء، وأنت الغفّار التوّاب

-3-

شعراء الأرض المحتلّة.. سلاما
محمود الدرويش.. سلاما
توفيق الزياد.. سلاما
يا فدوى طوقان.. سلاما
يا من **(تبرون على الأضلاع الأقلاما..)**
نتعلّم منكم، كيف نفجّر في الكلمات الألغاما..
لو أنّ الشّعراء لدينا..
يقفون أمام قصائدكم..
لبدوا.. أقزاما.. أقزاما..

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. مَنْ يخاطِبُ الشَّاعِرُ في هذه القصيدة ؟ ومَا مضمون هذا الخطاب؟ وما الدَّافِع إليه؟
2. تحدَّث الشَّاعر عن صنفين من الشّعراء. اذكرهما، وعدِّد أوصَافَهما.
3. مَنْ فضَّل الشاعرُ؟ وبِمَنْ ندَّدَ؟ مَثِّل مِنَ النَّص.
4. اعتراف الشَّاعر بتقصيره ظاهرٌ في النَّص. وَضِّحْهُ مُبدياً رأيكَ فيه.
5. ما النمطُ الغَالبُ عَلَى النّص؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.
6. لَخِّصْ مَضمون النَّص.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في النَّص حَقلٌ دَلَالِي للعجز والإستكانة. حدِّد من العبارات في النّص ما يدلُّ عليه.
2. أعربْ لفظة "**شَجَرَ**" في السطر الثاني من المقطع الأول، ولفظة " **لو**" الواردة في السطر الثامن من المقطع الثالث إعراب مفردات.
   وبيّن المحل الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في المقطع الثاني والثالث.
3. استخرجْ من المقطع الثاني أسلوبين إنشائيين مختلفين، محدِّدًا صيغتيهما وغرضيهما البلاغيين.
4. تكرَّرت في النَّص عبارة "**شعراء الأرض المحتلَّة**". عَلامَ يدلُّ ذلك؟
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيّنًا نوعيهما وسرَّ بلاغتهما:
   - "...**كيف يسيرُ على قدميه القبر**".
   - " **نركبُ أحصنةً من خَشَب**".

الموضوع الثانـي

النّصّ:

"...إنّ علاقة الإنسان ببيته أقوى من علاقة الحيوان بمأواه؛ ذلك لأنّ حاجة الحيوان الصّغير إلى أبويْه قليلة إذا(**قيست بحاجة الطّفل)**، فصغار الطّيور مثلا بعد أسابيع قليلة تقوى وتطير، وتفارق عشّها وتستقلّ بنفسها، وتبني لها عشّا خاصّا بها، وتضعف علاقتها بآبائها إن كان ثَمَّ علاقة. أمّا الطّفل فلا بدّ له من سنين طويلة حتّى يستطيع أن يستقلّ بنفسه، وإذا استقلّ فلا تزال العلاقة بينه وبين أسرته قويّة متينة وسبب ذلك أنّ بناء الإنسان أكثر تركّبا، ومطالب الحياة لديه أكثر **تعقّدا**، فهو يحتاج إلى زمن أطول حتّى يتسلّح للكفاح في هذا العالم، ويؤدّي واجبه.

في هذا البيت يتعلّم الطّفل أهمّ دروس الحياة، ولو خرج إلى العالم قبل أن يستكمل تربيته المنزلية لكان متوحِّشا، فالبيت في الحقيقة هو أكبر مُمدِّن له. في هذا البيت يتعلّم كثيرا من الدّروس فمِنْ حبِّه لإخوته وأخواته ووالديه يتعلّم درس حبّ الحياة وحبّ وطنه، ومِنْ طاعته لوالديه يتعلّم طاعة قوانين البلاد وقوانين الأخلاق. يجب على كل فرد في الأسرة أن يعمل على أن يكون بيته أسعد مكان، فخشونة المعاملة وخشونة القول والإساءة وإثارة الشّحناء ونحو ذلك، كلّ هذه إذا كانت خارج البيت رذيلة، فهي في البيت أرذل.

وممّا يُؤسَفُ له أنّ كثيرا من النّاس يتجمّلون في أخلاقهم مع أصدقائهم ومَنْ **(يتعاملون معهم)** فإذا حلّوا في بيتهم، تبدّلت أخلاقهم إلى قسوة وخشونة وفظاظة، وانقلب ذلك **الصوت** الهادئ المؤدَّب إلى هجر في القول وسوء في الأدب. والحقّ أن أدلّ شيء على الأخلاق الحقيقية هو خلُق البيت لا خلُق الشّارع؛ فخلق الشارع خلق التّصنّع، والاختلاف في المعاملة بين أهل بيته ومَنْ في الخارج يدلّ على أنّ الخلُق الجميل ليس شيئا في نفسه، وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد!".

– **أحمد أمين** –

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. عَمَّ يتحدّث الكاتب في هذا النّصّ؟ وإلاَمَ يهدف؟
2. عقد الكاتب مقارنة بين علاقة الحيوان بمأواه، والإنسان ببيته. وضِّحها بأسلوبك الخاصّ.
3. ما أهمّ الدّروس التي يتلقّاها الطّفل في البيت في نظر الكاتب؟
   اذكرها في فقرة وجيزة من إنشائك.
4. ختم الكاتب نصّه بعبارة "**وإنّما هو كالثّوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد**".
   ما المقصود بهذه العبارة؟ وما رأيك فيها؟
5. ما النّمط الغالب على النّصّ؟ اذكر مؤشّرين له مع التمثيل من النّصّ.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. ما الحقل الدّلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ التّالية: "**يتعلّم – الدّروس – تربيته – طاعة**"؟
2. أعرب لفظة " **تعقّدا**" في الفقرة الأولى، ولفظة "**الصّوت**" في الفقرة الثالثة إعراب مفردات.
   وبيّن المحل الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في الفقرة الأولى والثالثة.
3. خلا النّصّ من الأسلوب الإنشائي. وضِّح سبب ذلك.
4. استخرج من الفقرة الثانية ثلاثة روابط مختلفة حقّقت الاتّساق والانسجام.
5. في العبارتين التاليتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
   - "**خشونة القول**".
   - "**إنّما هو كالثوب الجميل**".

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مج
أ- البناء الفكري: ج 1 – المخاطب هو: " شعراء الأرض المحتلة". مضمون هذا الخطاب هو: التنويه بشعراء المقاومة الفلسطينية، والتنديد بالشعراء المنحرفين عن رسالة الشعر. والدافع إليه: حال الأمة العربية المتخاذلة عن نصرة فلسطين، خاصة الشعراء.	3x0.5	12
ج 2 – صنف الشاعر الشعراء العرب صنفين هما: - الشعراء الملتزمون، وشعراء القصر. - أوصاف الصنف الأول: (المقاومة – التضحية – الصبر – التفاؤل). - أوصاف الصنف الثاني: (التملق – الذل – الخضوع – الخيانة – الجبن ...) .	4x0.5	
ج 3 – فضّل الشاعر شعراء الأرض المحتلة الملتزمين، وندد بالشعراء الخونة المتملقين. - التمثيل من النص: وصف الشعراء الملتزمين بـ :(شجر الورد- المطر- ضوء الشمس...). ونعت الشعراء الخونة بـ: (يعمل حوذيا – يمسح للحاكم معطفه- يصب له أقداح الخمر...).	4x0.5	
ج 4 – اعتراف الشاعر بتقصيره ظاهر في النّص، من خلال المقطع الثاني. ملاحظة: يذكر المترشح بعض العبارات من المقطع الثاني ويعلق عليها.	2x0.75	
ج5- يغلب على النّص النمط الوصفي المؤشران: - النعوت والإضافات (المحتلة، النابت، الشمس، القمر). –اسمية الجمل (نحن الضعفاء، نحن الجبناء). – الأفعال المضارعة (يسقط، يغني، نتعلم...)، - الصور البيانية (مات الشعر، يمسح للحاكم معطفه...).	01 + 2x0.5	
ج6 – تلخيص مضمون النص : يراعي فيه المترشح: - المحافظة على أفكار النص وتسلسلها. - اعتماد الأسلوب الخاص وسلامة اللغة. - الإيجاز.	3x01	
ب-البناء اللغوي: ج1- العبارات الدالة على حقل العجز والاستكانة: (ما زلنا منذ حزيران، نمتطى فوق وسائدنا، نلهو بالصرف وبالإعراب، نركب أحصنة من خشب...)	4x0.25	08
ج2 - إعراب ما تحته خط : شجر :منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف . لو : حرف امتناع لامتناع، حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. - محل الجملتين من الإعراب : * (نمتطى فوق وسائدنا) : جملة فعلية في محل نصب خبر ما زال . * (تبرون على الأضلاع الأقلاما): جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.	4x0.5	
ج 3- التمثيل لأسلوبين إنشائيين مختلفين وتحديد الصيغة والغرض : * شعراء الأرض المحتلة ... أسلوب إنشائي طلبي بصيغة النداء وغرضه التنويه والإشادة. * ماذا نخبركم يا أحباب . أسلوب إنشائي طلبي بصيغة الاستفهام وغرضه التحسر.	2x01	
ج 4 – كرر الشاعر عبارة: (شعراء الأرض المحتلة) في النص في مستهل كل مقطع للدلالة على وحدة النص و انسجامه ؛ بحيث وظفها في ربط الوحدات و الأفكار.	01	
ج 5 – الصورتان البيانتان: " يسير على قدميه القبر" نوعها: استعارة مكنية، حيث شبه القبر بالإنسان حذف المشبه به، وأبقى على صفة من صفاته و هي السير. بلاغتها: زادته وضوحا، وجسدته في قالب محسوس. - "نركب أحصنة من خشب" نوعها: كناية عن صفة العجز والاستكانة. فهو تعبير حقيقي يراد منه لازم المعنى. بلاغتها: إيضاح المعنى وتقريبه.	2x01	

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مج
أ- البناء الفكري:		
ج 1 – يتحدث الكاتب في هذا النص عن أهمية الأسرة في حياة الفرد و سلوكه. و يهدف إلى بناء الفرد الصالح في إطار الأسرة المتماسكة.	2x01	
ج 2 – علاقة الإنسان ببيته هي علاقة ارتباط متين و مستمر، فهي أقوى من علاقة الحيوان بمأواه. ويبرر الكاتب ذلك بأن بناء الإنسان أكثر تعقيدا وحاجاته أكبر.	2x1.25	
ج 3 – ينظر الكاتب إلى البيت على أنه أكبر مدرسة للحياة تعلمه الأخلاق و التمدن و تعده لحب الوطن و طاعة قوانين البلاد.	2x01	
ج 4 – المقصود بعبارة "وإنما هو كالثوب الجميل يلبسه إذا.." هو التصنع الذي يبديه الإنسان في الشارع على خلاف خلقه داخل البيت، فأصبح كالثوب يلبسه ويخلعه. "على المترشح إبداء رأيه فيه".	2x1.25	12
ج 5 – النمط الغالب على النص تفسيري. بعض مؤشراته: 1) الشرح والتفسير (اختيار عبارات دالة على الشرح). 2) التفصيل بعد الإجمال (يظهر في الفقرة الأولى). 3) التعليل والتدليل والاستنتاج. ملاحظة: للمترشح ذكر مؤشرات أخرى.	01 + 2x01	
ب- البناء اللغوي:		
ج1- الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ التالية: (يتعلّم-الدّروس-تربيته-طاعة): التربية– الأخلاق.	01	
ج 2 – الإعراب: - إعراب ما تحته خط : - تعقدا: تمييز اسم التفضيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. - الصوت: بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. - إعراب الجمل: (قيست بحاجة الطفل): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. (يتعاملون معهم): جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.	4x0.5	
ج 3 – سبب خلو النص من الأسلوب الإنشائي هو عدم مناسبته للنمط التفسيري الذي يغلب عليه الشرح والتفسير.	01	08
ج 4 – الروابط الثلاثة المختلفة: أ/ "الواو" حققت الاتساق بين الجمل السابقة واللاحقة. ب/ "هذه" اسم إشارة يعود على مشار إليه سابق ربط بين معنيين وحقق الانسجام بينهما. ج/ الضمائر (المنفصلة والمتصلة). د/ التكرار (لفظة البيت)	3x0.5	
ج5- الصورتان البيانيتان: أ/ خشونة القول: استعارة مكنية حيث شبّه القول بشيء مادي وأعطاه صفة الخشونة فحذف المشبه به. بلاغتها: تقوية المعنى وتجسيده. ب/ إنما هو كالثوب الجميل... تشبيه عادي شبه خلق التصنع بالثوب الجميل. بلاغتها: تقوية المعنى وإيضاحه من خلال تقريب الصورة.	2x1.25	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: **جوان 2014**

الشعب: **علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد**

اختبار في مادة: **اللغة العربية وآدابها** — المدة: **02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضـــوع الأول

النص:

قال الشاعر مفدي زكرياء:

هــذي خــواطر شاعــر، غنَّــى بهــا — في الثورة الكبـــرى فقــال وأَسْمَعَــا
وطــنٌ يعُــزّ على البقاء وما انقضـــى — رغــم البَـــلاَء عــن البِلــى مُتمنِّعَــا
لــم يَرْضَ يومــاً بالــوَثاق ولَم يَــزَلْ — منتشــامخًـــا مَهْمَــا النَّكَــالُ تنوَّعَــا
هـــذي الجبــالُ الشَّاهِقَــاتُ، شواهِــد — سَخِرتْ بِمَنْ مَسَخَ الحقائق و**(ادّعَــى)**
تلك الجــزائــر تَصْنَـــعُ استقــلالهــا — تخذت لَــهُ مُهَــجَ الضَّحــايا مَصْنَعَــا
طــاشت بها الطرقاتُ، فاختصَرتْ لَهَــا — نَهْــجَ المنــايَــا، للسِّيــادةِ مِــهْيَعَــا
وامتصَّهــا المتــزعّمــون، فَأَصْبَحــتْ — شِلْــوًا، بأنيــاب الذِّئَــاب مُمَــزَّعَــا
وإذا **السِّياسَــةُ**، لم تُفــوِّضْ أمــرهَــا — للنــار، كــانت خِــدعَــةً، وتَصنُّعَــا
إنّــي رأيتُ الكــونَ يَسْجُــدُ **خاشِعًـــا** — لِلحَــقِّ والرَّشــاش، إنْ نطقَــا مَعَــا
شعــبُ الجــزائر، قــال في استفتائــه — لا لَنْ أُبِيــحَ مِــنَ الجزائــر إصْبَعَــا
واختــار يـــــومَ الاقتــراع نوفمبــرا — فمضَى، وصَمَّمَ **(أن يثور)**، ويَقْرعَــا

شرح المفردات: **مِهْيَعَا:** سبيلا – **شِلْوًا:** مفرد أشلاء – **مُمزَّعَا:** ممزقا.

الأسئـــلة:

أ- البنـــاء الفكـــري: (12 نقطة)

1- كيف تجلّى الوطن للشاعر؟ وضّح ذلك.

2- لماذا جمع الشاعر بين التضحية والاستقلال، وبين الحقّ والحرّية؟

3- في البيت الثامن إشارةٌ إلى أسلوب المقاومة. وضّحهُ مُبديا رأيك فيه.

4- يعكس النصّ نزعة الشاعر. أبرزها مع التمثيل.

5- يبدو الشاعر ملتزما بقضايا وطنه. أثبت ذلك بعبارتين من النص.

6- لخص مضمون النص.

ب- البنـــاء اللغـــوي: (08 نقاط)

1- أعرب ما يلي إعراب مفردات: "**السياسة**" في البيت الثامن و"**خاشعا**" في البيت التاسع.
وأعرب ما يلي إعراب جُمل: "**ادَّعى**" في البيت الرابع و"**أن يثور**" في البيت الأخير.

2- بِمَ توحي لك كلّ لفظة من هذه الألفاظ: " مُتَمنِّعا – الذّئاب – يقرعَا " ؟

3- عيِّن النمط السائد في هذا النص، واذكر مؤشرين له، مع التمثيل.

4- هات من النصّ ثلاثة روابط مختلفة اعتمدها الشاعر في بناء نصِّه، مع التمثيل.

5- في البيت العاشر صورة بيانية، حددها وبين نوعها وأثرها في المعنى.

الموضـــوع الثانـــي

النـــص:

إنّ كثيرا من الشبان يعتقدون أن هناك مَنْ مُنِحوا قدرة على التفوّق من غير جهد، وعلى الإتيان بالعجائب من غير مشقّة، وعلى قلب التراب ذهبا بعصا سحرية، ولكن كلّ هذه أفكـــار عائقة عن العمل وعن النجاح... وخيرُ وسيلة للنجاح في الحياة أن يكون للشباب مَثَلٌ أعلـــى عظيم يطمح إليه وينشده، ويضعه دائما نصب عينيه، ويسعى دائمًا في الوصول إليه: أن يكون عالمًا عظيمًا أو تاجرًا عظيمًا أو صانعًا عظيمًا أو سياسيًا عظيمًا، فمَنْ قنع بالدُّون لم يصل إلاّ إلى الدُّون. ونحن نشاهد في حياتنا العادية أنَّ مَنْ عزم أن يسير ميلا واحدا أحسَّ التعبَ عند الفراغ منه، ولكن مَنْ عزم أن يسير خمسة أميال قطع ميلاً وميلين وثلاثة مـــن غير تعب لأنّ غرضه أوسع وهمّته المدّخرة أكبر.

إنّا نشاهد أنّ كلّ مَنْ **(رسم لنفسه غرضا)** يسعى إليه وأخلص له واستوحاه واجتهد في الوصول إليه نجح في حياته، ولو لم يدرك الغاية كلّها أدرك جانبا عظيما منها.

أكبر أسباب فشلنا أنّنا نخلـــق لأنفسنا أعذارا وأوهاما وعوائـــقَ حتّى تكون لنـــا ســـدّا كبيـــرا كسدّ الصين؛ حجارته أحيانا **سوء** الظنّ، وأحيانا تخذيل النفس، وأحيانا الشكّ في النتيجة، وأحيانا الخوف من الفشل وأحيانا الكسل، إلى غير ذلك من أسباب، ولا تزال هذه الأحجار **(تتراكم)** حتّى يحجب السور الشمس عن أعيننا فلا نرى خيرا ولا نرى غاية.

ليس الإنسان إلاّ بذرة أو نبتة تسعى دائما للخروج إلى الشمس والهواء الطلق، وثمرتها إنّما تثمر بحظّها من هذين، وبذرة الإنسان يُقضى عليها بهذه العوائق التي ذكرنا فلا تُثمر.

إنَّ هذا **المثل** الأعلى الذي يجب أن ينشُده الشباب يجب ألاَّ يكون المال وحده ولو من طريق التحايل والمكر واستغلال الآخرين لمصلحته وابتزاز الضعفاء لشخصه، فتلك وسيلة من الوسائل الحقيرة، والنجاح المؤسّس على هذا نجاح حقير رخيص، إنّما النجاح الحقّ أن يجمع- إلى نجاحه في عمله- نبلـــه في خلقـــه وصدقـــه وأمانتـــه في نفســـه وعطفه وتسامحـــه وبِـــرّه بالضعفاء وذوي الحاجة، فلم يُخلق الناس حوله ليكونوا مادّة لاستغلاله إنّما خلقوا ليتبادل معهم المنافع والخير العام.

- أحمد أمين-

الأسئـــلة:

أ- البنـــاء الفكـــري: (12 نقطة)

1- ما القضية التي شغلت الكاتب في هذا النص ؟ استشهد بعبارتين منه.

2- للنجاح مقوِّمات كما أنَّ للفشل أسبابا، وضِّح ذلك من خلال النص.

3- قال أبو القاسم الشابي:

ومَنْ يَتَهَيَّبْ صُعودَ الجبال يَعِشْ أَبَدَ الدّهر بين الحُفَرْ

هات من النص العبارة الدالَّة على معنى هذا البيت.

4- استخرج من النص مثالا عزّز به الكاتب وجهة نظره في أسباب الفشل.

5- إلى أيّ فنّ من فنون النثر ينتمي هذا النص؟ اذكر أهم ميزاته.

6- لخِّص مضمون النص.

ب- البنـــاء اللغـــوي: (08 نقاط)

1- أعرب ما يلي إعراب مفردات: "**سوء**" في قول الكاتب "حجارته أحيانا سوء الظنّ" و"**المثل**" في قوله: "إنَّ هذا المثل الأعلى ...".

2- أعرب ما يلي إعراب جمل: "**رسم لنفسه غرضا**" في الفقرة الثانية.

"**تتراكم**" في الفقرة الثالثة.

3- ما نوع الأسلوب السائد في النص (خبري أم إنشائي)؟ ولماذا؟

4- في العبارة الآتية صورة بيانية: "ليس الإنسان إلاّ بذرة ..." اشرحها مبينا نوعها وأثرها في المعنى.

5- ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له.

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لامتحان شهادة البكالوريا دورة : 2014

المادة : اللغة العربية الشعبة: علوم تجريبية – رياضيات – تقني رياضي– تسيير واقتصاد –

عناصر الإجابة الموضوع الأول	العلامة مجزأة	 مجموع
أ – البناء الفكري: ج1– تجلى الوطن للشاعر متمنعا عن الاحتلال رافضا لقيوده، متشامخا مهما لحقه من نكال... ج2– جمع الشاعر بين التضحية والاستقلال وبين الحق والحرية؛ لأن كل واحد منهما يلازم الآخر، فالتضحية ضرورية لتحقيق الاستقلال، كما أن المطالبة بالحقوق أساس الحريات. ج3– يتمثل أسلوب المقاومة عند الشاعر في البيت 8 في ضرورة اللجوء للكفاح المسلح بدل المقاومة السياسية. أوافق الشاعر في ذلك لأن الكفاح السياسي أثبت فشله وصار مجرد خدع وحيل. ج4– يعكس النص نزعة الشاعر الوطنية التحررية، ومن العبارات الدالة عليها: (وطن يعز على البقاء – تلك الجزائر تصنع استقلالها – أن يثور ويقرعا...) ج5– الشاعر ملتزم بقضايا وطنه، والعبارات الدالة على ذلك في النص كثيرة. منها: (هذي خواطر شاعر غنَّى بها – لا لن أبيح من الجزائر اصبعا...). ج 6 – تلخيص مضمون النص: يراعي فيه المترشح: - المحافظة على معاني الأبيات. - اعتماد الأسلوب الخاص وسلامة اللغة. - الإيجاز.	1.5 1.5 2×01 2×01 2×01 3×01	12
ب – البناء اللغوي: ج1– إعراب المفردات: السياسة: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الذي يليه مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. خاشعا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة. محل الجملتين من الإعراب: (ادّعَـــى): جملة فعلية معطوفة على صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب . (أن يثور): جملة مصدرية في محل نصب مفعول به. ج2– إيحاءات الألفاظ الآتية: متمنعا: توحي بالرفض والصمود. الذئاب: توحي بالمكر والخديعة والسطو. يقرع: توحي بإعلان الحرب، والمطالبة بالحق المسلوب. ج3– النمط السائد في النص: *نمط النص سردي لأن الشاعر في مقام سرد مرحلة تاريخية من مراحل مقاومة الشعب الجزائري للاستعمار الفرنسي. * مؤشراه مع التمثيل: - الترتيب الزمني للأحداث (نضال سياسي، ثم كفاح مسلح) - الأفعال الماضية، والمضارعة الدالة على الماضي مثل: (انقضى، لم يرض، سخرت) ج4– الروابط التي اعتمدها الشاعر في بناء نصه: * الضمائر بأنواعها، ومنها: – ضمير الغائب "هو" في قوله: (ما انقضى، لم يرض لم يزل) وضمير الغائب "هي" في قوله: (استقلالها، تصنع، أصبحت...). * حروف الجر والعطف، مثل: (على، من، في، الواو ...). * أدوات الشرط في البيتين السابع والثامن: (إذا السياسة، إن نطقا) ج5– تحديد الصورة البيانية: (لن أُبيـــح مـــن الجـــزائـــر إصْبَعَـــا) نوعها: كناية عن صفة، هي عدم التفريط في الوطن. وأثرها: التشخيص والتقوية...	0.5 0.5 0.5 0.5 3×0.5 0.5 2×0.5 3×0.5 3×0.5	08

عناصر الإجابة **الموضوع الثاني**	العلامة مجزأة	 مجموع
أ-البناء الفكري: ج1- القضية التي شغلت بال الكاتب في هذا النص هي طموح الشباب إلى المثل العليا، التي تكفل له النجاح في ميادين الحياة، وما يدل من النص قوله: (أن يكون للشباب مثل أعلى يطمح إليه)، (إنما النجاح الحق ... نبله في خلقه وصدقه وأمانته ...). ج2- مقومات النجاح: - تحديد الغرض ورسمه . - الإخلاص له . - الاجتهاد في الوصول إليه . - أسباب الفشل: - افتعال الأعذار والأوهام والعوائق. - تخذيل النفس وسوء الظن بها. - الشك في النتيجة والخوف من الفشل. ج3- العبارة الدالة على معنى بيت أبي القاسم الشابي هي: (فمن قنع بالدون لم يصل إلا إلى الدون) ج4- المثال الذي عزز به الكاتب وجهة نظره حينما شبه أسبـــاب الفشل التي يفتعلها الشباب ووقوفها حاجزا أمام نجاحه بـــ "سد الصين" العظيم في قوته وصلابته، وهي دلالة على تهويل الأمر دون مسوغ ... ج5- ينتمي النص إلى فن المقال الاجتماعي ومن أهم مميزاته: - منهجية العرض (مقدمة، عرض وخاتمة) - وحدة الموضوع - وسائل الإقناع .... ج6- تلخيص مضمون النص: يراعى فيه: - احترام تقنية التلخيص. - سلامة الفهم. - جمال أسلوب التلميذ وسلامة لغته.	3×0.5 2× 01 01.5 01.5 01 3×0.5 3×01	12
ب-البنـاء اللغوي: ج1- إعراب المفردات: سوء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. المثل: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ج2- إعراب الجمل: (رسم لنفسه غرضا): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. (تتراكم): جملة فعلية في محل نصب خبر "لا تزال". ج3- اعتمد الكاتب الأسلوب الخبري الأنسب للتقرير والسرد، وتعداد أوصاف الناجحين والفاشلين من الشباب في الحياة، والتركيز على الأسلوب الخبري فقط دلالة على ثقة الكاتب واطمئنانه ... ج4- شبه الكاتب في العبارة، "الإنسان" بـــ"البذرة" فذكر المشبه والمشبه به وحذف الأداة ووجه الشبه. فالصورة تشبيه بليغ. أثرها: توضيح المعنى وتقويته وهو إبراز طموح الإنسان وسعيه إلى الأفضل. ج5- النمط الغالب على النص هو: نمط تفسيري حجاجي. مؤشراه: - التفسير والشرح والتعليل بالشواهد والأدلة. - استخدام لغة موضوعية وسهلة ...	2×0.5 2×0.5 2×0.5 01 0.5 0.5 3×01	08

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: جوان 2013**

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة :02 سا و 30د**

على المترشح أن يختار أحدَ الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النّصّ: يقول الشّاعر نزار قبّاني:

– 1 –

أحمل الزّمنَ المحترقَ في عينيَّ، وأسافر إليكم
أحمل بيروتَ قصيدة مطعونة على راحة يدي
وأقدّم جسدها للعالم **شهادة** ناصعةً على عصر
عربيّ **يَحْتَرِفُ** قتْل القصائد.

– 2 –

قبل عام تلاقينا.
كان جرحي لا يزال في طفولته، وكان حُزني
لا يزال يتعلّم الكلماتِ الأولى.
بعد عام، صار جُرحي قبيلةً من الجراح. وصار
حزني وطنًا، وصار أمّة.
كنت أتصوّر أنّ الحزن يُمْكن أن يصبح صديقا
ولكنّني لم أتصوّرْ أن يصبح الحزن وطنا نسكنه
ونتكلّم لغته، ونحمل جنسيّته.

– 3 –

أحمل منْفَايَ في حقائبي، وأسافر إليكم
حين يصبح صوتُك مادّة كماليّة
تدفع الرّسوم الجمركيّة
حين تصبح الحريّة غير مُرخّص لها
فأنت منْفيّ.
أحمل بيروت نجمةً مضرّجةً بدمها
و**أسافر إليكم.**

– 4 –

بيروت.. بيروت.. بيروت..
يا سلطانةً، يا قنديلا مشتعلا في القلب
ماذا بقي من بيروت ؟
سوى دموعها الممتزِجة بمياه البحر
آهٍ .. ما أصعب موتَ البَجَعِ !
لو قرأنا التّاريخ ما ضاعتْ بيروت.
وكان الأمل، أن تتمّ الولادة دون ألم
ودون شقّ بطنٍ
لكن ليس لدينا على امتدادِ
الوطن العربيّ وِلادات طبيعيّة.
لأنّه ليس لدينا حمل طبيعيّ.

الأسئلة:

أوّلا – البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1- ماذا كان يحمل الشّاعر أثناء سفره؟

2- نبرة الحزن والألم بارزة في النّصّ. حدّد ثلاث عبارات تدلّ على ذلك.

3- ختم الشّاعر نصّه بالإشارة إلى أمل لم يتحقّق. وضّحه.

4- الشّاعر ملتزم بقضايا أمّته. دلّ على ذلك بعبارتين من النّصّ، موضّحا معنى الالتزام.

5- في النّصّ نمطان بارزان. ما هما ؟ اذكر مؤشّرًا لكلّ منهما مع التّمثيل.

6- انثر المقطع رقم – **2** – بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا – البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1- في أيّ حقل دلاليّ تضع السّياقات الآتية:

عصر عربيّ – وطنا – أمّة – نتكلّم لغته – نحمل جنسيّته – الوطن العربيّ.

2- كرّر الشّاعر كلمة " بيروت " عدّة مرّات. فما هي دلالات هذا التّكرار في نظرك؟

3- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

* " **شهادة** " الواقعة في المقطع رقم – **1** –

* " **لو**" الواقعة في المقطع رقم – **4** –

وأعرب ما يلي إعراب جمل:

* " **يَحْتَرِفُ** " الواقعة في المقطع رقم – **1** –

* " **وأسافر إليكم** " الواقعة في آخر المقطع رقم – **3** –

4- وظّف الشّاعر مجموعة من الرّوابط، ساهمت في اتّساق النّصّ وانسجامه. استخرج ثلاثة منها مختلفة.

5- إليك العبارات الآتية:

" **بيروت قصيدة مطعونة** " الواقعة في المقطع رقم – **1** –

" **صار جرحـــي قبيلـــةً** " الواقعة في المقطع رقم – **2** –

" **أحمل منفاي في حقائبي**" الواقعة في المقطع رقم – **3** –

– بيّن نوع الصّور البيانية الّتي تضمّنتها هذه العبارات وسرّ بلاغتها.

الموضوع الثّاني

النّصّ:

" ...الخدمة الّتي تفرضها طبيعة الإنسان على الإنسان **هي نعمــة** من نِعم الله عليه، إنّها في لبّ التّعاون الّذي به تقوم الأسْرة البشريّة، ولكنّها تغدو **نقمة** وأيّ نقمة عندما يفرضها إنسان على إنســان برغم أنفِه، أو أمّة على أمّة بقوّة السّلاح أو بقوّة المال والدّهاء، ذلــك بالتّمــام مــا فعَلــه الإقطــاع والاستعمار في خلال قرون وقرون، فلا الإقطاع ولا الاستعمار جاء ليَخدِم بل لِيُخدَمَ، ولا ليُعْطِي بل ليَأخُذَ، ولا ليُريح بل ليستريحَ.

ثمّ كان القرن العشرون الّذي يمْكن أن ندعوَّه بحقّ قرنَ تصفية الاستعمار و**إذْ** هبّتِ الشّــعوب المغلُوبــة على أمرهــا تطالــب بِحقّهــا في أن تكون سيّــدة أرضهــا وسيّــدة مصِيرهــا، فكانت انتفاضةُ الجزائر من أروع ما شهدَه هذا القرن من انتفاضات ضدّ الاستعمار.

وها هي الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها، وهي دَائبة بإخلاص وعزم وإيمــان علــى تصــفية استقلالها من رواسب الاستعمار الّتي قد تكون عالقةً حتّى اليوم بنفوس أبنائها. فــلا طبقــات فــوق طبقات، ولا محظوظون ومحرومون، ولا أسياد وعبيد بل هناك فُرصٌ متكافِئــة للخدمــة المتبادَلَــة، وللنّهوض بالبلاد أعلى فأعلى وأبْعَد فأبْعَد، ولكبْح جِماح الاستغلال الّذي **هو ألدُّ أعداء الاستقلال.**

ألا بُوركَ الاستقلالُ لا تشُوبُه شائبةٌ من الاستغلال سواءٌ جاءتْهُ تلك الشّائبة منَ الخارج أو مــنَ الدّاخل. وبُوركتْ هذه الذّكرى تُحْيِيها الجزائر البطلة عاماً بعد عامٍ."

ميخائيل نعيمة، مجلّة "البلاغ" اللبنانية

بتاريخ: 1 يوليو 1974 (بتصرّف)

الأسئلة:

أوّلا – البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1- متى تكون الخدمة نعمة على الإنسان ومتى تكون نقمة في نظر الكاتب؟ وما الدّليل الّذي ساقه على ذلك؟

2- أكّد الكاتب أنّ القرن العشرين يمكن أن ندعوَّه بحقّ قرن تصفية الاستعمار. لماذا؟

3- ما هي القيّم الّتي تبنّتها الانتفاضة الجزائريّة وكانت محلّ اعتزاز الكتّاب العرب؟

4- بارك الكاتب استقلال الجزائر. أبْدِ رأيك في الشّرط الّذي وضعه، معتمدًا على أمثلة من الواقع.

5- في أيّ نوع من أنواع النّثر تصنّف النّصّ؟ اذكر ثلاث خصائص له تجلّت في هذا النّص.

6- ما النّمط الغالب على النّصّ ؟ حدّد مؤشّرين من مؤشّراته مع التّمثيل من النّص.

7- لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا – <u>البناء اللّغويّ</u>: (08 نقاط)

1- وردت في النّصّ الألفاظ التّالية:

الخدمة – الاستغلال – الاستعمار – الأسرة البشريّة – التّعاون – الاستقلال.

* صنّفها حسب الحقليْن الدّلاليّيْن التّاليْن:

– الحقل السّياسيّ.

– الحقل الاجتماعيّ.

2- أعرب ما يلي إعراب مفردات:

* " **نقمة** " الواقعة في العبارة: " ولكنّها تغدو **نقمة**" من الفقرة الأولى.

* " **إذْ**" الواقعة في العبارة: " و**إذْ** هبّتِ الشّعوب المغلُوبـــة على أمرهـــا" من الفقرة الثّانية.

وأعرب ما يلي إعراب جمل:

* " **هي نعمة** " الواقعة في الفقرة الأولى.

* " **هو ألدُّ أعداء الاستقلال** " الواقعة في الفقرة الثّالثة.

3- إليك العبارة التّالية:

" وها هي الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها، وهي دائبة بإخلاص وعزم وإيمان على تصفية استقلالها من رواسب الاستعمار الّتي قد تكون عالقة حتّى اليوم بنفوس أبنائها".

– استخرج الرّوابط الموجودة فيها، ثمّ بيّن كيف ساهمت في اتّساقها.

4- ما نوع الصّورتيْن البيانيّتيْن الآتيتين، وما سرّ بلاغتهما:

– " **الخدمة ... هي نعمـــة...**" الواقعة في الفقرة الأولى.

– " **فكانت انتفاضة الجزائر...**" الواقعة في الفقرة الثّانية.

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
إجابة الموضوع الأوّل:		
أوّلا – البناء الفكري: (12 نقطة)		
1- كان الشّاعر يحمل معه الزمن المحترق لبيروت المطعونة.	1.5	
2- استخراج ثلاث عبارات تدلّ على نبرة الحزن والألم:		
– الزمن المحترق – قتل القصائد – صار جرحي أمة – أحمل منفاي – تدفع الرّسوم الجمركية	3×0.5	
– بيروت مضرجة بدمها – دموعها الممتزجة بمياه البحر...		
* **ملاحظة:** يكتفي المترشح بذكر ثلاث عبارات فقط.		
3- الأمل الذي لم يتحقّق هو استتباب الأمن والاستقرار في بيروت ومنه إلى الوطن العربي بسبب تبعات الضعف والهوان الذي أصاب الأمة.	01	
4- العبارات الدالة على أن الشّاعر ملتزم بقضايا أمّته هي:		
– أسافر إليكم – صار حزني وطنا وصار أمة – أحمل بيروت نجمة مضرجة بدمها	2×0.5	
– لو قرأنا التاريخ ما ضاعت بيروت – على امتداد الوطن العربي...		
* **ملاحظة:** يكتفي المترشح بذكر عبارتين.		
توضيح معنى الالتزام: الالتزام هو:		
– توظيف الفن لغايات اجتماعية و سياسيّة.		**12**
– التعبير عن الواقع والارتقاء به، واستشراف المستقبل.	3×0.5	
– استكمال عملية التغيير والبحث عن الحلول...		
* **ملاحظة:** قد يأتي المترشح بمفاهيم أخرى صحيحة، تؤخذ بعين الاعتبار.		
5- النّمطان البارزان في النّصّ هما: الوصفي والسردي.	2×0.5	
– **مؤشر النمط الوصفي:** النعوت، الإضافات، أدوات التوكيد، الأفعال الماضية، كثرة التشبيهات	01	
مثال النعوت: المحترق، مطعونة... مثال الإضافات: يدي، جسدها... مثال لأدوات التوكيد: لأنّ، لكنّ... مثال للأفعال الماضية: كان، بقي، قرأنا... مثال التشبيهات: بيروت قصيدة، جرحي قبيلة...		
– **مؤشر النمط السردي:** سرد حادثة مفردة أو مجموعة أحداث.	01	
مثال: أسافر إليكم، قبل عام تلاقينا، لو قرأنا التاريخ ما ضاعت بيروت...		
* **ملاحظة:** يكتفي المترشح بذكر مؤشّر واحد لكلّ نمط.		
6- نثر الفقرة الثانية الممتدة من السطر 5 إلى 12 : يراعى فيه ما يلي:		
– المضمون.	01	
– أسلوب المترشح ولغته.	01	
– الحجم.	0.5	

ثانيا – البناء اللغوي: (08 نقطة)

1– الحقل الدلالي الذي توضع فيه السّياقات الآتية: " عصر عربيّ – وطنا – أمّة – نتكلّم لغته – نحمل جنسيّته – الوطن العربيّ " هو: القومي. — 01

2– دلالات تكرار كلمة " بيروت " عدّة مرّات هي: — 3×0.5

– التأكيد – البعد الرمزي – ترابط النص – لفت انتباه المتلقي حفاظاً على تركيزه...

* **ملاحظة:** بإمكان المترشح أن يهتدي إلى دلالات أخرى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

3– **الإعراب:**

– **الإعراب المفصل:** — 2×0.5

الكلمة	إعرابهـــــا
شهادةً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لـــوْ	حرف امتناع لامتناع يتضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

– **إعراب الجمل:** — 2×0.5

الجملة	محلها من الإعراب
(يَحْتَرِفُ)	جملة فعلية في محل جر نعت
أسافر إليكم	جملة لا محل لها من الإعراب لأنها جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.

4– استخراج ثلاثة روابط ساهمت في اتّساق النّصّ وانسجامه: — 3×0.25

– حروف الجر ومنها: في، إلى، اللام، على...

– حروف العطف ومنها: الواو

– الضمائر ومنها: أنت، إليكم، جرحي، صوتك، لأنه...

* **ملاحظة:** يكتفي المترشح بذكر رابط واحد من كل نوع.

5– نوع الصّور الّتي احتوتها العبارات الآتية وسرّ بلاغتها: — 3×0.5

– " بيروت قصيدة مطعونة ": تشبيه بليغ حيث ذكر المشبه بيروت والمشبه به قصيدة.

– " صار جرحي قبيلةً ": تشبيه بليغ حيث ذكر المشبه جرحي والمشبه به قبيلةً.

– " أحمل منفاي في حقائبي": استعارة مكنية حيث شبه المنفى بشيء مادي يُحمل ويُوضع في حقائب.

***سر بلاغة التشبيهين:** — 2×0.5

– لا فرق بين المشبه والمشبه به – إيضاح المعنى وبيان المراد – التأثير في النفس وتحريكها.

***سر بلاغة الاستعارة:** — 0.25

– عنصر الإيجاز – تشخيص المعنوي في قالب مادي...

08

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
إجابة الموضوع الثّاني:		
أوّلا – البناء الفكري: (12 نقطة)		
1– تكون الخدمة نعمة على الإنسان إذا كانت في لبّ التّعاون الّذي به تقوم الأسرة البشريّة وتكون نقمة عندما يفرضها إنسان على إنسان برغم أنفه، أو أمّة على أمّة بقوّة السّلاح أو بقوّة المال والدّهاء.	2×0.5	
– الدليل الذي ساقه الكاتب على ذلك هو الإقطاع والاستعمار الذي بسط هيمنته وجبروته على الشعوب المغلوبة على أمرها طوال قرون عديدة.	0.5	
2– أكّد الكاتب أنّ القرن العشرين يمكن أن ندعوَه بحق قرن تصفية الاستعمار لأن الشعوب المغلوبة على أمرها علمت أن الاستعمار جاء لِيُخدَم، ليَأخُذَ، وليستريح فراحت تطالب بحقها عن طريق الانتفاضات.	01	
3– القيم التي تبنّتها الانتفاضة الجزائرية وكانت محلّ اعتزاز الكتاب العرب هي:	3×0.5	
– يقظة الشعب الجزائري لتقرير حقه في الاستقلال. – الإيمان بأنّه سيّد أرضه وسيّد مصيره.		
– تصفية استقلالها من رواسب الاستعمار– العدالة الاجتماعية.		
4– أوافق الكاتب في الشرط الذي وضعه وهو أنّ الاستقلال يجب ألاّ تشوبه شائبة من الاستغلال.	0.5	
* أمثلة من الخارج: التبعية – الاستغلال...	2×0.5	
* أمثلة من الداخل: عدم تكافؤ الفرص – الحرمان – الطبقية...		
* **ملاحظة:** يمكن للمترشّح أن يذكر أمثلة أخرى تؤخذ بعين الاعتبار.		**12**
5– ينتمي النّصّ إلى فن المقال السياسي.	0.5	
* **من خصائصه التي تجلت في النّص:**		
– وحدة الموضوع.		
– التدرج في الطرح. (منهجية: المقدمة، العرض والخاتمة)	3×0.5	
– تناسق الأفكار وتسلسلها.		
– عنصر الإقناع عن طريق التوكيد بـــ: إنّ، الجمل الاسمية، لا النافية، اسم التفضيل...		
6– النمط الغالب على النص هو التفسيري.	01	
* **من مؤشّراته:** – تحليل فكرة أو ظاهرة بهدف تيسير فهمها وسهولة استيعابها...	2×0.5	
– استخدام ضمائر الغائب.		
* **التمثيل:**		
– فلا الإقطاع ولا الاستعمار جاء ليَخدِم بل لِيُخدَم، ولا ليُعْطِي بل ليَأخُذَ، ولا ليُريح بل ليستريح.	2×0.25	
– استخدام ضمير الغائب "هي" العائد على الخدمة في الفقرة الأولى، وعلى الجزائر في الفقرة الثالثة.		
* **ملاحظة:** يمكن للمترشّح أن يذكر أمثلة أخرى من النص.		
7– تلخيص مضمون النص: يراعى فيه ما يلي:	01	
– مضمون النّص.	0.5	
– لغة وأسلوب المترشّح.	0.5	
– حجم النص.		

ثانيا – البناء اللّغوي: (08 نقطة)

1- تصنيف الألفاظ حسب الحقلين الدّلاليين: 2×0.75

* الحقل السياسي: الاستغلال- الاستعمار- الاستقلال.
* الحقل الاجتماعي: الخدمة – الأسرة البشرية – التعاون.

2 الإعراب:

- الإعراب المفصل: 2×0.5

الكلمة	إعرابهـــــــــا
نقمةً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
إذْ	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية وهو مضاف.

- إعراب الجمل: 2×0.75

الجملة	محلها من الإعراب
(هو ألدُّ أعداء الاستقلال)	جملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة موصول.
(هي نعمة)	جملة اسمية في محل رفع خبر.

3- استخراج الروابط الموجودة في العبارة الآتية:

" وها هي الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها، وهي دائبة بإخلاص وعزم وإيمان على تصفية استقلالها من رواسب الاستعمار الّتي قد تكون عالقة حتّى اليوم بنفوس أبنائها".

- حرف العطف: الواو. 3×0.5
- حروف الجر: الباء، على، من.
- الضمير المنفصل "هي" ، العائد على "الجزائر".

* تبيان كيفية مساهمتها في اتّساقها: 0.75

- الربط ووصل الجمل فيما بينها.
- الجمع بين المترادفات.
- ترتيب المفردات والجمل حسب معانيها.

* **ملاحظة:** يمكن للمترشح أن يذكر أسبابا أخرى للاتساق والانسجام يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

4- نوع الصورتيْن البيانيتيْن في قول الكاتب وسرّ بلاغتهما:

- " الخدمة هي نعمة..": تشبيه بليغ حيث ذكر المشبه الخدمة والمشبه به نعمة وحذف وجه الشبه والأداة. 0.75
- " فكانت انتفاضة الجزائر...": مجاز مرسل علاقته المكانية. 0.5

***سر بلاغة التشبيه:**

- لا فرق بين المشبه والمشبه به – إيضاح المعنى وبيان المراد –التأثير في النفس وتحريكها. 0.25

***سر بلاغة المجاز المرسل:**

- إيجاز الكلام والوصول إلى المعنى من أقرب طريق – المساهمة في تقوية المعنى... . 0.25

08

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة : جوان 2012

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادة : اللغة العربية و آدابها — المدة :02 سا و30 د

على المترشّح أن يختار أحدَ الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأوّل

النّـــصّ: «عابرون في كلام عابر»

أيّها المارّون بين الكلمات العابرَهْ
منكم السّيفُ ، ومنّا دَمُنا
منكم الفولاذُ والنّار ، ومنّا لحمُنا
منكم دَبّابةٌ أخرى ، ومنّا حَجَرٌ
منكم قنبلةُ الغاز ، ومنّا المطرُ
وعلينا ما عليكم من سماءٍ وهواءْ
فخُذُوا حصَّتكم من دمنا، وانصرفوا
وادخلوا حفلَ عشاءٍ راقصٍ.. وانصرفوا
فعلينا ، نحن ، أن نحرُسَ وَرْد الشّهداءْ
وعلينا ، نحن ، أن نحيا كما نحن نشاءْ!

***

أيّها المارّون بين الكلمات العابرَهْ
كالغبار المُرِّ، مُرُّوا أينما شئتم ولكن
لا تمرُّوا بيننا كالحشرات الطائرَهْ
فلنا في أرضنا ما (نعمل)
ولنا قمحٌ (نُربّيه) و(نسقيه) ندى أجسادنا
ولنا ما ليس يرضيكم هنا:
حجرٌ.. أو خجل
فخذوا الماضي، إذا شئتم، إلى سوق التُّحف

***

أيّها المارّون بين الكلمات العابرَهْ
كدّسوا أوهامكم في حفرة مهجورة، وانصرفوا
وأعيدوا عقرب الوقت إلى شرعية العِجل المقدَّسْ
أو إلى توقيت موسيقى المسدَّسْ
فلنا ما ليس يرضيكم هنا، فانصرفوا
ولنا ما ليس فيكم ، وطنٌ ينزفُ شعبًا ينزِفُ
وطناً يصلح للنّسيان أو للذاكرَهْ

***

أيّها المارّون بين الكلمات العابرَهْ
آن أن تنصرفوا
وتقيموا أينما شئتم، ولكن لا تقيموا بيننا
آن أن تنصرفوا
وتموتوا أينما شئتم، ولكن لا تموتوا بيننا
فلنا في أرضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الأوّل
ولنا الحاضر، والحاضر، والمستقبل
ولنا الدّنيا هنا والآخرَهْ
فاخرُجُوا من أرضنا
من بَرِّنا.. من بَحرنا
من قَمحنا.. من ملحنا.. من جُرحنا
من كلّ شيء، واخْرُجُوا من مفردات الذّاكرَهْ
أيّها المارّون بين الكلمات العابرَهْ!

محمود درويش – الأعمال الكاملة.

الأسئلـــــة:

أولا ــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. مَنِ المُخاطَبُ في النّصّ؟ وما مضمون ذلك الخطاب؟ وما الدّافع إليه؟
2. في النّصّ حقلان دلاليّان: الأوّل يتعلّق بالجلاّد، والثاني بالضّحية. مثّل لكلّ حقلٍ منهما بأربعة ألفاظ من القصيدة.
3. بمَ يوحي توظيف الشّاعر الضمير « نحن » في النّصّ؟
4. في النّصّ نزعةٌ بارزةٌ، وضّحها مبيّنا علاقتها بظاهرة الالتزام، ومُستنبطًا مظهرين من مظاهر الالتزام من القصيدة.
5. واجه الشّاعر أساليب القمع والاضطهاد المسلّطة على شعبه بنبرة التّحدّي. وضّح ذلك من النّصّ.
6. حدّد النّمط الغالب في النّصّ، ثم اذكر ثلاثة مؤشّرات له مع التّمثيل من القصيدة.

ثانيا ــ البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1. تنوّعت أساليب الإنشاء في النّصّ، استخرج أسلوبين مختلفين مبيّنا نوعيهما وغرضيهما.
2. في النّصّ مظاهر للاتّساق، اذكر اثنين منها مع التّمثيل.
3. أعرب لفظة « منكم » الواردة في السّطر الثاني من المقطع الأوّل، وكلمة « شعبًا » الواردة في السّطر السادس من المقطع الثالث إعرابًا مفصّلا.
4. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجمل المحصورة بين قوسين في المقطع الثاني من النّصّ.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اشرحهما مبيّنا نوعيهما و وجه بلاغتهما:
   - « لا تمرُّوا بيننا كالحشرات الطائرَهْ »
   - « ولنا قمحٌ نُربّيه »

الموضوع الثاني

النّــصّ :

«... ليس الابتكارُ في الأدب والفنّ أن تطرق موضوعًا لم يَسبقك إليه سابقٌ، ولا أن تعثر على فكرة لم تخطر على بالِ غيرك ... إنّما الابتكار الأدبيّ والفنّيّ، هو أن تتناول الفكرة التي قد تكون مألوفة للنّاس، فتُسكِبَ فيها من أدبك وفنّك ما يجعلها تنقلب خَلْقًا جديدًا يُبْهرُ العين ويُدهش العقل... أو أن تعالج الموضوع الذي كاد يَبْلى بين أصابع السّابقين، فإذا هو يُضيءُ بين يديكَ، بروح من عندك..

وإذا تأمّلنا أغلب آيات الفنّ، فإنّنا نجد موضوعاتها منقولةً عن موضوعات سابقة موجودة، فالكثير من موضوعات « شكسبير» نُقل عن « بوكاشيو» وبعض « موليير» عن « سكارون»... فإذا عرّجنا على الأدب العربيّ القديم، فإننا نجد في الشعر معنى البيت الواحد وموضوعه، يتنقلان من شاعر إلى شاعر، ويلبسان في كل زمن حلة وصياغة، حتّى اختلف النقاد والباحثون والأدباء فيمن يفضّلون: أهو أوّل مَن طرق الفكرة والموضوع أم مَن صاغهما وأجراهما على الألسن وأتاح لهما الذّيُوع؟... على أنّ أرجَحَ الرّأي هو أنّ الموضوع في الفنّ ليس بذي خطر، وليست الحوادث والوقائع في القصص والشعر والتمثيل بذات قيمة، ولكنّ القيمةَ والخطر في تلك الأشعة الجديدة التي يستطيع الفنّان أن يستخرجها من هيكل تلك الموضوعات والحوادث والوقائع.

إنّ الفنّ ليس في الهيكل، إنّه في الثّوب، والفنّ هو الثّوبُ الجديد الذي **(يُلبسه الفنّان)** للهيكل القديم...

فالابتكار إذن لا شأن له بفكرة جديدة أو قديمة، غريبة أو مألوفة، ولا بالموضوع الطّريف أو المطروق... وقد تسألني بعدئذٍ: ما هو الابتكار الفنّي؟ فأقول لك بسرعة وبساطة: **(هو أن تكون أنت)**، وهو أن تحقّق نفسك، هو أن تُسمعنا صوتك أنت، ونبرتك أنت...»

توفيق الحكيم « فنّ الأدب » [بتصرّف].

الأسئلـــــة:

أولا ــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. ما القضيةُ التي يعالجها الكاتبُ في نصّه؟ وما الغرضُ من ذلك؟
2. ما المفهومُ السّائد للابتكار في الأدب والفنّ ؟ وما رأيُ الكاتب فيه؟ وضّح.
3. هل تؤيّد رأي الكاتب ؟ لماذا؟

4. وظَّف الكاتب ــ للدّفاع عن رأيه ــ جملةً من وسائل الإقناع. اُذكر ثلاثاً منها، ثم مثِّل لها من النّصّ.
5. ضمن أيِّ فنّ نثريّ تُصنِّفُ هذا النّصّ؟ عرِّفْه بإيجاز ثم اذكر خاصيتين له.
6. لخِّص مضمون النّصّ.

ثانيا ــ <u>البناء اللّغويّ</u>: (08 نقاط)

1. تكرّرت « إذَا » في النّص بمعنيين مختلفين، بيّن معنى وإعراب كلٍّ منهما.
2. أعرب كلمة « الأشعّة » في قول الكاتب « في تلك الأشعة الجديدة ».
3. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين المحصورتين بين قوسين.
4. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اشرحهما مبيّنا نوعيهما و وجه بلاغتهما:
   - « أن تعالج الموضوع الّذي كاد يَبْلى بين أصابع السّابقين »
   - « الفنّ هو الثوبُ الجديدُ »
5. ما النَّمط الغالبُ على النّصِّ ؟ علّل حكمك بمؤشّرين اثنين.

عناصر الإجابة (الموضوع الاختياري الأول)	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكري: (12 نقطة)		12
1. المخاطب في النّص هو العدو الصّهيونيّ .	01	
– مضمون ذلك الخطاب هو رفض المحتل ، وإصرار على إخراجه من أرض فلسطين.	0.5	
– الدافع إلى ذلك هو رغبة الشاعر في تطهير أرض فلسطين من المحتل الصهيوني ليعيش شعبه حرًّا كريمًا فوق أرضه.	0.5	
2. الحقلان الدلاليان:		
أ . الجلاّد: (السّيف – الفولاذ – النّار – الدبابة ــ قنبلة الغاز ...).	4×0,25	
ب. الضحيّة: (دمُنا – الشهداء – الجرح – أجساد ...).	4×0,25	
(للمترشح الحرية في اختيار أربع مفردات).		
3. يوحي توظيف الشاعر الضمير « نحن » في النص بـــ:		
– إثبات الذّات والحضور، والتعبير عن انتماء الشاعر إلى شعبه، وإيمانه بقضيته الوطنية العادلة باعتباره لسان قومه المعبّر عن حاله (التعبير عن الضمير الجمعيّ.)	2×01	
4. النزعة البارزة في النص هي النزعة الوطنية التحررية.		
علاقتها بالالتزام: هي علاقة ترابط وثيق، فمن شروط الالتزام المساهمة في تحرير البلاد من قبضة المحتل، وتسخير الأدب لهذه الغاية.	2×0,5	
من مظاهر الالتزام في النص: – تبني الشاعر قضية وطنه.		
– الوقوف إلى جانب شعبه للتعبير عن آلامه وآماله.	2×0,5	
– رفض الشاعر الصريح للمحتل.		
– سعيه إلى تغيير الواقع السياسي لبلاده وتكريس شعره وسيلة لذلك .		
– تعبير الشاعر عن الضمير الجمعي لشعبه (نا ، نحن).		
ملحوظة: يكتفي المترشح باستخراج مظهرين.		
5. من أساليب القمع: استخدام كل أنواع الأسلحة (السيف ، النار ، الفولاذ...)		
عبارات التحدّي: – أن نحيا كما نحن نشاء.	2×0,75	
– منكم السيف ومنّا دمنا..		
– لنا الحاضر، والحاضر والمستقبل..		
– والدنيا والآخرة...		
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر ثلاث عبارات.		
6. النمط الغالب في النص أمري إيعازيّ.	01	
مؤشراته: – النداء: أيها المارون..		
– الأمر: انصرفوا، خذوا، ادخلوا..	6×0,25	
– النهي: لا تموتوا، لا تمروا بيننا..		

البناء اللغوي: (08 نقاط)		
1. الأساليب الإنشائية الواردة في النص:		
– أيّها المارّون بين...: نداء غرضه التهديد والوعيد	2×0.75	
– خذوا حصّتكم وانصرفوا...: أمر غرضه التعبير عن الرفض		
– لا تقيموا بيننا : نهي غرضه التعبير عن التذمر والرفض..		
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر أسلوبين.		
2. من مظاهر الاتّساق في النّصّ:		
– حروف العطف مثل: لنا في أرضنا ما نعمل.. ولنا قمح نربيه..		
– الإحالة بالضمير: منكم السيف.. (يعود على الصهاينة).	2×0.75	
– حرف الاستدراك (لكن): وتموتوا أينما شئتم ولكن لا تموتوا بيننا...		
– حرف التشبيه: ... كالغبار المرّ..		
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر مظهرين فقط .		
3. **الإعراب:** منكم:		
– من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.	0.25	
– كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور.	0.25	08
– وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم.	0.5	
– شعبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	0.5	
4. **المحل الإعرابي للجمل:**		
– **نعمل:** جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.		
– **نربيه:** جملة فعلية في محل رفع نعت.	3×0.5	
– **نسقيه:** جملة فعلية معطوفة على جملة نربيه في محل رفع.		
5. **الصورتان البيانيّتان:**		
«لا تمرّوا بيننا كالحشرات الطائرة » :		
– شبّه الصهاينة المحتلين بالحشرات الطائرة وهو تشبيه مرسل.	0.25+0.5	
– بلاغته: توضيح المعنى وتقريبه من ذهن المتلقي، لإظهار الاحتقار والسخرية.	0.25	
«قمح نربيه » :		
– شبّه القمح بالصّبي الّذي يربّى ، فذكر المشبه (القمح) ، وحذف المشبه به (الصبي)	0.5	
وذكر ما يدل عليه «نربيه » ، فهي استعارة مكنيّة.	0.25	
– بلاغتها: تقريب المعنى وإبراز مدى تمسّك الشاعر بأرضه..	0.25	

عناصر الإجابة (الموضوع الاختياري الثاني)	العلامة	
	المجموع	المجموع
البناء الفكري: (12 نقطة)		
1. يعالج الكاتب قضية الإبداع والابتكار في الأدب والفنّ.		
أمّا الغرض منها فهو إبراز حقيقة الإبداع في مجال الأدب والفنّ، وتصحيح بعض المفاهيم السائدة لدى بعض الأدباء ورجال الفنّ.	2×1	
2. المفهوم السائد للابتكار هو التطرق للمواضيع الجديدة أي التي لم يتناولها السابقون.	01	
رأي الكاتب: لا يوافق ذلك حيث يرى أن الابتكار الحق هو الثوب الجديد الذي يُلبسه الفنان الهيكل القديم. أو هو تناول لفكرة مألوفة بأسلوب مستمد من روح الكاتب « فتسكب فيها من أدبك وفنك ما يجعلها تنقلب خلقا جديدا.»	2×0.5	
3. تترك للمترشح حرّية إبداء الرأي على أن يُعلّل ما ذهب إليه.	01.5	12
4. من وسائل الإقناع في النص:		
– التمثيل والاستشهاد (شكسبير و بوكاشيو).	6×0.25	
– أساليب التوكيد (فإنّنا نجد..، أنّ أرجح الرأي.. إنّما الابتكار..).		
– توظيف النفي (ليس الابتكار، لم تخطر..).		
– الإحالة بضمير المخاطب (أن تكون أنت..).		
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر ثلاث وسائل فقط.		
5. الفنّ النثريّ الذي ينتمي إليه النص هو المقال. وهو مقال نقديّ.	0.5	
تعريفه: هو عبارة عن بحث قصير يتناول موضوعا ما في مجال من مجالات الحياة.	0.5	
بعض خصائصه:		
– المنهجية (المقدمة والعرض والخاتمة).		
– وحدة الفكرة أو الموضوع.	2×0.5	
– اعتماد وسائل الإقناع.		
– الأسلوب الواضح المركّز والمباشر.		
ملحوظة: يكتفي المترشّح بذكر خاصيتين فقط.		
6. التلخيص: يُراعى فيه: – تقنية التلخيص. – دلالة المضمون. – سلامة اللغة.	3×01	
البناء اللغوي: (08 نقاط)		
1. وردت «إذا» بمعنى الظرفية الزمانية المتضمنة معنى الشرط في قول الكاتب:	0.25	
« إذا تأملنا...» ثم في قوله:« إذا عرجنا...».		
– إعرابها: مبنية على السكون في محل نصب مفعول فيه، وهي مضاف.	0.5	
وردت «إذا» بمعنى الفجائية في قوله: « فإذا هو يضيء بين يديك ...»	0.25	
– إعرابها: فجائيّة، حرف مبني على السكون، لا محل لها من الإعراب.	0.5	

2. الإعراب:		
الأشعةِ: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.	0.5	08
3. المحل الإعرابي للجمل:		
– « يلبسه الفنان..»: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	0.75	
«هو أن تكون أنت..»: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.	0.75	
4. الصورة البيانية:		
– « الموضوع الذي كاد يبلى....»: شبّه الموضوع بشيء مادي يبلى كالثوب. ذكر المشبه	0.5	
وحذف المشبه به الثوب وكنى عنه بقرينة لفظية يبلى. فهي استعارة مكنية.	0.5	
بلاغتها: تجسيد المعنى في قالب حسيّ.	0.25	
– «الفن هو الثوب الجديد..»: شبّه الفنّ بالثّوب الجديد، فذكر المشبّه به وحذف الأداة فهو	2×0.5	
تشبيه بليغ .		
بلاغته: توضيح المعنى وتقريبه من ذهن المتلقي.	0.25	
5. النّمط الغالب على النّصّ هو النّمط التفسيريّ.	0.5	
مؤشراته:		
– ذكر الموضوع المراد شرحه (الابتكار في الفن والأدب).		
– تعريف الموضوع.		
– الموضوعية والتدرج في عرض الأفكار.	2×0.75	
– استعمال أدوات التوكيد والتفصيل والتفسير		
– التمثيل.		
ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر مؤشّرين فقط.		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2011

الشعب:علوم تجريبية ، رياضيات ، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادة: اللغة العربيّة وآدابها — المـدة:ساعتان ونصف

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النّص:

سَـــلاَمٌ علـــى المغـــرب الأكْبَـــرِ — علـــى طَبْعِـــه النّاصـــع الأطهَـــرِ

أُحَيِّـــي الأُلَـــى آزَروا حَرْبنـــا — إلـــى النَّصـــر فـــي ريحِهـــا الصّرصـــر

وَ مَـــا بخلـــوا بالـــدّم المغربـــيّ — علـــى دمنـــا الفَـــائِرِ الأحْمَـــر

و كـــانُوا مـــلاذًا لأحرارنـــا — و عونـــاً علـــى الهـــدَف الأكْبَـــر

ألـــيْسَ امتـــزاجُ دِمَانـــا الغَـــوالي — شـــهيدًا علـــى وحـــدةِ العُنْصُـــر ؟

أليْسَـــتْ جِرَاحاتُنـــا الـــدّاميات — و آمالُنـــا فَلَـــكَ المِحْـــوَر ؟

وَ قَـــالُوا: حُـــدُودٌ؛ فَدُسْـــنا الحـــدُودَ — و رُحْنَـــا بأصـــنامِها نَـــزْدَرِي

متَـــى كـــانَ بـــين الأَشِـــقَّاء سَـــدٌّ — يُقَـــامُ علـــى الـــزُّور و المُنكَـــر ؟

وَشَـــائِجُنَا رَحِـــمٌ وَ ذِمَـــامٌ — تُخَلِّـــدُها حُرمـــة الأعْصُـــر

لِتَقْـــفُ السّياســـةُ خَطْـــوَ الشُّـــعوبِ — لِوَحْـــدَةِ مَغْرِبنـــا الأكْبـــر

شـــغلنا الـــورى و ملأْنـــا الـــدُّنَا

بشِـــعر نرتّلـــه كالصّـــلاه

تســـابيحه مـــن حنايـــا الجزائـــر

من إلياذة الجزائر ــ مفدي زكرياء ــ

الأسئلـــة :

أوّلا ــ البناء الفكري: (12 نقطة)

1. في مطلع القصيدة تحيّةٌ. لمن وجّهها الشّاعرُ؟ و لِمَ ؟

2. وَحدة المغرب العربيّ واقع و ضرورة في نظر الشّاعر. بِمَ علّل ذلك؟

3. ماذا يشترط الشّاعر لتحقيق هذه الوحدة؟

4. قسِّم النّصّ إلى وحداته الفكريّة، ثم ضع عنوانا لكلّ وحدة.

5. مفدي زكرياء شاعر ملتزم. حدّد مظهرين لهذا الالتزام من النّص.

6. لخّص مضمون الأبيات (من 5 إلى 10).

ثانيا ــ البناء اللّغوي: (08 نقاط)

1. بِمَ توحي لك هذه الألفاظ: « ريحها الصّرصر – ملاذًا – وشائجنا » ؟

2. تكرّر في الأبيات: الثاني والثالث والرابع ضميران، حدّدهما. على من يعود كلٌّ منهما؟ وما دلالة الجمع بينهما؟

3. ما العلاقة الموجودة بين البيتين الخامس والعاشر؟ وضّح ذلك.

4. أعرب كلمة « رحم » في البيت التّاسع إعراب مفردات.

5. بيّن المحلّ الإعرابيّ لجملة « آزروا حربنا » في البيت الثاني، و جملة « يُقام » في البيت الثامن.

6. في الشّطر الثاني من البيت الأوّل صورة بيانيّة، حدّدها مبيّنا نوعها وموضّحا بلاغتها.

الموضوع الثاني

النّص:

تتردّد على أقلامِ الكُتّابِ العربِ و على ألسنةِ خُطبائِهم منذ عهدٍ قريبٍ كلماتُ: الوعي، اليقظة، النّهضة... و الوعيُ في معناه الاجتماعيِّ الّذي يعنيه هؤلاءِ الكُتّابُ و الخطباءُ إدراكٌ بعد جهلٍ، واليقظةُ في قصدِهم تَنَبُّهٌ بعد غَفْلَةٍ، و النّهضةُ معناها حركةٌ بعد رُكودٍ...

نعترف أنّ نومَنا كان ثقيلاً و بأنّ عُمْرَ أمراضنا كان طويلاً. نعرفُ أنَّ النَّومَ الثّقيلَ لا يصحو صاحبُه لا بصوتٍ يصخُّ أو بضربٍ يَصُكُّ، و أنّ المرضَ الطّويلَ لا يُشفى المُبتلى به إلاَّ بِتَدْبيرِ حكيم قد يفضي إلى البتر أو القطع، و قد أصابنا من القوارعِ ما لو أصاب أهلَ الكهفِ لأبطلَ المُعجزةَ في قصّتِهم و ممّا كانوا به مثلاً في الآخِرين...

و ما أضَلَّنا إلاَّ المجرمون الّذين يدعونا بعضُهم إلى الجمعِ بوسيلةِ التّفريق و يدعونا بعضُهم إلى النّجاةِ بطريقةِ التَّغريق، و الأوّلون هم رجال الدّين الضّالون الذين فرّقوه إلى مذاهب و طوائف، و الآخِرون رجال السّياسة الغاشّون الّذين بدّلوا المشرب الواحد فجعلوه مشارب... فهل هَبَّةٌ من روحِ الإسلامِ على أرواحِ المسلمين تذهبُ بهؤلاءِ و هؤلاءِ إلى حيث ألقَتْ، و تجمعُ قلوبَهم على عقيدةِ الحقِّ الواحدةِ، و ألسنتَهم على كلمةِ الحقِّ الجامعةِ و أيديهم على بناء حِصْن الحقّ على الأسسِ الّتي وضعها محمّدٌ ــ صلّى الله عليه و سلّم ــ و لا مطمعَ لنا في الوصولِ إلى هذه الغايةِ إلاّ إذا أصبحَ المسلمُ يَلْتَفِت إلى جِهاته الأربعِ فلا يرى إلاّ أخًا يُشَارِكَ في الآلامِ و الآمال... فهو حقيق أن يشاركه في العمل.

إنّ الوسائلَ إلى هذه الغايةِ كثيرةٌ و أقربُها نفعًا و أجداها أثرا أنْ تُربَّى الأحداثُ من الصِّبَا على غَيرِ ما رَبَّانَا آباؤُنا و أن نحجُبَ عليهم نقائصَنا، فإن اطّلعوا عليها سَمَّيْناها باسمِها وأنّها نقائصُ، و أنّها سبب هلاكنا، و حذّرناهم من التّقليد لنَا فيها. فإذا شَبّوا على هذه الهِدَاية سَلَكْنَا بهم سبيلَ الحقّ الواحدة و وجهناهم بتلك القابلية إلى وجهة واحدة و حميناهم من هذه التّيارات الفكريّةِ الّتي تتجاذبُهم و من الذّئابِ الغربيّةِ التي تتخطَّفهم.

محمد البشير الإبراهيمي. "آثار الإبراهيمي" ــ بتصرف ــ ج4 ص 219 ــ دار الغرب الإسلاميّ ط1 ــ 1997م.

الأسئلـــة:

أوّلا ــ البناء الفكري: (12 نقطة)

1. تناول الكاتب مفاهيم: الوعي، اليقظة والنّهضة. هل تجسّدت هذه المفاهيم في نظره؟ وضّح إجابتك بشواهد من النّص.

2. يُقِرُّ الكاتب أنَّنا ضُلِّلنا وفُرِّقنا. ما الّذي اقترحه لنتوحّد ؟

3. يقترح الكاتب وسائلَ ناجعةً للإصلاح. ما هي ؟

4. كيف تبدو لك شخصيةُ الكاتب في هذا النّص ؟ علّل إجابتك.

5. يَطرح النّص مجموعة من القيم. استخرج قيمتين منها مُمَثِّلاً من النّص.

6. اجعل لكلّ فقرة من فقرات النّصّ عنواناً مناسبا.

7. إلى أيّ فنّ نثريّ ينتمي النّص ؟ اذكر ثلاث خصائص له.

ثانيا ــ البناء اللّغوي: (08 نقاط)

1. استعمل الكاتب في الفقرة الأولى كلماتٍ متضادّةً. استخرجها ثم بيّن وظيفتَها الدلاليّة.

2. تكرّرت كلمة « الحقّ » في الفقرة الثالثة من النّص. ما دلالة تكرارها؟

3. قال الكاتب: « و الوعيُ في معناه الاجتماعيِّ الّذي يعنيه هؤلاءِ الكُتَّابُ و الخطباءُ إدراكٌ بعد جهل ».

أ ــ عيّن الخبر في هذه العبارة ثم بيّن نوعه.

ب ــ أعرب كلمة « الكُتَّابُ » إعراب مفردات.

4. ما محلّ جملة: « يدعونا بعضُهم إلى النّجاةِ بطريقةِ التَّغريق » من الإعراب؟ علّل.

5. ما نوع الصورة البيانيّة في عبارة:« أن نحجُبَ عليهم نقائصَنَا»؟ اشرحها مبيّنا بلاغتها.

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
إجابة الموضوع الأول:		
أوّلا ــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1. يوجّه الشاعر في مطلع القصيدة تحيّة وسلاما إلى شعوب المغرب العربيّ الكبير.	01	
–اعترافا منه لها على ما قدّمته من مؤازرة ومساعدة ماديّة ومعنويّة لثورة الجزائر.	01	02
2. وحدة المغرب العربي واقع وضرورة في نظر الشاعر.		
وقد علّل ذلك بما يلي:		
– امتزاج دماء هذه الشعوب خلال كفاحها.		
– وحدة الطموح والآمال.		
– وحدة التراب وعدم الاعتراف بالحدود الجغرافية بين هذه الشعوب.	4×0.5	02
– علاقة الأخوة التي يؤكدها التاريخ.		
3. يشترط الشاعر لتحقيق هذه الوحدة ما يلي:		
– أن تساير الإرادة السياسية آمال وإرادة الشعوب(البيت العاشر).	01	01
4. الوحدات الفكرية وعناوينها:		
– (الأبيات من 1 إلى 4): تحيّة واعتراف.		
– (الأبيات من 5 إلى 9):عوامل ومظاهر وحدة شعوب المغرب العربي.	6×0.5	03
– (البيت 10):دعوة السياسيين إلى دعم إرادة الشعوب في تحقيق الوحدة.		
5. من مظاهر التزام الشاعر في النص:		
– تسخير الشاعر قلمه وأدبه في خدمة قضايا شعوب مغربه الكبير.		
– السعي إلى تغيير واقع فرضه الاستعمار(إقامة الحدود بين دول المغرب العربي) قصد تحقيق وحدة هذه الشعوب.	2×1	02
تنبيه: بإمكان المترشح الإشارة إلى مظاهر أخرى مقبولة على أن يكتفي بمظهرين اثنين فقط.		
6. تلخيص مضمون الأبيات (من5 إلى10):		
يراعى فيه ما يلي: – دلالة المضمون.	01	
– تقنية التلخيص.	0.5	
– سلامة اللغة وجودة الأسلوب.	0.5	02
ثانيا ــ البناء اللغويّ: (08 نقاط)		
1. إيحاء الألفاظ:		
– ريحها الصرصر: شدة الثورة وقوتها وقساوتها.	0.5	
– ملاذا: توفير الحماية والأمن.	0.5	
– وشائجنا: قوة الروابط بين هذه الشعوب.	0.5	01.5

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
2. الضميران هما: أ- ضمير جمع الغائبين(هم) ويعود على شعوب المغرب العربي الكبير. ب- ضمير جمع المتكلمين:(نحن) ويعود على الشعب الجزائري. دلالة الجمع بينهما: مدى تلاحم شعوب المغرب العربي فيما بينها. 3. العلاقة الموجودة بين البيتين الخامس والعاشر هي: علاقة ترابط وتكامل. أي أنّ البيت العاشر بمثابة نتيجة يرغب الشاعر في تحقيقها انطلاقا ممّا مهّد له في البيت الخامس. فالشاعر يريد القول: إنّ امتزاج دمانا الغالية دليل على وحدة شعوب المغرب العربيّ الكبير، لذا نطلب من رجال السياسة أن يسلكوا مسلك تلك الشعوب في أملها في تحقيق الوحدة. 4. إعراب المفردة: رحم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. 5. إعراب الجملتين: - جملة «آزروا حربنا»: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. - جملة « يقام»: جملة فعلية في محلّ رفع صفة لـــ« سدٌّ». 6. الصورة البيانية: نجدها في قوله « طبعه الناصع». نوعها: استعارة مكنيّة. شبّه «الطبع» وهو شيء معنويّ بشيء ماديّ محسوس كالثوب، ثم حذف المشبّه به، و ترك صفة من صفاته و هي «النّاصع.» بلاغتها: توضيح المعنى وتجسيده في صورة ملموسة محسوسة حيث أبرزت مدى أصالة طبع شعوب المغرب العربيّ.	4×0.25 0.5 0.5 0.75 0.75 2×0.5 0.5 2×0.5 0.5	1.5 1.25 0.75 01 02
إجابة الموضوع الثاني: **أوّلا ــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)** 1. مَدَى تجسّد المفاهيم في نظر الكاتب مع التّعليل: مفاهيم الوعي، اليقظة والنّهضة لم تتجسّد في نظره. والدّليل على ذلك قوله: "نعترف أن نومنَا كان ثقيلاً وبأن عُمر أمراضنا كان طويلا..." يمكن للمترشّح الاستشهاد بعبارات أخرى من النص. 2. اقتراحات الكاتب للتّوحُّد: أ – اتّباع منهج الدِّين. ب – التّجمّع على عقيدة الحقّ قولا وعملا. جـــ – مشاركة المسلم أخاه المسلم في الآمال و الآلام.	01 01 3×0.5	02 01.5

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
3. الوسائل النّاجعة للإصلاح التي اقترحها الكاتب هي: – تربية الأجيال تربية واعية متماشية مع العصر وفق المبادئ السامية. – حجب نقائص الآباء و الاعتراف بها. – التّحذير من تقليد الآباء فيها.	3×0.5	01.5
4. يبدو الكاتب مصلحا اجتماعيّا، غيورا على مجتمعه.	0.5	
بدليل الكشف عن عيوب المجتمع قصد معالجتها والمساهمة في بناء مجتمع سليم، صالح وقوي ...	0.5	01
5. القيم التي تضمّنها النص: القيمة الاجتماعيّة: كشف عيوب المجتمع والدعوة إلى إصلاحها. مع ذكر وسائل الإصلاح. القيمة الدينيّة: الدعوة إلى التمسّك بتعاليم الدّين المفضية إلى وحدة الأمة ونهضتها. القيمة السياسيّة: كشف نوايا السياسيّين وبيان أثرها السيّئ على نهضة الأمّة ووحدتها. القيمة الفنيّة: تتجسّد في خصائص أسلوب الكاتب. **ملحوظة:** يكتفي المترشّح بذكر وشرح قيمتين فقط.	4×0.5	02
6. عناوين الفقرات: أ. تحديد مفاهيم الوعي، اليقظة والنّهضة. ب. الاعتراف بمدى غفلة الأمّة، وطول نومها. ج. الدّعوة إلى نبذ التّفرقة والاعتصام بالوحدة. د. الوسائل الناجعة للإصلاح في نظر الكاتب.	4×0.5	02
7. الفن النثريّ الذي ينتمي إليه النّص، و خصائصه: ينتمي النّص إلى فنّ المقال.	0.5	
من خصائصه: منهجية العرض (مقدمة، عرض وخاتمة)، وحدة الموضوع، وسائل الإقناع. **تنبيه:** هناك خصائص أخرى يمكن أن يذكرها المترشّح.	3×0.5	02
ثانيا ــ البناء اللّغويّ: (08 نقاط)		
1. الكلمات المتضادة ووظيفتها الدّلاليّة: «إدراك ≠ جهل». « تنبّه ≠ غفلة». «حركة ≠ ركود».	3×0.25	
– توضيح وبيان معاني إدراك، تنبّه، حركة بمقابلتها بأضدادها.	0.75	01.5
2. تكرّرت كلمة «الحقّ» في الفقرة الثالثة من النّص للدلالة على مدى إصرار الكاتب وإلحاحه على ضرورة العودة إلى جادة الصواب لتحقيق غاية الإصلاح والوحدة.	01	01
3. تعيين الخبر وبيان نوعه في العبارة: إدراكٌ: خبر. نوعه: خبر مفرد.	2×0.5	
إعراب كلمة «الكُتّاب» في العبارة: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	01	02

عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
4. محلّ الجملة من الإعراب:« يدعونا بعضهم إلى النّجاة بطريقة التغريق» جملة لا محلّ لها من الإعراب، لأنّها تابعة لجملة لا محلّ لها من الإعراب.	0.25 0.75	01
5. نوع الصورة البيانيّة في عبارة «أن نحجب عليهم نقائصنا...»:استعارة مكنيّة.	01	
الشرح: شبّه النقائص بشيء ماديّ يُحجب ثم حذف المشبّه به ورمز إليه بالفعل «نحجب».	01	
بلاغتها: توضيح المعنى وتقريبه من الذهن عن طريق التجسيد بنقله من المعنوي المجرّد إلى المحسوس.	0.5	02.5

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2010

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة : 02 ساعتان و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من المُجْمَعِ عليه أنَّ الوَعْظَ والإرشادَ ليسا من وظيفةِ الفنِّ، لأنَّ وظيفةَ الفنِّ هيَ أنْ يخلقَ شيئا حيًّا نابضًا يؤثِّر في النَّفْسِ والفِكْرِ.

ما نوع هذا التأثير؟.. هنا المسألة!..

إنَّ نوعَ التأثيرِ هو الَّذِي يحدِّدُ نوْعَ الفنِّ. فإذا طالَعْتَ أثرًا فنِّيًا : قصيدةً أو قصةً أو صورةً، وشَعَرْتَ بعدئذ أنّهَا حرَّكَتْ مشاعِرَك العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فأنت أمام فنٍّ رفيع... فإذا لم تحرِّكْ إلاّ المبتذلَ من مشاعرِك والتَّافِهَ من تفكيرك فأنت أمام فنٍّ رخيصٍ.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفنيّ؟ أهو الأسلوب أم اللبّ؟.. أهو الشكل أم الموضوع؟

إنّ الأثَر الفنّي الكامل في نظري هو ذلك الذي يُحدث فينا ذلك الشعورَ الكاملَ بالارتفاع... وقلَّما يَحْدثُ هذا إلاّ عن طريق السموِّ في اللبِّ والأسلوبِ، لأنَّ ضَعْفَ الشَّكْلِ وسُقْم الأسلوب يُحدثان في النَّفسِ شعورا بالقُبْح والضِّيق والاشمئزاز، وهذا ينافي الشعورَ بالجمال والتناسُق والانسجام.

(شأنُ الفنِّ هنا أيضا شأن الدِّين...) فما من رجل دين يثير في نفسك إحساسا عُلْويًا حقًّا إلاّ إذا كان في طريق حياته مستقيمَ السّلوكِ سليمَ الأسلوبِ... بغيرِ ذلك يختلُّ التناسُقُ بين الغاية والوسيلة، وبهذا الاختلال يُداخلُ النَّفسَ شعورُ الشكِّ في حقيقة رجل الدِّين.

لو عَلِمَ رجلُ الفنِّ خَطر مَهَمَّته لَفَكَّرَ دهرا قبل أن يخطَّ سطرا... ولكن الوحْيَ (يَهْبِط) عليه فيسعفه. ــ ومعنى هبوط الوحي أنّ شيئا ينزل عليه من أعلى ــ شأنه في ذلك شأن المصطفين من أهل الدين!.. وهل يمكن أن يهبط من أعلى إلاّ كلّ مرتفع نبيل؟..

للدّين والفنّ ..السّماء هي المنبع.

" فن الأدب "

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

الأســـــــــــــئلة:

البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النّص ؟ وما هدفه من إثارته ؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدّين ووظيفة الفنّ. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفنّ. اشرحها مبديا رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفنّ... يخطّ سطراً».؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأدبيّة من خلال النّص؟
6. ما النّمط الغالب في هذا النّص ؟ و ما هي خصائصه ؟

البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1. تكرّرت لفظة " الفنّ " في كل فقرات النّص. ما دورها في بنائه ؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النّصّ ؟
3. أعرب ما تحته خطّ في النّص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص» صورة بيانيّة، اشرحها وبيّن أثرها البلاغيّ.

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

الموضوع الثاني

النّصّ:

إنّ الجزائـــرَ فـــي الوجـــودِ رسالـــةٌ ... الـــشّعبُ حرّرهـــا وربُّـــك وقّعَـــا
إنّ الجزائـــرَ قطعـــةٌ قدسيّـــةٌ ... فـــي الكـــون لحنُهـــا الرّصـــاصُ ووقّعَـــا
وقـــصيـدة أزليّـــةٌ أبياتهـــا ... حمـــراءُ كـــان لهـــا (نـــوفمبر) مطلعـــا
غنّـــى بهـــا حـــرُّ الـــضّمير، فأيقظـــتْ ... شعبـــا إلـــى التّحريـــر شـــمّرَ مُـــسرِعَا
سمـــع الأصـــمُّ رنينَهـــا، فعَنَـــا لهـــا ... ورأى بهـــا الأعمـــى الطّريـــق الأنـــصعَا
شـــعبٌ دعـــاه إلـــى الخـــلاصِ بُنَاتُـــه ... فانـــصبّ مُـــذْ ســـمع النّـــدا وتطوّعَـــا
واســـتقبل الأحـــداثَ منهـــا ســـاخرًا ... كالـــشّامخـــاتِ، تمنّعـــا وترفّعَـــا
وأراده المـــستعمرون عناصـــرا ... فأبـــى مـــع التّـــاريخ أن يتـــصدّعـا
واســـتَدرجُوه فـــدبّروا إدماجَـــه ... فأبَـــتْ عروبتُـــه لـــه أن يُبْلَعَـــا
وعـــن العقيـــدةِ زوّروا تحريفـــه ... فـــأبَى مـــع الإيمَـــان أن يتزعزعَـــا
وتعمّـــدُوا قَطْـــعَ الطّريـــق فلـــمْ تَـــردْ ... أسبابُـــه بالعُـــرْب أن تتقطّعَـــا
نـــسبٌ بِـــدُنْيا العُـــرب زكّـــى غرسَـــه ... ألَـــمٌ، فـــأورَقَ روحـــهُ وتفرّعَـــا
ســـببٌ بأوتَـــارِ القُلـــوب عروقُـــه ... إنْ رَنَّ هَـــذا، رَنَّ ذَاك ورجَّعَـــا
تِلـــك العُروبـــةُ إنْ تُثَـــرْ أعـــصابُها ... وَهَـــنَ الزّمـــان حيَالَهَـــا وتَضَعْـــضَعَـا
الـــضّادُ فـــي الأجْيـــالِ خلّـــد مجـــدها ... والجـــرْحُ وحّـــدَ فـــي هواهـــا الـــمَنْزَعَا

– مفدي زكرياء –

الأســـــئلة:

البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. كيف اعتبر الشّاعر الجزائر؟
2. للشّعر الثوريّ دور فعّال في الثورة الجزائريّة. وضّح ذلك من النّصّ.
3. نهج الاستعمار سياسة خاصة مع الشعب الجزائريّ. وضّحها مبرزا موقف الشّعب منها.
4. أشار الشّاعر إلى عاملين من عوامل وحدة الأمّة العربيّة. وضّحهما من النّصّ.
5. قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعَتْ كلماتي من به صَمَمُ.
   هات نظير هذا المعنى من النّص.
6. يعكس النّص نزعتين. أبرزهما مع التمثيل.

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. في أيّ حقل دلاليّ تضع الألفاظ الآتية: ربّك – قدسيّة – العقيدة – الإيمان ؟
2. تكرّر ضمير في الأبيات من (1) إلى (5) وآخر في الأبيات من (6) إلى (8) وآخر في البيتين (14) و(15). عيّن هذه الضمائر ومدلولاتها في النّص.
3. هات من البيت الأوّل جملة لا محلّ لها من الإعراب، وأخرى لها محل من الإعراب معلّلا السبب.
4. ما نوع الأسلوب في البيت الثامن وما غرضه البلاغيّ؟
5. في عجز البيت الثاني صورة بيانيّة، اشرحها ثم بيّن بلاغتها.

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكريّ	1. الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص: وظيفة الفن وتأثيره في القارئ. وهدفه من إثارة هذا الموضوع: توجيه القارئ إلى انتقاء ما يطالع من الفنون. 2. العلاقة بين وظيفة الدين ووظيفة الفنّ هي أنّ كلاً منهما يسمو بالإنسان في تفكيره، ويؤثر فيه تأثيرا إيجابيا. 3. نظرة الكاتب للفن: يرى بأن الفن نوعان: فن رفيع وفن رخيص. فن رفيع يحرك في الإنسان مشاعره العليا وفن رخيص لا يحرك في الإنسان إلا المبتذل من مشاعره والتافه من تفكيره. – إبداء الرأي. 4. يقصد الكاتب في العبارة:" لوعلِمَ رجل الفنّ خطر مهمّته لفكّردهرا قبل أن يخطّ سطرًا " أنّ رجل الفنّ ذو رسالة سامية نبيلة تتطلب منه جهدًا وتفكيرا واستقامة. 5. تبدو شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النّص: أديبا مقدّرا وظيفة الفنّ، مقدّسا لها ... 6. النمط الغالب في النص هو الحجاجي. ومن خصائصه في هذا النص كثرة أساليب الشرط وأساليب التوكيد والمقارنة والتعليل.	2× 0.75 1.5 0.75 0.75 0.75 0.75 1 2×1 2×0.75 0.5 4×0.25	12
البناء اللغويّ	1. أدى تكرار لفظة الفن إلى تلاحم معاني النص فيما بينها باعتبارها محور النصّ. 2. مدلول الحرف "لو" في النص: امتناع الجواب لامتناع الشرط. 3. إعراب المفردات: إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. وهو مضاف. الشعور: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة. إعراب الجمل: شأن الفن هنا شأن الدين: جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة ابتدائية. يهبط: جملة فعلية في محل رفع خبر لكن. لأنها تؤوّل بمفرد. 4. في العبارة: «فأنت أمام فنّ رخيص». استعارة مكنيّة. حيث شبّه الفنّ بسلعة ثم حذف المشبه به ورمز له بكلمة "رخيص". – أثرها: توضيح المعنى عن طريق التجسيد.	1.5 01 3×0.25 0.75 0.25+0.5 0.25+0.5 01 01 0.5	08

48

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
البناء الفكريّ	1. اعتبر الشاعر الجزائر رسالة ، قطعة قدسية ، وقصيدة أزلية .	3× 0.5	12
	2. للشعر الثوري دور فعّال في الثورة الجزائرية ويتمثّل في: إيقاظ الشعب، وتحريك الضمير، والتفاف الشعب حول الثورة.	3× 0.5	
	3. السياسة التي نهجها الاستعمار مع الشعب الجزائري هي: محاولة التشتيت، والإدماج وإبعاده عن الدين.	3× 0.5	
	– موقف الشعب من هذه السياسة هو الرفض والترفّع والتحدّي.	01	
	4. من عوامل وحدة الأمّة العربية كما ورد في النصّ: اللغة العربية والآلام.	2×01	
	5. نظير معنى بيت المتنبي في النصّ هو البيت الخامس.	1,5	
	6. النزعتان هما: نزعة ثورية ونزعة دينية.	2×0,5	
	التمثيل من النّص:		
	– النزعة الثورية: تظهر في لغة الشّاعر كعبارة: لحّنها الرّصاص، إلى التحرير شمّرا ...	2×0.5	
	– النزعة الدينيّة: تظهر في تشبّعه بالثقافة الإسلامية : قطعة قدسيّة، أزليّة، العقيدة، الإيمان ...	2×0.5	
البناء اللغويّ	1. تدرج الألفاظ ضمن الحقل الديني.	1,5	08
	2. الضمير في الأبيات من 1 إلى 5 هو: ضمير الغائب المفرد المؤنث «هي» يعود على الجزائر.	2×0.25	
	الضمير في الأبيات من 6 إلى 8 هو ضمير الغائب المفرد المذكر «هو» يعود على الشعب.	2×0.25	
	الضمير في البيتين الأخيرين هو ضمير الغائب المفرد المؤنث «هي» يعود على العروبة.	2×0.25	
	3. الجمل التي لها محلّ من الإعراب في البيت الأول:		
	" الشعب حرّرها " التعليل : لأنها تؤول بمفرد "مُحَرَّرَةٌ" وهي واقعة صفة	3×0.5	
	" حرّرها" التعليل : تؤول بمفرد "مُحَرِّرُهَا" وهي واقعة خبرًا للمبتدأ (الشعب)		
	" ربّك وقّعا" جملة معطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب.		
	ملاحظة: (على التلميذ أن يستخرج واحدة منها فقط)		
	– الجملة التي لا محلّ لها من الإعراب الواردة في البيت الأول:	2×0.5	
	"إنّ الجزائر في الوجود رسالة" التعليل: لأنها ابتدائية ولا يمكن تأويلها بمفرد.		
	4. الأسلوب خبريّ غرضه الفخر والاعتزاز.	2×0.5	
	5. الصورة البيانية في عجز البيت الثاني هي: لحّنها الرّصاص	0.5	
	شرحها: شبّه الرّصاص بالملحّن، حيث حذف المشبه به ورمز إليه بفعل "لحّن" وذكر المشبه (الرصاص) على سبيل الاستعارة المكنية.	0.5	
	بلاغتها: تشخيص المعنى ، وتقويته والتأكيد على صدق الشعور.	0.5	

49

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

www.elbassair.net

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2009

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات ، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة: 2 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول:

النّص:

قال الشاعر إيليا أبو ماضي:

خُذ ما (استطعت) من الدنيا وأهليها ... لكن تعلّم قليلا كيف تعطيها

كن وردة طيبها حتى لسارقها ... لا دمنَةً خُبثها حتى لساقيها

أكان في الكون نور نستضيء به ... لَو السَّماء طَوَت عنّا دَراريها؟

يا عابد المال، قُل لي هل وجدت به ... روحا تُؤَاسيك ، أو روحا تؤاسيها؟

حتّامَ يا صاح تُخفيه وتَطمره ... كأنّما هو سَوءَات تُواريها؟

انظر إلى الماء إنّ البذل شيمته ... يأتي الحقولَ فيَرويها ويُحييها

فما تعكّر إلاّ وهوَ منحبسٌ ... والنّفس كالماء تَحكيه ويحكيها

والسّجن للماء يؤذيه ويفسده ... والسّجن للنّفس يؤذيها ويضنيها

أرسلت قولي تمثيلا وتشبيها ... لعلّ في القول تذكيرا وتنبيها

شرح المفردات: دمنة : نبات خبيث كريه الرائحة. ــ دراريها: ج: دريّ: وهو الكوكب اللامع .

صاح: ترخيم (يا صاحبي). ــ سوءات تواريها: عيوب تخفيها. ــ تحكيه: تشبهه.

الأسئلـــة:

أ ــ البناء الفكريّ:(12 نقطة)

1. إلامَ يدعو الشاعر الإنسانَ؟ وممّ يحذّره؟
2. علامَ يدل توظيف الشاعر لمظاهر الطبيعة في قصيدته؟ وضّح.
3. النّص يعكس النّزعة التأمّليّة للشاعر. وضّح ذلك بأمثلة من القصيدة.

www.elbassair.net

4. بين المال والماء تشابه في نظر الشّاعر وضّح ذلك.
5. في النّص قيمة إنسانيّة. أبرزها مع التوضيح.
6. لخّص مضمون النّص.

ب ــ البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر.
2. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملة المحصورة بين قوسين.
3. بمَ تفسّر غلبة أفعال الأمر في النّص؟
4. فيْ النّصّ نمطان تعبيريان. اذكرهما مبيّنا مؤشّرات كلٍّ منهما كما تجلّت في النّص.
5. استخرج الصورة البيانيّة الواردة في البيت الثاني ثم بيّن نوعها وبلاغتها.

www.elbassair.net

الموضوع الثاني:

النّص:

الحق والواجب متلازمان ، فمتى كان لشخص حقٌّ كان هناك واجب، بل الواقع أنّ كلّ حقّ يستلزم واجبين: واجبا على النّاس أن يحترموا حقّ ذي الحقّ ولا يعترضوا له أثناء فعله، وواجبا على ذي الحقّ نفسه، وهو أنّ يستعمل حقّه في خيره وخير النّاس ، فمثلا إذا (كان لي بيت) فهو حقّ لي، وذلك يستلزم واجبين: واجبا على النّاس ألاّ يتعدّوا على هذا البيت بضرر، وأن يحترموا حقّي في ملكيته، وواجبا عليّ وهو أنّ استعمل البيت في خيري وخير النّاس، فإذا أشعلت فيه نارا أريد إحراقه، أو آذيت النّاس بإيجاره لعمل مقلق للراحة لم أكن أدّيت ما وجب عليّ، وهكذا .

ولكنّ جهة التنفيذ في الواجبين ليست واحدة ؛ فالذي (ينفّذ الواجب) الأوّل هو القانون الوضعيّ ــ غالبا ــ فإذا تعدّى أحد على بيتي فغصبه منّي كان القانون الوضعيّ هو الذي يحميني ، فاستطيع أن أرفع الأمر إلى المحاكم ، والقاضي يلزمه بمراعاة حقّي وينفّذ ما يجب عليه، أمّا الواجب الثاني ــ وهو الواجب عليّ في استعمال حقّي على أحسن وجه ــ فليس الذي ينفّذه هو القانون الوضعيّ ــ غالبا ــ وإنّما يأمر به القانون الأخلاقيّ ، ويترك تنفيذه إلى ذي الحقّ نفسه، وإلى الرأي العام ، فلو أنّي هدمت بيتي و(هو عامر) ، أو أتلفت هندسته ، أو تركته مهجورا لا أسكُنه ولا أُسكنُه لم يتدخل القانون الوضعيّ في ذلك وإنّما يتدخل القانون الأخلاقيّ ، فيأمرني أن أعمل الواجب عليّ من استعمال بيتي لخيري وخير النّاس، ويلومني إذا لم اتبع ذلك، وكذلك يلومني الرأي العام، فإذا قال القانون الوضعيّ : « لكلّ مالك أن يتصرّف في ملكه كيف يشاء » فإنّ الأخلاق تقول:« ليس للمالك أن يتصرّف في ملكه إلاّ بما فيه الخير له وللنّاس».

أحمد أمين

الأسئلـــة:

أ ــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. ما العلاقة بين الحقّ والواجب كما وردت في النّص؟
2. ما هما واجبا الحقّ كما بيّنهما الكاتب؟
3. استخرج من النّص مثالا عزّز به الكاتب وجهة نظره.
4. إلى من تعود مسؤولية تنفيذ الواجب في نظر أحمد أمين ؟
5. هل يتعارض القانون الوضعيّ مع القانون الأخلاقيّ؟ وأيّهما أجدر بحلّ مشاكل النّاس في نظرك؟
6. إلى أيّ نوع من أنواع النّثر ينتمي هذا النّص؟ اذكر ميزة بارزة من ميزاته.
7. لخّص مضمون النّص بأسلوبك الخاص.

www.elbassair.net

ب ــ البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر.
2. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجمل المحصورة بين قوسين.
3. يكاد النّص يخلو من الخيال بمَ تعلّل ذلك؟
4. ميّز فيما يأتي التعابير الحقيقيّة من التعابير المجازيّة مع التعليل:
   - « قال القانون الوضعيّ ».
   - « كان لي بيت ».
   - « أشعلت فيه نارا ».
   - « القانون الوضعيّ هو الذي يحميني ».
5. ما النّمط التعبيريّ الغالب على النّص؟علّل.

www.elbassair.net

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكري	1. يدعو الشاعر الإنسان إلى فضيلة الكرم والعطاء في هذه الحياة وأن يسعى إلى أن يعمّ خيره جميع إخوانه من البشر.	0.75	
	ويحذره من رذيلة الشحّ وشرّ عبادة المال .	0.75	
	2. يدل توظيف الشاعر لمظاهر الطبيعة في قصيدته على تأثره بالمذهب الرومانسي،	1	
	الذي يولي اهتماما كبيرا بالطبيعة ويوظفها في شكل رموز يعبر بها عن تجربته الشعرية.	1	
	3. نزعة الشاعر التأملية تتجلى من خلال:		
	لجوء الشاعر إلى الطبيعة وتأمله فيها واستلهامه منها عبرا ودروسا كثيرة فوجد أنها	0.5	
	خير ما يجسّد معاني العطاء والسخاء بلا مقابل.		
	فالوردة والماء يمثلان النفس الكريمة السخية، والدمنة بخضرائها تمثل النفس البخيلة .	0.5	
	يقول الشاعر:		
	كن وردة طيبها حتى لسارقها لا دمنة خبثها حتى لساقيها		
	انظر إلى الماء إنّ البذل شيمته يأتي الحقول فيرويها ويسقيها	2×0.5	12
	4. بين الماء والمال تشابه في نظر الشاعر فالماء هو عنصر الحياة ، وهو نعمة تعود		
	بالنفع والخير على الإنسان وباقي الكائنات ، ولا يكون كذلك إلا إذا كان جاريا غير		
	منحبس فالماء الراكد يؤذي النفس.	1	
	كذلك المال إذا أنفق على مستحقيه نفع، وإذا حُبس كان شرّا على صاحبه لأنه بخيل	1	
	مذموم.		
	5. القيمة الإنسانيّة:		
	تتجلى من خلال دعوة الشاعر إلى البذل والعطاء ونشر الخير بين الناس جميعا دون	1	
	مقابل، وتحذيره من البخل والشح.وهي قيم إنسانية قد تجلت في الأبيات (1، 2، 3، و6).	0.5	
	6. تلخيص النص: يراعي المترشح تقنيات التلخيص:		
	– حجم التلخيص.	3×1	
	– دلالته على المضمون.		
	– سلامة اللغة وجودة الأسلوب.		
البناء اللغوي	1– الإعراب:		
	– منحبس: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	1	
	2– إعراب الجملة:		
	« استطعتَ» جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	1	
	3– تفسير غلبة أفعال الأمر في النص:		
	– كثرة أفعال الأمر (خذ، تعلّم، كن، انظر...) تدل على الدعوة والحث والنصح.	1	
	فالشاعر يدعو أخاه الإنسان إلى التحلي بهذه القيم الإنسانية التي بها يَسعد ويُسعد		
	غيره.	0.5	

35

www.elbassair.net

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
تابع البناء اللغويّ	4- نمط النص: - النمط الأمري(الإيعازي): وهو الغالب لأن الشاعر كان بصدد حث الإنسان ودعوته إلى ضرورة التحلي بصفات العطاء والسخاء والبذل جاعلا الطبيعة قدوة له، ومن خصائص هذا النمط: غلبة أفعال الأمر: (خذ، تعلم، كن، قل، انظر...). - النمط الحجاجي: وكان هذا النمط خادما للنمط الأمري، فقد وظفه الشاعر للإقناع بما يدعو إليه. ومن خصائصه: أ- حشد الأدلة والأمثلة الحسية المقنعة من الواقع . (الطبيعة الدالة على أن فكرة العطاء والبذل قبل أن تكون قيمة إنسانية تجلت في الطبيعة). وأن البخل والشح شر يجب اجتنابه. البيت 2: (كن وردة طيبها حتى لسارقها...). البيت3: (أكان في الكون نور نستضيء به ....) البيت 4: (يا عابد المال....) البيت 6: (انظر إلى الماء إن البذل شيمته....) ب- توظيف أدوات التوكيد : (إنّ). 5- الصورة البيانيّة الواردة في البيت الثاني: وردت في قوله :« كن وردة طيبها حتى لسارقها».وهي تشبيه حيث شبّه الشاعر الإنسان السخي بالوردة الفواحة التي تهب رائحتها حتى لمن يؤذيها. بلاغتها: توضيح المعنى وتقريبه إلى الذهن وفيها دعوة إلى أخذ العبرة من الطبيعة في التحلي بالقيم الإنسانية النبيلة.	6×0.5 3×0.5	08

36

www.elbassair.net

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكريّ	1. العلاقة بين الحق والواجب كما وردت في النص هي علاقة تلازم ، كل منهما يستدعي الآخر.	1	12
	2. للحق ــ في نظر الكاتب ــ واجبان هما:		
	- واجب الناس نحو صاحب الحق، وهو أن يحترموا حقّه ويقرّوا له به.	2×0.5	
	- واجب صاحب الحق نفسه: وهو أن يستعمل حقّه في الخير لنفسه وللناس.	2×0.5	
	3. من الأمثلة التي عزّز بها الكاتب وجهة نظره :		
	- مثل حق ملكية البيت الذي يستلزم واجبين:		
	أ- واجب الناس، وهو احترامهم لهذه الملكية ، وعدم اعتدائهم على البيت.	2×1	
	ب- واجب صاحب البيت وهو أن يستعمله في الخير، وألا يستخدمه فيما يؤذي الناس.		
	- مثل تنفيذ الواجب بين القانون الوضعي والقانون الأخلاقي.		
	أسند الكاتب ــ على سبيل التمثيل ــ واجب حماية ملكية البيت إلى القانون الوضعي . وأسند واجب استخدام البيت في الخير إلى القانون الأخلاقي.		
	تنبيه: يكتفي المترشح بذكر مثال واحد.		
	4. تعود مسؤولية تنفيذ الواجب عند «أحمد أمين» إلى قانونين: القانون الوضعي والقانون الأخلاقي.	2×0.5	
	5. لا يرى الكاتب تعارضا بين القانون الوضعي والقانون الأخلاقي ، إنّما اعتبر القانون الوضعي قاصرا ــ أحيانا ــ في حلّ الإشكالات الدقيقة التي يكون القانون الأخلاقي أولى بها.	2×1	
	- أيّ القانونين أجدر بحلّ مشاكل الناس في نظرك؟	0.5	
	يبدي المترشّح رأيه مع الإقناع.		
	6. يصنّف النص ضمن فن المقال ، ومن خصائصه البارزة في النص :	0.5	
	- ورود النص في شكل قطعة نثرية محدودة الطول تعالج موضوعا محددا: « الحق والواجب».	4×0.25	
	- خضوع النص للتدرج في عرض الأفكار.		
	- شيوع روح التحليل ، والتفصيل بعد الإجمال.		
	- استعمال وسائل الإيضاح والإقناع.		
	7. تلخيص النص:		
	يراعى فيه:	0.5	
	- دلالة المضمون.	1	
	- احترام تقنية التلخيص.	0.5	
	جودة الأسلوب وسلامة اللغة.		

37

www.elbassair.net

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المج
البناء اللغويّ	1. إعراب ما تحته سطر: متلازمان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى. البيت: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جرّه الكسرة .	0.5 0.5	8
	2. إعراب الجمل: «كان لي بيت»: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. «ينفذ الواجب»: جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. «هو عامر»: جملة اسمية في محل نصب حال.	3×0.5	
	3. يكاد النص يخلو من الخيال، ويرجع ذلك إلى: – النص مقال موضوعيّ تسوده روح علميّة ممّا جعل أسلوبه أقرب إلى الأسلوب العلميّ المباشر. – هدف النص الإقناع ومخاطبة العقل ، لا التأثير في العواطف.	2×1	
	4. التمييز بين العبارات المجازية والحقيقية. – «قال القانون الوضعيّ» عبارة مجازية لأنّ القانون لا يقول. – «كان لي بيت» عبارة حقيقية تعني ملكية البيت لصاحبه. – «أشعلت فيه نارا» عبارة حقيقيّة تدل على حدث يمكن حصوله. – «القانون الوضعيّ هو الذي يحميني» عبارة مجازية ذلك أنّ الذي يحمي فعلا هم القائمون على تطبيق القانون وليس لقانون ذاته.	4×0.5	
	5. النمط الغالب على النص هو النمط التفسيريّ ذلك أن الكاتب يفسّر علاقة الحق بالواجب. كما أنّ النص يحفل بالمؤشرات الدالة على النمط التفسيري منها: – التركيز على الموضوعيّة وتجنب الذاتية . – تحديد الموضوع أو الإشكالية وهي «علاقة الحق بالواجب». – شرح الفكرة بالاستناد إلى الشواهد والأمثلة والأدلة كما هو معمول به في النص (مثل البيت). – استخدام أساليب التأكيد مثل: « وإنما يأمر به القانون الأخلاقي ». « وإنما يتدخل القانون الأخلاقي ». « فإن الأخلاق تقول ... ».	0.5 4×0.25	

38

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2008

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد — المدة : 02 سا و 30 د

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النـــص:

1- أقبل العيـــدُ ولكـــن ليس في النّاس الـمسـرّه
2- لا أرى إلاّ وُجُـــوها كالـحات مكـفـهـرّه
3- وخـدودًا باهـتـات قد كسـاها الهمُّ صُـفـرَه
4- ليس للقـوم حـديـثٌ غير شـكوى مُـستمـرّه
5- لا تسـل ماذا عَرَاهُـم كلُّهـم يـجهل أمـرَه
6- كلُّهم يبكي على الأمـــــــــس ويـخشى شـرَّ بُكـرَه
7- فـهم مثـلُ عـجوزٍ فـقدت في البحر إبـرَه
8- أيُّـها الشاكي الليـالي إنّـما الغبطـةُ فكـرَه
9- تلمسُ الغصن الـمُعَرَّى فإذا في الغُـصـن نُـضرَه
10- وإذا رفّـت على القفـــــــر استوى مـاء وخُـضـرَه
11- أيُّها العابس لن تُعـــــــطى على التـقطيـب أُجـرَه
12- لا تكن مُـرًّا ولا تجـــــــعل حياة الغيـر مُـرَّه
13- فـتهلّل وتـــرنّـم فالفـتى العابـس صخـرَه

إيليا أبو ماضي

من ديـوان الخمائل

الأسئلـــة:

ـــ البناء الفكريّ : (12 نقطة)

1 ـــ ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة ؟ وضّح إجابتك بألفاظ دالة على ذلك من النص.

2 ـــ إلام يدعو أبو ماضي الإنسانَ العابسَ ؟

3 ـــ يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى العلاقات بين الناس. أبرز ذلك مع التمثيل.

4 ـــ لخّص مضمون القصيدة.

أقلب الصفحـــة

ـــ البناء اللغويّ : (08 نقاط)

1 ـــ ما نوع الفعلين المعتلين " كسا " و " بكى "؟، وما أصل الألف فيهما؟ أسندهما إلى ألف الاثنين في المضارع المذكر الغائب موضّحا الفرق بينهما مع التعليل.

2 ـــ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر " على " في قول الشاعر " رفّت على القـــفر " ؟

3 ـــ بيّن محل الجملتين الآتيتين من الإعراب : " فقدت في البحر إبره " و " استوى ماء وخضره ".

4 ـــ في الشطر الثاني من البيت الثالث صورة بيانية. ما نوعها ؟ وما بلاغتها ؟

الموضوع الثاني

يقول محمد البشير الإبراهيمي عند افتتاح معهد عبد الحميد بن باديس:

النـــصّ:

« هذا المعهد أمانة بيننا وبينك – أيّتها الأمّة – وعهد العروبة والإسلام في عُنُقنا وعُنُقك، وواجب العلم علينا وعليك، وحقّ الأجيال الزّاحفة إلى الحياة من أبنائنا جميعًا؛ فأيُّنا قام بحظّه من الأمانة، ووفّى بقسطه من العهد، وأدّى ما عليه من الواجب، واستبرأ من الحقّ ؟

لا منّة لنا ولا لَكَ على الله ودينه وما عظُمَ من حُرُمات العلم، وما أوجب من رعاية الأبناء، وإنّما علينا أن نتعاون جميعًا، كلٌّ بما قسم الله له ؛ وقد اقتسمنا الخطّتين، فَقُمنا وقَعَدْت، واجتهدنا وقصَّرت ؛ فَقُمنَا بقسْطنا من الواجب حقَّ القيام، فدعونا ما وسعت الدّعاية، وبيّنّا ما وسع البيان، وعلّمنا ما أمكن التّعليم، ونظّمنا إلى حيثُ تبلغ غاية التّنظيم، ووعدنا فأنجزنا الوعد، وأخذنا الأمر بقوّة، لأنّ زمنك قويّ لا يرضى بصحبة الضّعفاء.

نحن إنّما نَبني لَكَ، ونُفصّلُ على مقدارك، ونُرشدكَ إلى ما يجب أن تكوني عليه لتَستَبْدلي حالة بحالةٍ ولُبوسًا بلُبوس.

عَصْرُك عصر نهوض ومن لم يُجارِ فيه النّاهضين، كان من الهالكين ؛ وقد بَدَتْ عَلَيكِ مَخَايِلُ النّهوض، وقد قال النّاس : قد نَهَضْت، فَحقّ القولُ، ولم يَبْقَ للنّكوص مجال، وما عن الهَوى نَطَقْنا، ولا عن غِشٍّ صَدَرْنا، حين قلنا لَكِ: (إنّك لا تَنْهَضينَ) إلاّ بالعلم، وإنّ نَهْضةً لا يكون أساسها العلم هي بناءٌ بلاَ أساس ولا دعامة.

إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرفُ القناعة، ولا تَدينُ بها، ولا ترضَى بالتّقَلُّلِ والتّبلُّغ، وإنّما هي القوّة والفوران، والتّأجُّج والجَيَشَان، والبناءُ الرّمُّ، والأكلُ اللّمُ، وصَدْمٌ ثَابتٌ بِسيّارٍ، ودفع تيّارٍ بتيّار.

إنّ قليلاً للنّهضةِ – في بَابِ العلم – معهدٌ يَضُمُّ ستّمائة تلميذ في أمّةٍ تُعَدّ بعشرة ملايين تسعة أعشارها ونصف عشرها أمّيّون. »

محمد البشير الإبراهيمي / عيون البصائر.

الأسئلـــــة

ـ البناء الفكريّ : (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في هذا النّصّ، وما هدفه ؟
2. حلّل الكاتب التّقصير للأمّة، وبرّأ القائمين على التّعليم منه، فهل تُوافقه على ما قدّم من حجج، وأين يظهر ذلك في النّصّ ؟
3. يبدو الكاتب متفائلاً من نهضة الأمّة، أين يظهر ذلك في النّصّ ؟
4. ما المفهوم الذي حدّده للنّهضة الأصيلة، وما رأيك فيه ؟
5. لخّص النّصّ.

ـ البناء اللغويّ : (08 نقاط)

1. وظف الكاتب حرف الواو كثيرًا في الفقرة الأولى من النّص، ما الـمُسوّغ لهذا التوظيف ؟
2. صرّف الفعل "أدّى" في الماضي مع ضمائر الغائبين.
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة الآتية صورة بيانيّة، اشرحها، وبيّن نوعها، وأثرها البلاغي : "إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرف القَنَاعَةَ".

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط مادة: اللغة العربية وآدابها ــ الشعب: ع.تج، تس.اق، ريا، تقني.ريا – أقبل العيد– بكالوريا 2008

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
البناء الفكري	1. الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه القصيدة هو روح التشاؤم السائدة في نفوس الناس. الألفاظ الدالة على ذلك : كالحات – مكفهرة – شكوى – يبكي – يخشى. 2. يدعو الشاعر الإنسان العابس إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم. 3. يعكس النص نزعة الشاعر الإنسانية ونظرته إلى الحياة بمنظار التفاؤل. يبرز ذلك في قوله :" الغبطة فكرة... في الغصن نضره ... ماء وخضره... تهلل وترنم". 4. يراعى في التلخيص دلالة المضمون وسلامة اللغة.	03 02 03 2×02	12
البناء اللغوي	1. الفعلان كسا وبكى ناقصان. الأول واوي والثاني يائي. وإسنادهما إلى المثنى كالآتي: يكسوان ويبكيان.رُدّت الألف إلى أصلها. 2. المعنى الذي أفاده حرف الجر "على " هو الاستعلاء. 3. محل الجملتين من الإعراب : " فقدت في البحر إبره " جملة فعلية في محل جر نعت. " استوى ماء وخضره" جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب. 4. الصورة البيانية في قول الشاعر:" كساها الهم صفره" استعارة مكنية وبلاغتها تتمثل في تصوير المتشائم الذي يكسو وجهه الشحوب والاصفرار.	3×01 0,5 01 01,5 2×01	08

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
البناء الفكريّ	1- الموضوع الذي عالجه الكاتب في هذا النّصّ هو : ضرورة النّهوض بالأمّة بالاعتماد على العلم، وتعاون الجميع، في زمن التّدافع والتّنافس. - والهدف منه يتمثّل في الدعوة إلى إصلاح وضع الأمّة، والرّفع من شأنها.	2×01	12
	2- حمّل الكاتب التّقصير للأمّة بتقصير بعض أفرادها. وبرّأ القائمين على التّعليم – وهو منهم – لأنّهم بذلوا مجهودًا لا ينكر في نشر العلم، وبناء المدارس، والدّعوة إلى النّهوض بالأمّة. - ويظهر ذلك في قوله في الفقرة الثانية من النّصّ : قُمْنا وقَعَدتِ، واجتهدنا وقصّرتِ، قمنا بقسطنا من الواجب حق القيام... ونظرًا لقوة هذه الحجج المدعومة بالأمثلة، ومنها بناء المدارس والمعاهد بالإضافة إلى العمل الدعوي أوافق الكاتب على ما ذهب إليه.	2×01	
	3- يبدو الكاتب متفائلا من نهضة الأمّة، ويظهر ذلك في قوله : "وقد بدت عليك مخايل النهوض، فحقّ القول، ولم يبق للتكوص مجال، - وتفاؤله مرتبط بضرورة الأخذ بالأسباب، فلا نهضة إلاّ بالعلم.	2×01	
	4- المفهوم الذي حدّده الكاتب للنّهضة الأصيلة، أنها لا تعرف القناعة في الطلب، ولا ترضى بالقليل، وتأبى الركود والتّأسّن. وتقبل بالتّدافع والتّنافس. - رأي المترشح يكون مدعومًا بالحجج.	2×01	
	5- التلخيص : ويراعى فيه دلالة المضمون، وسلامة اللغة.	2×02	
البناء اللغويّ	1- وظّف الكاتب حرف الواو كثيرًا في الفقرة الأولى من النّصّ، وهو للعطف، للرّبط بين الجمل والكلمات... وذلك لأن حرف الواو يفيد مطلق الجمع في أغلب استعمالاته، يلجأ إليه الكاتب لعطف الأشياء دون ترتيب أو اختيار.	2×01	08
	2- الصرف : هو أدّى هما أدّيا هم أدّوْا هي أدّت هما أدّيتا هنّ أدّيْن.	3×0,5	
	3- الإعراب : - أمانة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره - جميعًا : حال منصوبة. جملة (إنك لا تنهضين..) جملة مقول القول في محل نصب مفعول به	01 01 01	
	4- الصّورة البيانية في عبارة : "إنّ النّهضات الأصيلة لا تعرف القناعة". في العبارة مجاز حيث شبه "النهضات" بانسان قنوع، ثم حذف المشبّه به، وأبقى على شيء من لوازمه (تعرف القناعة) على سبيل الاستعارة المكنية. - وأثرها البلاغي تشخيص المعنوي وإظهاره في صورة المادي.	3×0,5	

32

- شعار العمل في الموسم -

تعبُ المُراجعةِ أَفضَلُ مِنْ ألمِ السُّقُوطْ

بالتوفيق و النجاح لجُموع التلاميذ الشُّرفاء

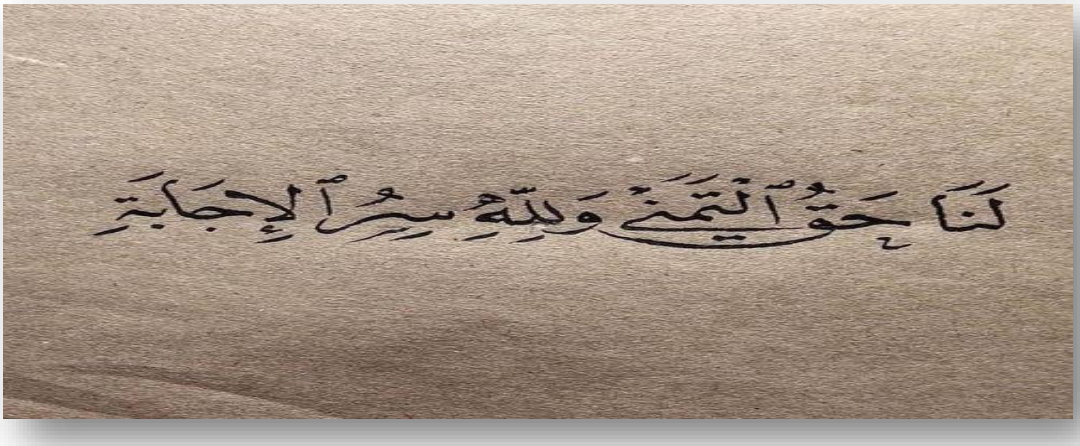

صناعة الطريق الذهبي نحو بكالوريا 2022

https://www.facebook.com/okba.bac.2010